«واحد / صفر»

تأليف: مريم نعوم

2007

تترات ١	لقطات تسجيلية + جرافيك	--

Black

ص: همهمات غير مفهوم

Fade - in

ستاد القاهرة فى الخمسينيات حيث سنرى شكل الناس فى المدرجات.. والذى يعكس فرق وسلوكيات الفترة.

جزء من مباراة للمنتخب المصرى فى الخمسينيات يحتوى على هجمة لمصر.

ص المعلق: (التعليق مستمر طوال الجرافيك وصولاً للجملة الأخيرة)

مصر تحرز جول.

حارس المرمى يقذف الكرة بقدمه فى الهواء نحو النصف الآخر من الملعب.

الكاميرا تتابع الكرة فى السماء.

الكرة تظل فى السماء التى تتحول إلى خلفية لاسم الفيلم.

تدخل حروف اسم الفيلم الواحد يلى الآخر متدافعة وكأنها لاعبى كرة قدم فى الملعب يحاولون الحصول على الكرة التى تقفز هنا وهناك بين الحروف إلى أن تستقر أخيرًا فوق حرف الفاء لتصبح النقطة.

ص المعلق: .... وبكده تكون النتيجة واحد.. صفر.. لمصر..
ص: دخول موسيقى التتر (إيقاع طبول وأبواق + همهمات تشجيع)

مع دخول الموسيقى زووم خاطف على كرة القدم (نقطة الفاء).. التى تتحول إلى الكرة الأرضية.. ثم زووم سريع داخل الكرة وصولاً إلى مصر ومنها إلى لقطة من السماء لمنطقة ستاد القاهرة.

قطع



ن/خ	الجراج	تترات ٢

زاوية عبارة عن حائط خرسانى به شباك صغير له قضبان حديدية بما يشبه التصور التقليدى للزنزانة فى الأفلام المصرية.

رجب (أوائل الستيات- متواضع الهيئة وإن كان يتسم بالنظافة والهندمة مقارنة بمهنته وكونه من سكان الجراجات) ورضا وسيد ولبيب (من سن رجب) - كلهم مرتدين بنطلون كالحة اللون وفانلات داخلية - جالسين فى دائرة حول شيء ما..
فنظنهم فى الحبس.
رجب: (يدندن) لو سألتك إنت مصرى... (أغنية نانسى عجرم)
رضا يصيح فجأة فى رجب.
رضا: ما تبحبح إيدك شوية.
رجب يمد يده ليُرى رضا قطعة الحشيش الصغيرة المتبقية فى السولوفانة.. فنكتشف أنهم فى الجراج ملتفين حول إعداد جوزة للتحشيش.
رجب: مش فاضل غير دى.. محوشها لقعدة بليل.. يا نكسب ونحتفل بيها.. يا نخسر ونتسطل بيها...
(بيأس) وفى الغالب هنتسطل بيها.
سيد: بس إنت ما تنقش.
رضا: وهى دى تنفع دي؟!.. دى لا هى مقام احتفال.. ولا حتى تكفى ربع سطلة..
لبيب: يا عم رص عدل ونجيب غيرها.. ولا يعنى إكمن الدور عليك؟!
رجب: يا عم خلاص...
رجب يضع قطعة الحشيش الأخيرة على الحجر.. ويرصه بقوالح الذرة وليس بالفحم.
رجب: .... آهو.... وهروح أمّون النهاردة.

<table>
<tr><th colspan="2">بالتوازي</th></tr>
<tr>
<td>من خلف السيارات على (عشر سنوات - يبدو عليه الذكاء والشيطنة والمكرة. ملابسه نظيفة نسبيًا ولكنه مبهدل للغاية وكأنه من الهيبيز) يتلصص للتأكد من عدم انتباههم لوجوده.. ثم ينظر لأسفل وينحنى على «فَرشة» مفرودة على الأرض.. يرفع طرفها بحرص وهو يتأكد من أن لا أحد يراه.. ثم يسحب من أسفلها رزمة منها ست ورقات ويعيد أربع ورقات أسفل الفرشة.. ثم يضغط على طرف «الفرشة» بحرص ليتأكد بأن شكلها لم يتغير.</td>
<td>رجب يمد يده بالجوزة للجالس بجواره.. والذى يسحب نفسًا عميقًا ثم يمررها للجالس بجواره.. وهكذا حسب ترتيب جلوسهم.
رجب: صباح الفل.
رضا: تفتكروا النتيجة هتبقى كام كام؟
رجب: لو إتعادلنا يبقى خير وبركة!
سيد: إنت فقرى.. هنكسب اتنين واحد!
رجب: (ينغمها) آهو ده اللى مش ممكن أبدًا!!
لبيب: تفتكروا التشكيل إيه؟</td>
</tr>
</table>

قطع



تترات ٣	التقاطع أمام الجراج	ن/خ

نيفين (منتصف الأربعينات - جميلة ومستديرة الجسد ومهتمة بنفسها للغاية - ترتدى خاتم زواج) - ترتى ملابس رياضية لونها مميز - تسير بخطوات رياضية مادة ذراعها للأمام - دون أن نرى نهاية ذراعها وما تمسكه يدها - وتبدو على وشك التعثر.

على يخرج راكضًا من الجراج... وينظر خلفه فى خوف فيصطدم بنيفين التى تمر من أمام الجراج يسحبها كلبها الكبير خلفه سحبًا فنفهم سبب خطوتها الرياضية السريعة.

نيفين: أى.

على يواصل ركضه دون الالتفات لنيفين بينما الكلب ينبح على على ويريد الركض خلفه لولا تشبث نيفين بصعوبة بالأرض أمام مدخل عمارة الجراج.

نيفين: Stop it.. Stop it.

قطع



ن/خ	لقطات تسجيلية	تترات ٤

ستاد القاهرة فى الستينيات حيث سنرى شكل الناس فى المدرجات.. والذى يعكس ذوق وسلوكيات الفترة.
جزء من مباراة المنتخب المصرى فى الستينيات يحتوى على هجمة لمصر.
ص المعلق: (التعليق)
مصر تحرز جول.
ص المعلق: .... واحد... صفر... لمصر ...

قطع



تترات ٥	غرفة التليفزيون بمنزل نيفين	ن/د

لن نعرف أن هذا منزل نيفين إلا فى المشاهد التى ستجمع شريف ونيفين فى النصف الثانى من الفيلم.

الغرفة بها شاشة كبيرة وأجهزة home theatre .. وبها بار صغير ملىء بزجاجات متنوعة من الخمور، بالإضافة إلى الكثير من الزجاجات من نفس النوع .. والمنضدة المنخفضة عليها زجاجة خمر مفتوحة بجوارها كأس نص فارغ.. وتبغ وورق بفرة وقطعة حشيش.

يد شريف تلف سيجارة حشيش بتمرس.. ثم تملأ الكأس.

شريف (أواخر الثلاثينات - مدمن خمور ولكن ليس «كليشيه» لأنه لم يتطوح كنمط «أنا جدع» .. وسيم وإن كانت الهالات السوداء أسفل عينيه شديدة الوضوح - «تنك وحاسس بنفسه» - لا يرتدى خاتم زواج) يشعل السيجارة ويأخذ نفسًا عميقًا بتلذذ... ثم يشرب من الكأس وهو يفتح قناة Live الفضائية التى تعرض فيديو كليب ساخن يتابعه شريف فى عدم اهتمام.. وهو ينظر من حين لآخر إلى الساعة التى تشير إلى العاشرة صباحًا.
التليفزيون: أغنية من أغانى الهيت الساخنة وقت التصوير.ر
يأتيه صوت نسائى من خارج الغرفة.
ص نيفين: (منادية) شيرى ... نسيت ساعتك ع الكومود...
شريف: عارف .. أوستيكها إتقطع..
ص نيفين: طب ياللا بقى .. الساعة بقت عشرة .. هتتأخر.
يجيب شريف فى نفاذ صبر.
شريف: نازل!!
ينتهى شريف من تدخين سيجارة الحشيش ويطفئها وهو يشرب باقى الكأس على جرعة واحدة.. ثم يخرج من «بطحة» من جيب سويتر موضوع بجواره ويملأها من الزجاجة الموضوعة على المنضدة.. ثم ينهض ويرتدى السويتر... ويضع البطحة فى جيب ويجمع أدوات سجائر الحشيش فى الجيب الآخر .. وأخيرًا يخرج شريف من الغرفة تاركًا خلفه كل شىء مبعثر كما هو.

قطع



تترات ٦	لقطات تسجيلية	ن/د

ستاد القاهرة فى السبعينيات حيث سنرى شكل الناس فى المدرجات.. والتى يعكس ذوق وسلوكيات الفترة (الرجال شعرهم كثيف).
جزء من مباراة للمنتخب المصرى فى السبعينيات يحتوى على هجمة لمصر.
ص الكابتن لطيف: (التعليق)
مصر تحرز جول.
ص الكابتن لطيف: واحد.. صفر... لمصر ...

قطع

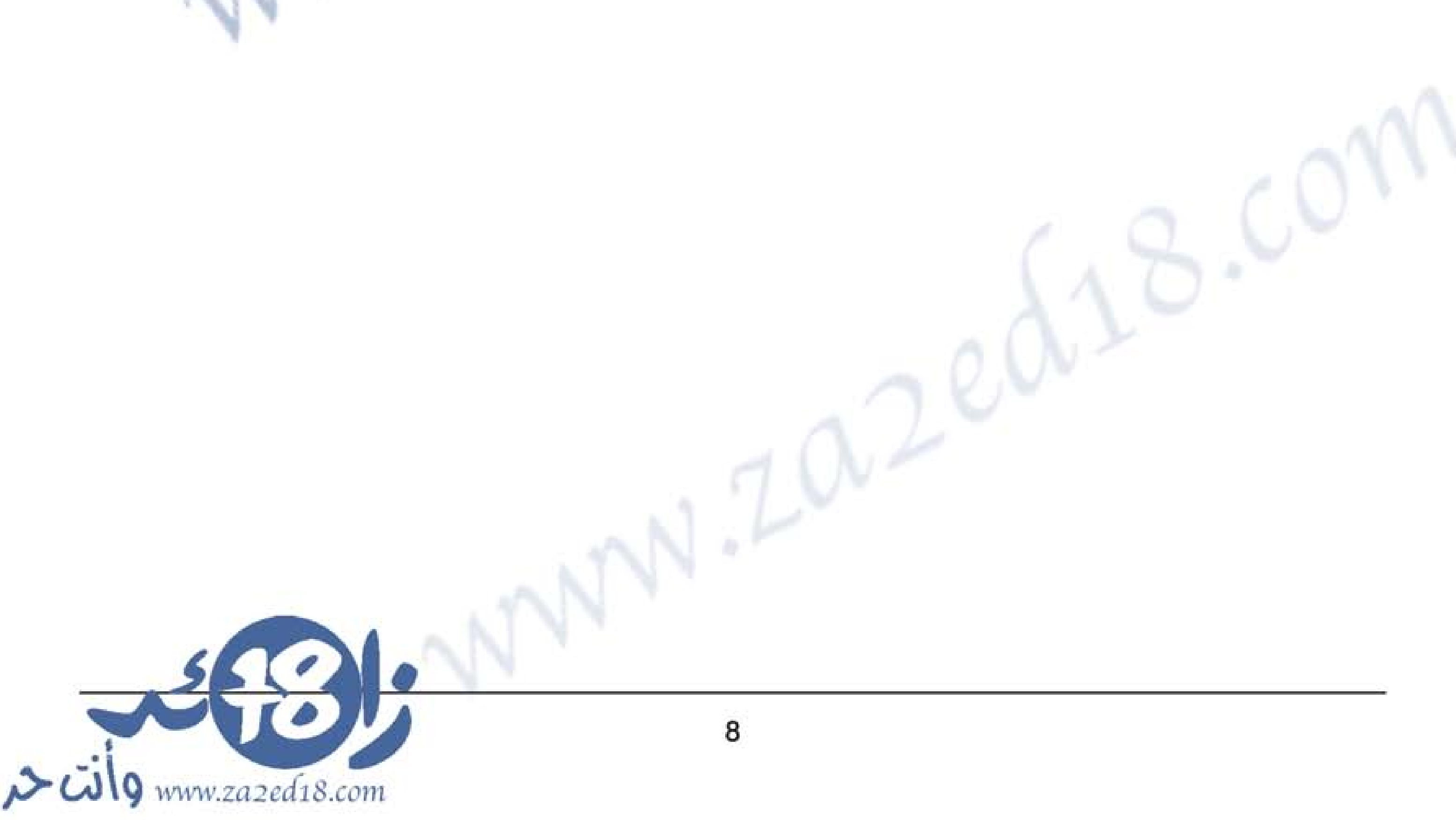
تترات ٧a	عمارة الجراج	ن/د

ريهام (أوائل العشرينات- محجبة حجاب عصرى - لا تضع أى مكياج) - ترتدى بنطلون جينز ومن فوقه بلوزة طويلة للركبة - تدخل العمارة وتصعد السلم وهى تتلفت حولها لأنها غريبة عن المكان لكنها تعطينا انطباع أنها خائفة أن يراها أحد.
تصل أمام شقة وتدق الجرس.
يفتح لها محيى (منتصف الخمسينات - وسيم جذاب) بالبيجاما.
محيي: ريهام؟! ...
ريهام تحرك رأسها إيجابًا.
محيى: اتفضلى.

تترات ٧b	شقة محيي	ن/د

ريهام تدخل فيغلق محيى الباب ويتجه نحو غرفة داخلية نرى عبر بابها نصف السرير وهى تتبعه.
محيي: إتأخرتى.
ريهام: (بثقة وكأنها معتادة) معلش.. تهت شوية...

قطع



ن/د	لقطات تسجيلية	تترات ٨

ستاد القاهرة فى الثمانينيات حيث سنرى شكل الناس فى المدرجات.. والذى يعكس ذوق وسلوكيات الفترة.
جزء من مباراة للمنتخب المصرى فى الثمانينيات يحتوى على هجمة لمصر.
ص على زيوار: (التعليق)
مصر تحرز جول.
ص على زيوار: .... واحد ... صفر... لمصر ...

قطع

تترات ٩	غرفة نوم بمنزل راقي	ن/د

غرفة نوم فاخرة.. وذوقها رفيع.. قد تكون فى منزل سفير أو زوجة رجل أعمال أجنبى.
هدى (أوائل الخمسينات – ترتدى جونلة ومن أعلى كومبين فقط) جالسة على كرسى منخفض بجوار سرير .. وعلى ركبتيها بشكير تستند عليه سيدة أجنبية (منتصف الأربعينات) ساقها التى تنزع عنها هدى الشعر بالحلاوة.
هدي: الشعرارية اتحسنت قوى قوى ... أنا مش قلتلك .. كل زباينى بيقولولى إن إيدى بتنعم الشعر ... مش الموس!!
السيدة: صح.. حلاوة أحلى قوى .. خلى جلد ناعم..
هدى تنزع الشعر بقوة فتصرخ السيدة وهى تسحب ساقها وتهوى بيدها عليها.
السيدة: بس إوجع قوى قوى ...
هدي: معلش ... حلاوتها ف وجعها!!!
هدى تنزع آخر جزء من ساق السيدة.
هدي: خلاااص!
السيدة ترفع ساقها تتأملها .. بينما هدى تشطف يديها فى طبق به ماء موضوع بجوارها وتجففهما فى البشكير الموضوع على ساقيها.. ثم تفتح حقيبة يدها وتخرج منها علبة كريم بيضاء بدون مباركة .. وتمد يدها بها للسيدة.
هدي: الكريم اللى قولتلك عليه ... الخلطة بتاعته بتجيلى من بره .. يعنى طبيعة مية مية.
السيدة تتفحص العلبة ... بينما هدى تقف وتلبس بلوزة طويلة فوق الكومين .. ثم تربط حجابها.
السيدة: بكام؟!
هدي: ١٠٠ .. بس ده عشانك إنتى بس .. أوعى تقولى لصحباتك ع السعر ده ...
تبتسم السيدة ابتسامة ماكرة تدل على أنها تفهم أن هدى «بتستكردها».. لكنها تفتح درج الكومودينو وتخرج منه ١٥٠ جنيه وتعطيهم لهدى.
السيدة: ١٠٠ كريم .. ٥٠ حلاوة!
تضع هدى النقود فى «بوك» نقودها.. ثم «تدفسه» بحرص فى قاع حقيبتها وهى تسأل وعلى وجهها ابتسامة لزجة.
هدي: تأمرينى بحاجة تانية؟

قطع



تترات ١٠	لقطات تسجيلية	ن/د

ستات القاهرة فى التسعينيات حيث سنرى شكل الناس فى المدرجات.. والذى يعكس ذوق وسلوكيات الفترة.
جزء من مباراة للمنتخب المصرى فى التسعينيات يحتوى على هجمة لمصر.
ص الشربيني: (التعليق)
مصر تحرز جول.
ص الشربيني: ... واحد .. صفر.. لمصر...

قطع

ن/د	كوافير ممدوح الكبير	تترات ١١

عادل (أوائل العشرينات – وسيم وإن كان بيئة بعض الشيء ويحاول إخفاء ذلك إلا أن أسلوبه يفضحه) ينتهى من تصفيف شعر مدام مرفت.

الراديو: برنامج عن المباراة.

عادل: شعر حضرتك طول والجدور محتاجة لون ...

مرفت: المرة الجاية بقى يا عادل!!

عادل: (مبتسمًا) إن شاء الله...

يميل عادل على مرفت ويهمس فى أذنها وهو يعطيها خلسة كارتًا صغيرًا.

عادل: (هامسًا) ... على فكرة... إحنا هنفتح محل ... عايزينك تبقى زبونتنا ... وأول تلت مرات ببلاش ...

يعتدل عادل فى وقفته ... فنلاحظ فى خلفيته عاطف ومروة العاملان بالمحل يراقبانه فى تحفز وغل.

عادل: ... حضرتك غالية علينا قوى.

تبتسم مرفت ابتسامة صفراء.

قطع



تترات ١٢	سيارة سليم – التقاطع – الكوافير	ن/د - خ

السيارة – يقودها أسامة السائق – تتوقف أمام الكوافير.. وبها رانيا (أوائل العشرينات وأصغر من عادل بسنتين على الأقل – جميلة وتشعر بذكل وتبدو كلاس فى المظهر لكنها فى جوهرها وأسلوبها بيئة ويظهر ذلك عندما تستخدم كلمات إنجليزية سيئة للنطق أثناء حديثها) – ترتدى ملابس كاشفة جدًا – تنزل من الكنبة الخلفية بالسيارة.

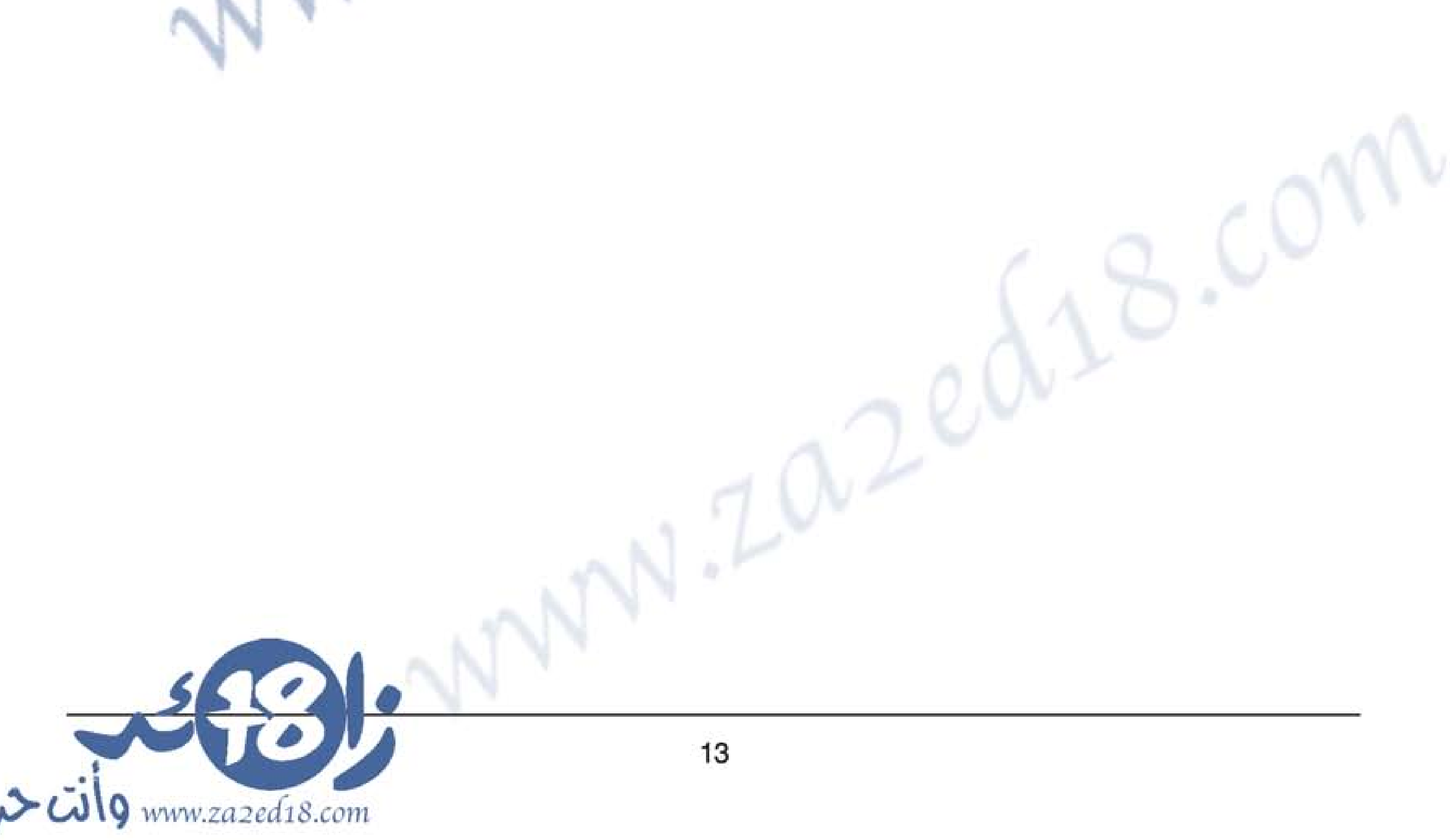
راديو السيارة: تكملة برنامج المشهد السابق.

رانيا: ... ok ...

ص إيناس: أرجوكى ما تتأخريش ...

رانيا: ماتخافيش يا إيناس .. مش هتأخر ...

قطع



ن/د	كوافير ممدوح الكبير	مشهد ١٣

يفتح عادل لمدام مرفت باب المحل لتخرج .. فى نفس الوقت الذى تكون رانيا تهم بدفع الباب للدخول.
راديو الكوافير: نفس البرنامج.
رانيا: (فى الموبايل) طيب طيب .. حاضر ...
عادل: (لمرفت) شرفتينا.
مرفت: مرسى.
تفاجئ رانيا بعادل فى وجهها .. فتتوقف عن الحديث فى الموبايل.
تخرج مدام مرفت .. فتدخل رانيا وهى تتبادل مع عادل نظرات مرتبكة ذات مغزى.
تنتبه رانيا فجأة لصوت إيناس فى الموبايل .. فتواصل دخولها المحل ... ويلتفت عادل يتابعها بعدم ارتياح.
ص إيناس: ... آلو .. آلو .. سامعاني؟! ....
راني: أيوه أيوه ....
ص إيناس: ... هنبدأ ١٢ بالضبط ...
رانيا: (بإنجليزية ركيكة) ... no broblem ... ok .. هكون عندك قبليها بنص ساعة .. باى.

قطع

تترات ١٤	فوتومونتاج	ن/خ

الاستعدادات الأمنية للمباراة وتوافد الجمهور على الاستاد من وجهة نظر كاميرا قناة Live الفضائية:
ص: موسيقى التتر (إيقاع طبول وأبواق + همهمات تشجيع)
(سنفهم أنها تنويعة منغمة على الأصوات الصادرة من الجمهور المحيط بالاستاد)
– صف طويل من عربات الأمن المركزى وخلفها ثلاث عربات ونش تسير فى بطئ متجهة نحو بوابة ستاد القاهرة الرئيسية.
– شارع صلاح سالم خلف سيارات الأمن شبه متوقف بسبب اختناق المرور التى تسببه.
– أمام بوابة الاستاد نلحظ سيارة البث الخارجى للقناة الفضائية.
– على الأرصفة المحيطة والمقابلة للاستاد جمهور غفير – يرتدى ملابس التشجيع ويحمل أعلام وطبول وغيره من أدوات التشجيع- ينتظر فتح البوابات.
– بعض عربات الأمن المركزى وعربة ونش تتوقف فى صف أمام الاستاد ... بينما تكمل باقى العربات والأوناش طريقها وتنحرف يمينًا مع سور الاستاد.
– من وجهة نظر كاميرا القناة الفضائية نرى ضابط ينزل من كل عربة ويتجه بابها الخلفى ... ويأمر عساكره بالنزول ... فنرى شفاههم تتحرك فى نفس واحد «انزل يا عسكري» دون أن نسمع صوتهم.
– عربة البث الخارجى – وبها المصور الذى كان يصور الضباط من الشباك تتحرك متعدية سيارات الأمن المركزى أمام باب الاستاد الرئيسى وتنعطف بمحاذاة سور الاستاد مرورًا بإحدى بواباته الجانبية.
– الكاميرا تصور من داخل سيارة البث الخارجى.
– عساكر الأمن المركزى الواقفين ثابتين فى أماكنهم أمام جميع بوابات الاستاد ... وبالقرب من كل بوابة عربات الأمن المركزى التى نزل منها هؤلاء العساكر .. وحول كل بوابة الجمهور يتزاحم للدخول بينما بوابات الاستاد لم تفتح بعد.
– الكاميرا تتحرك لتصور من زجاج السيارة الأمامى .. فنكتشف أن السيارة يسحبها أحد الأوناش.
ص: سارينة الونش

– إحدى بوابات الدرجة الثالثة والجمهور يتزاحم ويتدافع ... بينما العساكر يحاولون تنظيم الجمهور فى طوابير لتسهيل عملية الدخول .. مع تذمر الجمهور المستمر.
– بوابات الاستاد الخارجية تفتح والجماهير تتدافع منها بالرغم من محاولات الأمن المستميتة فى السيطرة على الموقف وتنظيمه.
– الجماهير تسير داخل الاستاد وصولاً للبوابات الداخلية حيث التفتيش وختم التذاكر.

– عند البوابات الداخلية الجماهير يقفون فى صفوف طويلة جدًا منتظرين دورهم فى المرور عبر البوابة الإلكترونية وختم التذاكر للدخول.
– فى نهاية إحدى الطوابير مجموعة من الشباب يخرجون ولاعات من جيوبهم.. وكل منهم يخلع إحدى فرد حذاءه ويخفى الولاعة به ثم يرتديها مرة أخرى.
– الكاميرا تسير بمحاذاة الطوابير تصور أشكال الناس المختلفة وملابسهم وتفاصيلهم حتى تصل إلى البوابة الإلكترونية.
– عند البوابة الإلكترونية يصل المصور من خلف موظف الأمن ونرى يده تمتد بكارنيه للموظف الذى يجيب دون أن يلتفت خلفه ليرى ما يُقدم له.
موظف الأمن: بالدور ... أقف فى الطابور!
ص المصور: صحافة.
الموظف يلتفت للمصور ويشير له على الكاميرا فيكاد يخرم العدسة ثم يشير على مكان ما.
موظف الأمن: طب حطها هنا وعدى الأول.
المصور يضع الكاميرا التى لا تزال تصور .. فنراه لأول مرة (لأن عدستها أصبحت فى مواجهته) .. ثم نراه يعبر من البوابة (حتى ولو رأينا جزء بسيط منه).
ص: صفارة البوابة.
ص موظف الأمن: معاك حاجة معدن؟! ... معاك ولاعة؟
ص المصور: لأ ... دى وصلة الكاميرا.
يد موظف الأمن تمتد وتأخذ الكاميرا وتعطيها عبر البوابة الإلكترونية للمصور.
ص موظف الأمن: اتفضل.
ص: صفارة البوابة.
ص المصور: شكرًا.
وضع الكاميرا يعتدل ويعود المصور للتصوير:
– من داخل البوابات الإلكترونية الجماهير تدخل بالتوالى من البوابات ... والفتيات تستقبلهن ضابطات تفتش حقائبقهن.
– يد المصور تم بسيجارة من أمام العدسة.. ثم تمر بولاعة .. ثم نرى دخان .. فنفهم أنه أشعل سيجارة.
– الجماهير وقد بدأت تأخذ أماكنها فى مقاعد الاستاد الخالى.
ص المعلقون: كولاج لهتاف أكثر من معلق «واحد ... صفر ... لمصر».

نهاية التترات



ن/ح	سيارة شريف - الطريق الدائري	مشهد ١

شريف متجهًا نحو ٦ أكتوبر يرتشف من البطحة .. فلا يلحظ مطب أو تغيير فى الطريق أمامه.
ص: إذاعة الشباب والرياضة تتحدث عن مباراة اليوم.
تهتز السيارة بقوة ويسقط بعض الخمر على قميصه.
شريف: ييه... هيّ ناقصة؟!
يبطئ شريف من سرعتوه وينفض قميصه المبتل ... ثم يغلق البطحة ويستعيد سرعته فى القيادة.

قطع



مشهد ٢	غرفة نوم محيي	ن/د

ريهام تعطى محيى حقنة فى العضل فى وجود زوجته (أوائل الخمسينات - مهتمة بنفسها حتى وإن كانت فى فراش المرض) التى يبدو أنها أخذت حقنة فى الوريد للتو.
محيي: (متألمًا) ... تقدرى تيجى الجمعة الجاية؟
ريهام: تحت أمرك.
ريهام تنتهى من إعطاؤه الحقنة وتبدأ فى جمع أغراضها بينما الزوجة تفتح درج الكومودينو وتدفع لها عشرة جنيهات.
الزوجة: مظبوط؟
ريهام: مظبوط .. متشكرة قوى.
ريهام تتجه نحو باب الغرفة للخروج... فيتبعها محيى ليوصلها لباب الشقة فتستوقفه.
ريهام: خليك حضرتك ... أنا هعرف السكة ... سلام عليكم.
محيى + زوجته: وعليكم السلام ...
ريهام تخرج من الغرفة .. فيقبل محيى زوجته بحنان فى خدها.
ص: (من بعيد) كلاكسات بنغمة تشجيع الكرة + هتاف الشباب «مصر» (كلاكس + مصر + كلاكس + مصر ....)
ص: إغلاق باب الشقة.

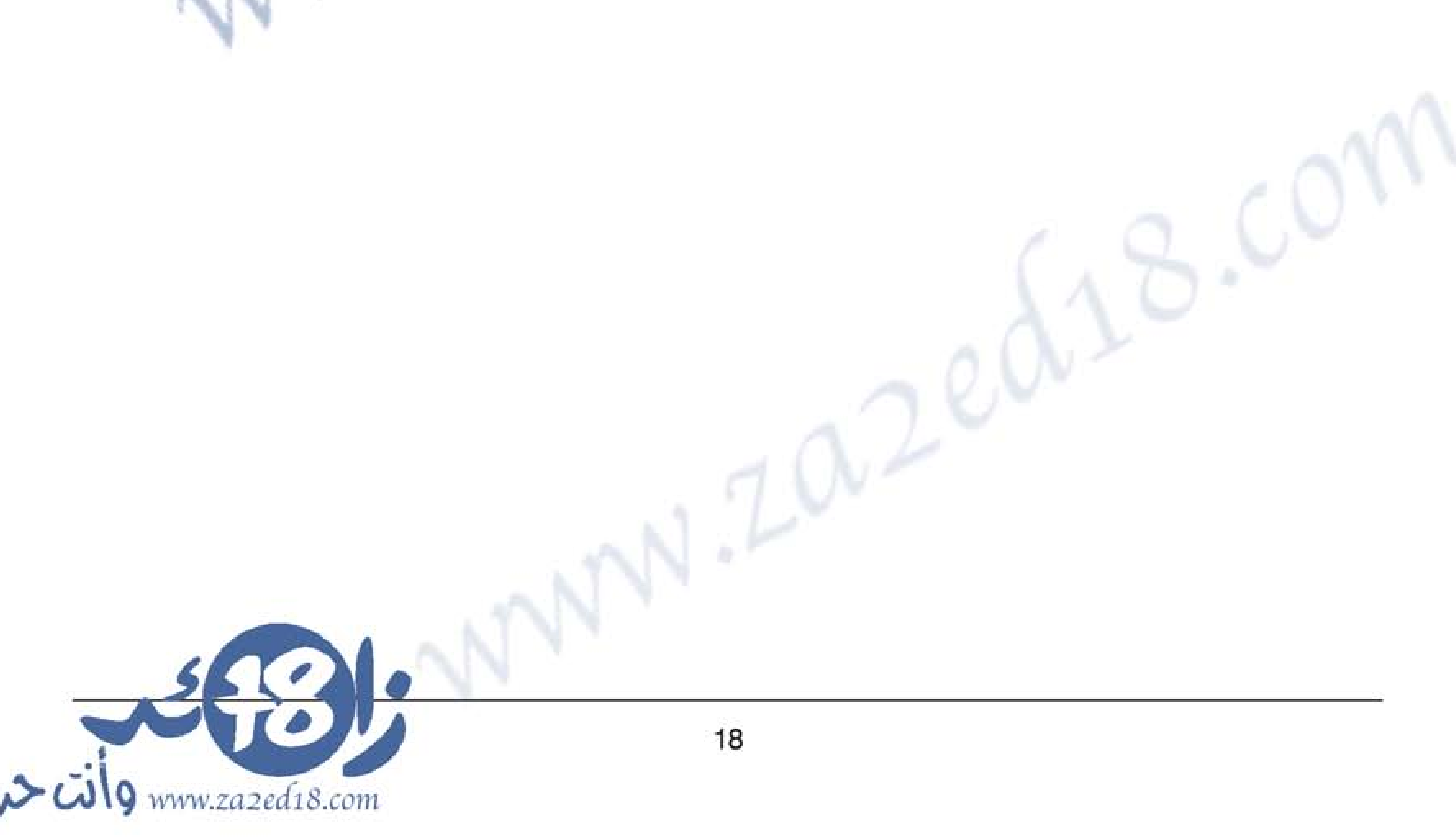
قطع



مشهد ٣	التقاطع	ن/خ

سيارة تسير ببطئ بها شباب وفتيات فى أوائل العشرينات من الطبقة المتوسطة العليا - يرتدون ملابس بألوان علم مصر ووجوههم ملونة بألوان العلم - جالسين على أطراف الشابيك يلوحون بأعلام مصر.
ص: كلاكسات بنغمة تشجيع الكرة + هتاف الشباب «مصر» (كلاكس + مصر + كلاكس + مصر ....)
السيارة تمر بريهام الخارجة من عمارة الجراج.
ريهام تتوقف لحظة لتخرج شيء من حقيبتها.
ريهام تخرج من حقيبتها نوتة صغيرة تفتحها على ورقة مكتوب فيها تاريخ اليوم ثم قائمة من خمسة أو ستة أسماء ومواعيد وأحيانًا عناوين.
ريهام تعلم علامة صح أمام أول اسم «أستاذ محيى - الساعة ١٠ - العنوان» .. يليه «مدام نيفين - الساعة ١١:٠٠» (أمام اسم نيفين لا يوجد عنوان) ... ثم عدة أسماء ومواعيد.
ريهام تنظر فى ساعتها فتجدها ١١ :٠٠ .. فتلطم على خدها.
ريهام: يا نهار أسود.
ريهام تعيد النوتة لحقيبتها وتسرع من خطاها وهى تكاد تجرى مرورًا بالكوافير .. فنتركها وندخل الكوافير مع إحدى الزبونات.

قطع



مشهد ٤	كوافير ممدوح الكبير	ن/د

محل مساحته كبيرة.. نظيف وأنيق.. وبه الكثير من الغرف المنفصلة (لإزالة الشعر - حمام مغربى - محجبات - ماساج) .. وأوفيس شيك ... وغرفة مستقلة هى غرفة الإدارة التى بها مكتب ممدوح وكمبيوتر.
كل العاملين يرتدون بالطو أبيض عليه اسم الكوافير ... عدا ممدوح صاحب المحل وعادل ذراعه اليمين اللذان يرتديان لون مختلف.
على الحوائط شهادات تقدير لممدوح من مسابقات تصفيف الشعر .. وصور له يصفف شعر بعض نجمات السينما والغناء.

نخترق المحل حيث العاملين والعاملات يمارسون مهام عملهم المختلفة ... أما الزبائن فتتدرج من سيدات الطبقة الراقية .. أو ما تبقى منها ... وصولاً إلى زوجات محدثى النعمة من رجال أعمال الانفتاح ... فالتناقض واضح جدًا بين الزبونات وأذواقهن فى الملابس وفى ما يطلبنه من خدمات (لون صبغة الشعر - لون طلاء الأظافر ورسمته - المكياج).
ص: أغنية رانيا من شريط كوكتيل بكاسيت الكوافير.
ص: أجواء المحل ... طلب كل زبونة من العامل أو العاملة التى معها.

رانيا جالسة على كرسى غسيل الشعر وسهير (١٨ سنة - من الطبقة الدنيا) تغسل لها شعرها.
سهير: شفتك من يومين ... كنتى زى القمر.
رانيا: مرسى يا سهير ... إنتى اللى قمر.

فى طرف المحل المقابل لرانيا يجتمع واقفين بعض العاملين بالمحل ... حيث يتبادل الحديث فتحى وعاطف وخطيبته مروة التى تتدلل عليه ليأخذها معه لمشاهدة المباراة.. بينما عادل الواقف معهم لا يبادلهم الحديث لانشغاله باختلاس النظرات من حين لآخر نحو رانيا المستسلمة لغسيل شعرها .. إلا أنها بدورها تحاول رفع رأسها عن الحوض من حين لآخر لتراقب عادل.
عاطف: ... قلت لأ.
مروة تداعب ياقة قميص عاطف وهى تتدلل عليه.
مروة: وحياتى يا طيفة .. ما الاستاد مليان بنات .. جت عليّ أنا؟!
عاطف يدفع يد مروة عن رقبته:
عاطف: يا بت ماتبقيش خنقة كده .. مش رايحين الاستاد.

سهير تمل من محاولات رانيا لرفع رأسها لاختلاس النظرات نحو عادل، فتضغط على رأسها لأسفل لتبقيها فى الحوض.
سهير: خلى راسك لتحت عشان المية ماتغرقكيش.
تخفض رانيا رأسها فى غيظ.
رانيا: حاضر.
عادل يلحظ أن رانيا تحاول اختلاس النظر نحوه .. فيتجاهل نظراتها له ويقحم نفسه فى نقاش زملاؤه - وسط دهشتهم - ليثبت لرانيا أنه لا يبالى لوجودها.
عادل: مالقناش تذاكر.. السوق السودة تفضتلنا ...
عاطف: (لمروة) من نَقك ...
مروة: أمال هتشوفوه فين؟!
عاطف: رايحين مكان مافيهوش حريم.
مروة: (بعصبية) مافيهوش حريم مافيهوش حريم .. إيه .. رايحين تتفرجوا فى الجامع؟
عاطف يدفع مروة برفق فى كتفها مناغشا.
عاطف: بت .. روحى شوفى شغلك!
مروة تبتسم لعاطف ابتسامة صفراء بها توعد وترحل.
فتحي: عايزين نروح بدرى عشان يحيى يعرف يدخلنا فى الخباسة قبل الزحمة.
سهير تدلك لرانيا فروة رأسها بالشامبو بقوة لكن رانيا تقاطعها وهى «بتتلكك».
رانيا: وحياتك يا سهير ناديلى عادل يكمل غسيل عشان إيده جامدة ...
(تداعبها) إنتى أصلك خرعة!!
سهير: حاضر.
سهير تلتفت نحو عادل منادية.
سهير: مستر عادل .. لحظة.
عادل يتجه إليهم فتترك له سهير مكانها خلف الحوض.
سهير: الآنسة رانيا عايزاك تغسل لها شعرها .. (بنسونة وهى تنظر لزملائه) أصل أنا خرعة!!
سهير تختفى داخل المحل بينما عادل يأخذ مكانه خلف الحوض ويبدأ فى غسيل شعر رانيا بقوة بها بعض الحسية الظاهرة فى أدائه وفى استقبالها فى لهذا الأداء.



رانيا: وبعدين فيك؟!.. كل مرة هتحايل عليك عشان تغسل لى شعري؟
عادل: (بسخرية) ما أنتى عارفة إنها مش شغلتى يا آنسة.. بس عشان خاطرك أشتغلها.. تحبى أعملك فتلة كمان؟
رانيا: (بعصبية) إيه يا عادل؟! .. ما تكلمنى عدل زى ما بكلمك..
عادل يومئ برأسه فى استهزاء ولا يجيب.. بينما رانيا تسكت للحظة تتمالك فيها أعصابها .. ثم تستطرد بأداء من يحايل شخص.
رانيا: (بهدوء) أعملك إيه يعنى عشان تعاملنى كويس؟ بلاش كويس.. عاملنى عادى يا أخى.. عادي!!..
ماتعرفش؟ .. صعبة قوي؟
عادل: ما أنا بعاملك عادى.. عايزانى أعمل إيه .. أضربلك مزيكا حسب الله كل ما تشرفى.. حاضر .. المرة الجاية أوعدك إنك هتلاقى استقبال يليق بيكى.
رانيا: عادل .. بلاش الطريقة دى.. أنا ما دوستلكش على طرف..
عادل: إنتى ماتقدريش تدوسيلى على حاجة...
راني: أمال لازمتها إيه بقى الطريقة دي؟
عادل: دى طريقتى وإنت عارفة.
رانيا: ما هو المشكلة إنى عارفة.. وعارفة إن دى مش طريقتك ولا حاجة..
(بدلال) ... تكونش لسه بتحبنى.
عادل يجذب شعر رانيا بعنف ليشطفه.
عادلة: (بحزم) لأ ...
رانيا: آى... أمال إيه الغل ده.
عادل يلف لها شعرها بالفوطة ويلف من خلف الحوض ويقف بجوارها فتنهض وتقف ملتصقة به فيبتعد خطوة للخلف.
رانيا: (بدلال) شكلى وحشتك!
عادل: لأ ...
رانيا: كداب...
عادل يلتفت نحو كراسى التصفيف ويشير لرانيا بالجلوس ... ثم يلتفت نحو هشام (١٥ سنة) الصبى بالمحل ويشير له على الكاسيت.
عادل: إطفى يا بنى الصداع ده (أغنية رانيا) وشغلنا التليفزيون.
هشام: حاضر.
هشام يطفئ الكاسيت.. ويمسك بريموت التليفزيون ويشغله ... ثم يقلب قنوات الدش مرورًا بقناة LIVE التى بها شوبير.
عادل: أيوه .. سيب ده..
هشام يترك ريموت الدش ويبتعد لمواصلة مهام عمله.. بينما يتحول حديث شوبير (وفقًا لطول المشهد) إلى خلفية عادل ورانيا.
شوبير: مادة تسجيلية (قناة دريم) مضمونها: ... لا داعى لذهاب من لا يحملون تذاكر منعًا لحدوث تكدسات ومشاكل... وذلك من أجل الحفاظ على مظهرنا الحضارى أمام العالم .. بالإضافة إلى ذكر السوق السوداء...
عادل يفك الفوطة ويجفف بها شعر رانيا بقوة.
عادل: رانيا .. طلعينى من دماغك..
رانيا: (متألمة) أى .. مش عارفة.
عادل: (بعصبية) أنا مش فاهم .. إنتى عايزة إيه؟!
رانيا: (بدلال) عايزاك تبقى حلو معايا ..
عادل الذى بدأ يسلك لها شعرها بالمشط يجذبه بشدة مما يؤلمها.
عادل: نعم يا ختي؟!..
رانيا: (متألمة) أى .. بالراحة.
عادل: إنت فاكرانى إيه ... ميس؟!!
رانيا لا تجيب وقد أدركت أنها «عكت الدنيا» وأهانت كرامته.
عادل: (بحدة) بصى.. م الآخر كده عشان ما تتعبيش نفسك.. أنا خَيّرتِك .. وأنت اخترتى اللى يريحك..
عادل يشيح بيده بأداء أنه «خلص منها» لأن اختيارها أراحه منها.
عادل: ... وريحتى ...
.. فماترجعيش بقى تحومى وتحرجمى لأن أنا خلاص .. رشيتماية.. فاهمة..
(بحسم) فلا تتعبى نفسك ولا تتعبينى معاكى.
رانيا: أنت اللى تاعب نفـ.... (نفسك)
عادل يقاطعها بتشغيل مجفف الشعر فيصبح صوتها غير مسموعًا ... بينما فى الخلفية يبدأ البرومو لبرنامج شريف.
التليفزيون: برومو برنامج شريف «Sherry Live».
ص: المجفف


قطع



مشهد ٥	حجرة المكياج بقناة LIVE الفضائية	ن/د

خلفية المشهد
تليفزيون صغير معلق فى الحائط مثل تليفزيونات المحلات والكوافيرات يعرض بث القناة المباشر.
التليفزيون: تكملة برومو برنامج شريف «Sherry Live» وتحديد ساعة عرضه (١٢).

المشهد الأساسي
شريف جالس أمام مرآة كبيرة والماكييرة على أحد جانبيه تصنع له المكياج بسرعة ملحوظة.. بينما إيناس المعدة - التى نفهم من طريقة حوارها مع شريف أنهما أصدقاء مما يبرر أنها «واخدة عليه» وأنه لا يعاملها بتعالى مثلما يعامل الآخرين - جالسة على الجانب الآخر ممسكة بأوراقها تشرح له - بسرعة أيضًا - ما سيقدمه .. بينما هو مشتت ما بين متابعة انعكاس صورة التليفزيون فى المرآة وبين تأمل شكله وعمل الماكييرة.
إيناس: ... دى التقديمات والفواصل اللى بين التقارير ...
تشير نحو التليفزيون.
إيناس: .... ده أول تقرير مباشر ...
ثم تشير على أوراقها وبها جدول البث بينما يظل شريف متابعًا للتليفزيون.
إيناس: ... بعده هتقدم تقرير المنتخب اللى صوره معتز الصبح لحد ما هو يغير مكانه عشان المباشر اللى بعده ..
إيناس تلاحظ انشغال شريف عنها فتمسك بالريموت وتطفئ التليفزيون.
إيناس: خليك معايا ...
ثم تواصل الشرح.
إيناس: .... بعدها هتطلع تقدم التقرير المباشر ...
شريف يقترب من المرآة يتفحص شيء بوجهه.
إيناس: .... معايا ولا إيه؟!
شريف يجيبها باقتضاب ... ثم يشير للماكييرة على الهالات السوداء أسفل عينيه التى لم يداريها المكياج بعد.
شريف: (لإيناس) معاكى...
(للماكيرة) الهالات لسه باينة ... حاولى تداريها.
تقترب الماكيرة بوجهها من وجه شريف لتزيد من المكياج أسفل عينيه لمداراة الهالات السوداء .. إلا أنها تبعد وجهها بسرعة مستاءة بسبب رائحة نَفَسه المعبئة بالخمر.
الماكييرة: لو زودت عن كدَه الـfoundation هيشقق.
شريف: (بعصبية) ما هو ده كمان مش منظر.
الماكييرة: (بنفاذ صبر) حاضر.
الماكييرة يائسة تزيد من الـ foundation لمدارة الهالات السوداء .. ثم تبتعد عن شريف ليرى وجهه بوضوح فى المرآة.
الماكييرة: كويس كده؟
يقترب شريف من المرآة ليتأكد.
شريف: كويس.
تلتفت إيناس إلى الماكييرة وتشير لها برأسها فى ود طالبة منها الخروج.
إيناس: مرسى قوى.
الماكييرة: عن إذنكم.
تخرج الماكييرة من الغرفة فتلتفت إيناس لشريف وتسأله فى جدية سببها اهتمامها بحاله.
إيناس: ممكن أفهم فيك إيه؟
شريف: فى إيه؟
إيناس: هالاتك زادت قوى يا شيرى .. إنت كويس؟!
شريف: آه .. كويس جدًا .. بس قلة النوم.
تشعر إيناس بأنه «بياخدها على قد عقلها».
إيناس: قلة النوم ... طيب..
تظهر مساعدة المخرج عند الباب.
المساعدة: عشر دقايق.
شريف: (للمساعدة) طيب.
ترحل المساعدة.. بينما إيناس تنهض تاركة له الورقة المكتوب به التقديمة.



إيناس: الورق آهو.. حاول تقرأه بقى.
شريف يستوقفها:
شريف: تعالى هنا.. رايحة فين.
إيناس: رايحة أشوف شغلى.
شريف: استنى بس يا نوسة ...
شريف يفتح دولاب بالحجرة به العديد من الملابس.
شريف: ... إقريلى التقديمة عقبال ما أغير.
إيناس: (نفاذ صبر) إنت لسه هتغير؟!.. الهوا خلاص!
يختار شريف قميص معلق ويخرجه ثم يعيده ويخرج قميص آخر.
يختار شريف قميص معلق ويخرجه ثم يعيده ويخرج قميص آخر.
شريف: هغير القميص بس.. دلقت على نفسىماية فى العربية!
إيناس يائسة تأخذ الورق.
إيناس: الأمر لله.. بس حاول تحفظ بقي!
شريف ينزع قميصه ويرتدى القميص الآخر أمام المرآة ويتأكد من مظهره..
إيناس: (تقرأ) النهاردة يوم مش زى أى يوم ..
شريف يخرج من الغرفة تتبعه إيناس مواصلة قراءة التقديمة.

قطع

مشهد ٦	أروقة قناة LIVE الفضائية	ن/د

شريف يرمى بلبانة فى فمه وهو يسير بسرعة فى أروقة القناة وإيناس تتبعه وهى تقرأ.

إيناس: ... مش بس عشان الماتش .. لكن كمان لأن معانا النهاردة فقرة فنية جدًا جدًا .. مفاجأة كلكم مستنينها من زمان .. لأول مرة.. وحصريًا فى Sherry Live .. هيكون معانا على الهوا القنبلة الفنية .. نينا .. شاركونا باتصالاتكم وإيميلاتكم عشان نسألها الأسئلة اللى أنتم نفسكم تسألوهالها ... ومن هنا لغاية فقرة نينا.. خليكوا معانا .. هنقابل لاعبية منتخب مصر .. وهنشوف مع بعض إزاى المصريين بيستعدوا لماتش النهاردة .. يعنى م الآخر ... معانا النهاردة فقرة فنية جدًا .. وكمان فقرات رياضية جدًا جدًا .. تابعونا...

أثناء القراءة تتخبط ببعض العاملين الآخرين الذين يعتذرون لها فتعتذر بدورها دون رفع بصرها عن الورق .. ويبدو من الأداء العام للآخرين أنهم معتادون على هذا الموقف.

فتاة: sorry.

إيناس: آسفة.

شاب: آسف.

إيناس: sorry.

رجل: ولو مؤاخذة.

شاب ٢: صباح الفل.

إيناس – وقد انتهت من القراءة – تلتفت محدثة شريف وقد وصلا لباب ستوديو الهواء .. والمعلق عليه لافتة مكتوب عليها «Sherry Live».

إيناس: بس!!

(بقلق) هتفتكر ولا إيه؟!

شريف: هفتكر!!

إيناس: ولا هتفتكر ولا حاجة .. تركيزك بقى .. (تصنع له بأصابعها دائرة علامة صفر)

ينظر شريف لإيناس فى استياء معاتبًا .. ثم يدفع باب الاستوديو داخلاً.

قطع



ن/د	ستديو هواء برنامج «Sherry Live» بقناة LIVE الفضائية	مشهد ٧

الاستوديو به أماكن للجمهور لكنها شاغرة.. كما يوجد اسم البرنامج «Sherry Live» فى خلفية مكان جلوس شريف.
يدخل شريف ستوديو الهواء ويتجه نحو مكانه كمقدم برامج.. فتترك مساعدة المخرج ما تفعله وتتجه نحو شريف وهى لازالت تتابع سير العمل.
المساعدة: ياللا يا شباب ... دقيقتين ع الهوا ...
المساعدة تلتفت حولها لتتأكد من أن كل شيء فى مكانه.
المساعدة: .... اللى ملوش شغلانة يخرج من هنا ...
تصل مساعدة المخرج لشريف وتبدأ فى تثبيت الميكرفون بملابسه ... بينما فى الخلفية يخرج عدة شباب عاملين بالإضاءة والديكور.
شريف: بالراحة يا دينا .. هتكرمشى القميص.
المساعدة: (شريف باقتضاب) آسفة.
(للعاملين صارخة) أسرع شوية.
شريف «يتخض» والشباب ينتقضون ويخرجون متكربسين على بعضهم البعض سادين باب الاستوديو.
تنتهى المساعدة من تثبيت الميكرفون وترحل آخذة ورقة التقديمة من أمام شريف الذى يتابع الورقة بعينيه كأنها تأخذ طوق النجاة من غريق.
المساعدة: خلاص ... نسكت بقي!!
ص: همهمات متداخلة.
المساعدة: (صارخة) نخرس بقي!!!
المساعدة تقف خلف أحد المصورين.
المساعدة: .... تلاتة ...
شريف يبدأ فى الاعتدال فى جلسته أخذًا وضع التقديم المليء بالثقة على عكس حالته الحقيقية.
المساعدة: ... اتنين ... واحد ...
(بشفتاها لشريف دون صوت) ... هوا ...

قطع



مشهد ٨	كوافير ممدوح الكبير	ن/د

لقطة قريبة على التليفزيون وبه شريف يقدم البرنامج.
شريف: صباح الخير .. النهاردة يوم مش زى أى يوم ...
خلفية المشهد
فى التليفزيون شريف يقدم البرنامج ببطيء ملحوظ وكأنه يحاول تذكر التقديمة (لن يكمل شريف كل التقديمة ... المهم هو ذكر نينا ... أما الباقى فيتوقف على طول المشهد نفسه).
شريف: ... مش بس عشان الماتش ... لكن كمان لأن معانا النهاردة فقرة فنية جدًا جدًا .. مفاجأة كلكم مستنينها من زمان .. لأول مرة .. وحصريًا فى «Sherry Live» .. هيكون معانا على الهوا القنبلة الفنية .. نينا (عند ذكر اسم نينا .. رانيا ستبتسم بينما سيبدو على وجه عادل الاستياء الشديد) .. شاركونا باتصالاتكم وايميلاتكم عشان نسألها الأسئلة اللى إنتم نفسكم تسألوهالها .. ومن هنا لغاية فقرة نينا .. خليكوا معانا .. هنقابل لاعبية منتخب مصر .. وهنشوف مع بعض إزاى المصريين بيستعدوا لماتش النهاردة .. يعنى م الآخر .. معانا النهاردة فقرة فنية جدًا .. وكمان فقرات رياضية جدًا جدًا .. تابعونا ...

المشهد الأساسي
يلتفت ممدوح لرانيا التى تقف أمامه لتدفع له وقد انتهت من تصفيف شعرها.
ممدوح: خمسين يا ست الكل.
تبحث رانيا فى حقيبتها بينما فى الخلفية عادل يراقبها فى غضب.
تخرج رانيا من حقيبتها ١٠٠ جنيه.
رانيا: اتفضل .. يا ريت فكة.
يرد لها ممدوح الباقى (خمسين جنيه فكة: عشرين وعشرتين وخمسة وخمسة جنيهات من فئة الجنيه مطويين بطريقة الكوافيرات الذين يضعون أربعة ورقات مفرودين تمسك بهم ورقة خامسة مطوية).
رانيا: شكرًا.
تأخذ رانيا الباقى وتتجه نحو سهير وتضع فى جيبها خمسة جنيهات.
رانيا: مرسيه يا سهير.
سهير: تحت أمرك.
ثم تتوجه نحو عادل وتضع فى جيبه عشرة جنيهات وتربت على موضع الجيب بينما هو ينظر لها فى احتقار.
رانيا: (هامسة) خلى قلبك أبيض!!

قطعç



مشهد ٩	مطبخ هدي	ن/د

مطبخ متواضع من أهم ما يميزه وجود الكثير من الحلل والأوانى الغريبة الشكل .. والعديد من العلب البلاستيك والصفائح المعدنية وكأنها لا تتخلص من بواقى أى شيء.. بالإضافة لراديو صغير.

هدى واقفة أمام البوتاجاز بقميص نوم خفيف بدون أكمام - ووجهها للشباك - تقلب شيء فى طاسة على النار .. كما توجد حلة بها خليط أبيض يشبه الباشاميل موضوع على النار الهادئة.
الراديو: إذاعة الأغانى ... أغنية من الأغانى الهيت وقت التصوير.
هدى تلاحظ وجود أحد الجيران يراقب فتحة صدرها فى شهوة صامتة .. فتبتسم ابتسامة بها خليط من السخرية والحسرة دون أن تعدل من وضع قميص نومها لمداراة ما يطل منه.
هدي: تدندن مع الراديو.
هدى ترفع الطاسة وتسكب محتواها على رخامة الحوض فإذا به سائل لزج يتجمد بمجرد ملامسته الرخامة (حلاوة).
هدى تترك الحلاوة لتبرد .. وتلتفت إلى منضدة المطبخ الموضوع عليها عدة برطمانات وزجاجات بها مكونات الحمام المغربى (ردة - بوردة ترمس - ماء ورد - زبادى ...) .. وتبدأ فى وضع كميات منهم فى علبة بلاستيك وتخلطهم معًا .. كما تلقى نظرة من حين لآخر على الخليط الأبيض الموضوع على النار.

قطع



مشهد ١٠	مدخل شقة هدى + سلم العمارة	ن/د

على ينتظر أمام باب الشقة المغلق وفى يده كيس قمامة أسود كبير.
هدى تفتح الباب بقميص النوم.
هدي: إزيك يا واد؟
على لا يجيب لأنه مأخوذ بأنوثتها المطلة من قميص نومها العارى والشفاف .. بما يتفق مع كونه طفل يرى جسدًا نسائيًا شبه عار أمامه .. وليس بسبب جمال أو صبا ما يرى.
هدي: واد يا علي!!
هدى تدرك سبب ذهول على فتنظر على جسدها وتلملم قميص نومها قليلاً وهى تبتسم.
هدي: ... أنت كبرت بدرى ولا إيه يا وله؟
على يحاول مداراة خجله فيمد يده لها بالكيس.
علي: الجاجة يا ست هدى.
هدى تأخذ الكيس من على وتفتحه وتغوص بيدها فيه تقلب محتوياته لتطمئن ثم تعاود غلق الكيس وتضعه جانبًا.
هدي: استنى ثوانى.
هدى تلتفت داخلة وعلى يراقب خطوات جسدها المثير.
هدى فى عمق الشقة تأتى ببوك نقودها وتعود فيتدارك على لكى لا تلاحظ أنه يراقب جسدها.
هدى تصل إلى على وتخرج من الكيس ٢٠ جنيهًا وتعطيهم له فيتفحصهم غير راض.
علي: ده قليل قوى .. المرة دى مش كله فوارغ .. فيه مليان.
هدى تتبدل فجأة من اللطف الشديد إلى العنف والحدة.
هدي: ده اللى عندى .. تاخدهم ولا تاخد حاجاتك.
على يفكر للحظة ثم يجيب متحديًا.
علي: لأ .. أخد حاجتى.
هدى وقد زنقها بإجابته تمسكه من قفاه.
هدي: أنت هتعملهم عليّ يا واد أنت؟
على يخلص نفسه منها بالعافية.
علي: الله .. مش أنت اللى قولتى .. هما أربعين جنيه يا إما لأ!
هدي: أربعين عفريت لما يلهفوك .. أنت هتستعبطني؟
علي: (بمسكنة) أنا مالي؟! .. صاحب الحاجة اللى قال!
هدي: (مهددة) وله.. هتاخد العشرين جنيه ولا لأ.
علي: لأ.
هدى تباغت على وتسحب من يده العشرون جنيهًا.
هدي: بلاش .. وفرت.
ثم تدخل مغلقة الباب خلفها بسرعة.
على مذهولاً يبدل بصره للحظات بين يده الفارغة وباب الشقة المغلق.
على ينقض فجأة على الباب ضاربًا عليه بكل قوته بيديه وقدميه فى عصبية طفولية.
علي: افتحى .. هاتى الحاجة .. افتحى لا إلا هكسر الباب ...

قطع

ن/د	صالة شقة هدي	مشهد ١١

الصالة هى كذلك السفرة والصالون .. فى أحد أركانها مائدة سفرة متواضعة .. وفى ركن آخر كنبة أمامها منضدة عليها تليفزيون .. وتطل عليها أربعة أبواب للمطبخ والحمام وغرفة نوم هدى وغرفة نوم أخرى.

هدى تبتعد عن باب الشقة الذى يهتز وهى تبتسم فى خبث.
ص الراديو: (من المطبخ) إذاعة الأغاناى.
ص: خبط على الباب.
ص علي: ... إنتى يا ست إنتى ... إدينى الجاجة ...
هدى تتجه بالكيس إلى مائدة السفرة .. تضعه عليها .. ثم تدخل المطبخ.

قطع

ن/د	مطبخ هدي	مشهد ١٢

هدى تأخذ فوطة مطبخ وتبللها كلها جيدًا بالماء ... ثم تعصرها بقوة فى الحوض ... ثم تطفئ النار أسفل حلة الخليط الأبيض .. وتحملها وتخرج من المطبخ.
الراديو: إذاعة الأغانى.
هدي: تدندن مع الأغنية.
ص: خبط على الباب.
ص علي: ... افتحى الباب ...

قطع

مشهد ١٣	باب شقة هدى + سلم العمارة	ن/د

على وقد ضعفت قوة ضربه للباب وبدأ صوته يتهدج من الانفعال وقد أوشك على البكاء.
علي: ... رجعيلى حاجتى .. افتحى بقى ...

قطع

مشهد ١٤	صالة هدي	ن/د

ص الراديو: (من المطبخ) إذاعة الأغانى.
ص: خبط على الباب.
ص علي: ... يا ست أنت افتحى الباب بقى .. هو إيه ده .. بلطجة ... بقولك افتحى الباب .. افتحى الباب .. افتحى الباب...
هدى - وقد وضعت الحلة والفوطة على المائدة - تنظر نحو الباب فى شماتة .. ثم تتجاهله تمامًا وتقلب محتويات الكيس - الذى سنكتشف لأول مرة محتوياته - فتجد العديد من علب مستحضرات التجميل بأشكال وأحجام مختلفة.
هدى تختار بدون تردد وبيد مدربة علبة من بين العلب - تعرف بخبرتها أنها فارغة - وتفتحها .. ثم تمسحها بالفوطة جيدًا من الداخل والخارج ... ثم تأخذ علبة ثانية وتكرر العملية .. ثم علبة ثالثة .. متجاهلة على الذى لا يكف عن الخبط.
هدى تختار علبة - تعرف بخبرتها أنها جديدة ومبرشمة - وتفتحها وتفرغ محتواها فى حلة الخليط الأبيض وتقلب جيدًا .. ثم تقسم محتوى الحلة على علب الكريم الأربعة .. ثم تغلق أول علبة وتمسحها بالفوطة من الخارج لمحو أى بواقى للخليط.
ص علي: (مختنقًا) ... افتحى بقي!!
هدى عندما تشعر أن على قد أوشك على البكاء - تمسح بكفها بواقى علبة الكريم الأصلية .. وتدلك به شعرها وهى متجهة نحو الباب.

قطع



مشهد ١٥	مدخل شقة هدى + سلم العمارة	ن/د

على بصره فى الأرض يحاول السيطرة على الدموع التى تنهمر من عينيه.
علي: أنا عايز الحاجة ...
على يلاحظ أن باب الشقة ينفتح فيرفع بصره ليجد هدى مادة له يدها بالعشرين جنيه وعلى وجهها ابتسامة انتصار وشماتة.
على يخطف من يدها العشرين جنيه.
هدي: ما قلنا كده م الأول.
على – وقد ردت فيه الروح – يمر من أمام الجارة التى كانت قد خرجت من شقتها لمشاهدة ما يحدث ويشير لها على هدى.
علي: جارتك دى شيخة منصر ...
على ينهى جملته ويركض نازلاً السلم ... وسط ابتسامة الجارة ... وهدى التى تخلع شبشبها وتركض به نازلة السلم خلف على.
هدي: أنا شيخة منصر يا شوارعى يا معفن يا وسخ ...
الجارة وهى تحاول إخفاء فرحتها فى إهانة هدى.
الجارة: خلاص .. إنت هتعملى عقلك بعقله.
هدى وقد التفتت صاعدة بضعة السلالم التى كانت قد نزلتها خلف على تتوقف أمام جارتها وتهددها بالشبشب الممسكة به فى يدها.
هدي: خليكى فى حالك.
الجارة تخاف فتدخل شقتها وتغلق خلفها الباب بينما هدى تقذف بالشبشب على الأرض وتضع قدمها فيه وتتجه داخلة شقتها.
هدي: هتروح منى فين يا ابن الكلب.
هدى تدخل شقتها وتغلق خلفها الباب فى عنف.


قطع

ن/خ	منطقة تجمع الميكروباصات بالمهندسين - ميكروباص حودة	مشهد ١٦

على يسير بمحاذاة صف الميكروباصات الطويل باحثًا بنظره بين وجوه السائقين.
ص: أجواء السائقين والركاب والمناديين الذى ينادى كل منهم على وجهة مختلفة.
على يرى من بعيد السائق حودة مستندًا على ميكروباصه يشرب كوب شاى .. فيتجه إليه ويحييه .. وفى خلفيتهما يعبر الشارع نحوهما صبى مقهى يحمل صينية مليئة بأكواب الشاى وغيره من المشروبات الساخنة.
علي: صباحه عسل.
حودة ينزل بكفه على كتف على فى مداعبة ثقيلة ومؤلمة.
حودة: آآآهلاً .. إزيك ياد ...
على يحاول مدارة ألمه لأنه رجل لا يصح أن يتألم من هزار الرجال.
علي: فل يا أسطى.
حودة يلتفت نحو صبى المقهى مناديًا.
حودة: وله .. خد.
الصبى يتجه إلى حودة - الذى يضع كوبه الفارغ فى الصينية - ثم يرحل.
علي: طالع الاستاد؟
حودة: طالع!

قطع

مشهد ١٧	سيارة سليم – ميكروباص حودة – شارع جامعة الدول	ن/خ

علي واقف على باب ميكروباص حودة ينادي.
علي: ستاد ستاد ستاد!!!
الميكروباص يكسر على سيارة سليم من اليسار ليركن أمامها على يمين الشارع .. والعديد من الشباب والرجال يجرون على الميكروباص ويتدافعون للركوب.
علي: ستاد ستاد ستاد!!!
أسامة السائق يتفادى الاصطدام بمؤخرة الميكروباص على آخر لحظة .. فتترنح رانيا داخل السيارة.
ص: صفير فرملة قوية للسيارة.
أسامة: يضغط بإصرار على الكلاكس وهو يخرج بعصبية من خلف الميكروباص ثم يهديء السرعة بجوار شباك حودة سائق الميكروباص.
ص: كلاكس السيارة.
فى سيارة الميكروباص حودة من شباكه يرى الشاب الذى يميل نحوه من الشباك القريب من الميكروباص صارخًا.
أسامة: يا ابن الوسخة.
ثم ينطلق بسيارته أمريكانى بينما حودة يتابعه وهو يهز رأسه مبتسمًا ابتسامة هازئة غير مباليًا بالشتيمة لأنه معتاد عليها .. ثم ينظر فى المرآة ليرى هل اكتمل عدد الركاب أم ليس بعد فيجد السيارة مكدسة بضعف عدد الركاب المسموح به فيلتفت للخلف نحو على مفزوعًا.
حودة: يخرب بيتك .. إنت عايزهم يسبحوا الرخص؟
علي: يا أسطى حودة كَبّر .. النهاردة يوم مفترج .. مش بعيد تلاقيهم هما نَفسهم عايزين توصيلة.
حودة يهز رأسه تعجبًا وإعجابًا بجراءة على ويلتفت أمامه مستسلمًا بينما آخر راكب يصعد ويزنق نفسه بالعافية بين الركاب.
على يحاول غلق الباب الثقيل على حجمه الصغير فيساعده راكب آخر.
علي: اطلع يا سطى.
حودة ينطلق ويبدأ على فى جمع الأجرة من الركاب – الممسك كل منهم بجنيه فى يده – فيعطيه أول راكب الجنيه.
علي: لا!! .. النهاردة ٢ جنيه.
حودة يلتفت مبهوتًا نحو على الذى يغمز له .. فيعاود حودة النظر نحو الطريق.
راكب ١: ليه بقي؟! .. البنزين غلى تاني؟!
علي: لأ ... بس احمد ربنا إنك لقيت توصيلة .. لو مش عايز الركاب على قفا من يشيل ...
راكب ٢: طب واللى مش رايح الاستاد وهينزل ف السكة؟
علي: ينزل من دلوقت ...
(لحوده) اركن يا سطى.
الراكب ٢: (مستسلمًا) خلاص .. اتنين اتنين ...
علي: ياللا يا أساتذة.. اتنين جنيه ...
الركاب بعضهم يخرج محفظته مرة أخرى وبعضهم يضع يده فى جيب قميصه أو بنطلونه ليخرجوا الجنيه التانى .. مما يحدث ربكة ودربكة بسبب كثرة عدد الركاب المزنوقين على الآخر فتتداخل أصوات التوجع والأسف والضيق.
راكب ١: آي
راكب ٢: آسف
راكب ٣: ما تحاسب
راكب ٤: لحظة واحدة
راكب ٥: أف
راكب ٦: اي
بالتوازى على وحوده يتبادلان النظر فى المرآة الأمامية وعلى يشير لحوده بسيارته على نصف سبابته الأخرى علامة أنه سيأخذ نصف فرق الأجرة فيحرك حوده رأسه إيجابًا .. ثم تلتفت نظر على تذاكر للمباراة تطل من جيب البنطلون الخلفى لأحد الركاب .. فيشرد فى التذاكر.

قطع



مشهد ١٨	شارع بالمهندسين – أتوبيس	ن/خ

هدى واقفة فى محطة أوتوبيس بشارع جامعة الدول العربية أو بشارع أحمد عرابى حيث يصل أوتوبيس مكتظ بالناس .. فيتدافع الواقفون على المحطة للركوب ومن بينهم هدى التى لا تبالى بإحتكاك بها أثناء الصعود .. ولكننا نظن أن ذلك سببه الزحام ورغبتها فى الركوب بأى وسيلة.
ص: موتور الأوتوبيس العالى + أجواء الشارع.
هدى تدفع للكمسرى الجالس فى مؤخرة الأوتوبيس .. ونلاحظ أن الرجل الواقف خلفها – لديه زبيبة – يحتك بها بسبب الزحام وليس بإرادته .. وأنه محرج ويريدها أن تتقدم ليتخلص من الموقف بينما هى واقفة فى ثقة تدفع ولا تتحرك.
المتدين: اطلعى لقدام يا ست وأنا هجيبلك الباقى.
هدي: ما خلاص آهو!
المتدين: وحياتك خلصها يا عم!
الكمسري: امسكي!
هدي: تشكر!
هدى تأخذ الباقى وتخترق زحام الأوتوبيس وصولاً لمنتصفه دون أن تحاول أن تحول دون احتكاك الرجال بها .. تقف ويقف خلفها رجل ملتصقًا بها وهى تظل واقفة فى ثقة وكأنه ليس موجودًا ... وإن كانت تعبر على وجهها علامات رضاء من لحظة لأخرى.
الرجل المتدين يتم دفعه – بسبب نزول ركاب من الأمام وصعود آخرين من الخلف – ليجد نفسه مجددًا خلف هدى وموضع احتكاك معها دون إرادته ... فيحاول بقدر المستطاع ألا يلمس جسده جسدها إلا أن الزحام يمنعه .. فيستدير ليعطيها ظهره ويعود للخلف مبتعدًا عنها وسط تذمر الركاب الواقفين بالعافية.
راكب ١: رايح فين يا أستاذ .. النزول من قدام ...
المتدين: أستغفر الله العظيم ...
راكب ٢: هى ناقصة يا حضرت؟!
هدى تلتفت للرجل فى لا مبالاة استفزازية.
هدي: نازل؟! .. تحب تعدي؟
الرجل المتدين ينظر لهدى ويمر بجوارها بسرعة متفاديًا لمسها وكأنه نفد بجلده .. وهى تتابعه بابتسامة ساخرة.

قطع



ن/د	غرفة الجلوس بشقة نيفين	مشهد ١٩

غرفة مفتوحة على reception شقة كلاسيكية مثل أغلب شقق الطبقة المتوسطة العليا وبواقى الطبقة الأرستقراطية .. أثاثها وإكسسوارتها تنم عن ثراء ولكن بذوق رفيع وليس «nouveaux riches».

خلفية المشهد

التليفزنيون يعرض قناة LIVE.
التليفزيون: إعلان له علاقة بالكرة.
التليفزيون: برمو برنامج «Sherry Live» كنوع من الفواصل.
التليفزيون: تقرير من أمام استاد القاهرة كنوع من البرومو للفقرة (الصورة التى تم تصويرها أثناء التترات + صوت المعلق) يليها مشاهد تسجيلية مع المنتخب.

المشهد الأساسي

نيفين واقفة تنزل طرف بنطلونها لريهام التى تعطيها حقنة فيتامين «ب» فى العضل.
نيفين: آى .. بتحرق قوى يا ريهام .. إيه ده؟!
ريهام: (مشجعة) معلش يا مدام نيفين .. أمال هتعملى إيه فى الولادة؟ الإدارة ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
نيفين يبدو عليها الارتباك وبعض الشجن.
نيفين: هبقى أتبنج.
ريهام: (باهتمام) إنتى مش ناوية بقى؟! .. بقالك متجوزة ييجى سنتين.
نيفين: ربنا يسهل يا ريهام.
ريهام: (مازحة) ولا إنتى لسه خايفة على جسمك؟
نيفين: لا أبدًا والاهى .. أديكى شايفة!!
ريهام: عمومًا الحبوب اللى بتاخديها دى هى اللى بتخنك!
ترتبك نيفين وتغير الموضوع وهى ترفع بنطلونها وتجلس نصف جلسة رافعة الجزء الذى أخذت فيه الحقنة عن الكنبة كى لا يؤلمها إذا جلست عليه.
نيفين: إيه رأيك ف أنكل محيى وتانت منيرة؟
ريهام: ناس ذوق جدًا .. وطلبوا منى أروح لهم الأسبوع الجاى كمان.
نيفين: هايل ...
ريهام ترمى السرنجة المستخدمة فى طفاية موضوعة على المنضدة .. فتلتقطها نيفين مسرعة.
نيفين: ... لأ .. لحسن تونى تاخدها تحطها ف بقها.
ريهام محرجة لكن يبدو على وجهها شبح ابتسامة.
ريهام: أنا آسفة.
الخادمة سناء تظهر وفى يدها علبتى فيتامينات للشعر مستوردة تعطيها لنيفين.
سناء: اتفضلى.
نيفين: شكرًا .. نونى فطرت؟
سناء: آه.
نيفين: أكلت أكلها كله؟
ريهام تحاول مداراة ابتسامتها.
سناء: كله يا فندم.
نيفين: طيب .. غيرى لها عقبال ما أخلص.
سناء: حاضر.
سناء ترحل .. بينما نيفين تفتح كل من العلبتين وتخرج من كل منها أمبولة وتعطيهما لريهام.
نيفين: بتغَلبنى فى أكلها .. مفيش حاجة عاجباها .. تصورى الأسبوع اللى فات مارضيتش تاكل من اللحمة خالص عشان كان فيها شعرة دهن ...
ريهام: معلش يا مدام نيفين .. دلع بنات بقى.
تدخل فجأة الكلبة – مرتدية فوطة كلاب صحية – فتناديها نيفين لتذهب إليها بينما تنهض ريهام مبتعدة فى خوف عن مسار الكلبة.



نيفين: نونى .. كلتى يا baby؟ .. نونى نونتى .. my sweetheart ...
الكلبة تتجاهل نيفين وتتجه نحو ريهام وتحوم حولها مشمشمة مما يجعل ريهام واقفة ليست على بعضها تحاول تفادى أن تلمسها الكلبة والرعبة بادى عليها.
نيفين: مش هتبطلى خوف بقى يا ريهام..
ريهام: (بخوف) لا أبدًا .. بس أصد .. أصلى متوضية ...
نيفين: (مداعبة) كدابة .. إنت لسه قايلالى إن مزاجك وحش عشان كده يعنى ...
نيفين تحمل الكلبة وتربت عليها.
نيفين: نونى كمان عندها كده يعنى ...
(للكلبة) مش كده يا نونتى .. هه يا حلوة؟!!!
الكلبة تفلت من ذراعى نيفين وتنزل مقتربة من ريهام مرة أخرى.
ريهام: (مستجدية) طب .. طب ممكن تحبسيها بس لغاية ما آديكى الفيتامين!
نيفين: (بحسم تمثيلي) لأ مش ممكن وإنت عارفة .. ترضى حد يحبسك؟ .. هه؟ .. ترضي؟
ريهام: (مستسلمة) لأ مرضاش!
ريهام تأخذ سرنجة جديدة.
ريهام: الأمر لله!
(للكلبة بغيظ) خلصتى أكل بسرعة ليه؟!
ريهام تدارك تعليقها وتبتسم ابتسامة اعتذار صفراء لنيفين التى تراقب فى سعادة الأمهات كلبتها تحوم حول ريهام وهى تحاول جاهدة التغلب على خوفها والتركيز فى ملئ السرنجة بمحتوى أمبولتين فيتامين الشعر.
نيفين تنهض مرة أخرى وتخفض بنطلونها .. فتعطيها ريهام حقنة فى العضل فى الجهة الأخرى وتركيزها مشتت بين الحقنة والكلبة.
نيفين: نونى ... ابعدى عنها لحسن تعور مامي!
نيفين تعاود رفع البنطلون وتجلس نصف جلسة.
نيفين: تفتكرى حقن الشعر ده مفيدة كمان للضوافر؟
ريهام - وهى تجمع أغراضها فى استعجال - تجيب أوتوماتيكيًا وكل تركيزها مع تحركات الكلبة خوفًا من أن تباغتها وتقترب منها.
ريهام: ممكن طبعًا.
نيفين: أصل أنا زهقت من موضوع الأكريلك ده .. كل شوية لازم أروح أملاه.
ريهام تنظر لنيفين غير فاهمة .. فتمد نيفين يدها لريهام لتشرح لها.
نيفين: شايفة .. لما ضوافرى بتطول .. الجزء الجديد بيبقى فاضى .. ولازم يتملى .. وماينفعش يتعمل فى البيت.. لازم أروح لهم .. شغلانة!!
ريهام تنظر لأظافرها هى شخصيًا وهى تضع أغراضها فى حقيبتها وتشعر بالحرج من منظرهم فتحاول إخفائهم.
ريهام: شغلانة طبعًا.

قطع



مشهد ٢٠a	ميكروباص حوده - أمام الاستاد	ن/خ

نخترق السيارات -حيث توجد حالة عامة مرتبطة بالمباراة نراها فى الأعلام على السيارات والمشجعين الجالسين على نوافذها فى ملابس بألوان علم مصر.. وكل المظاهر المرتبطة بالجمهور الذاهب إلى الاستاد- وصولاً للميكروباص الذى يشق طريقه وسط هذا الزحام.
ص: كلاكسات السيارات بنغمة المباريات.. وطبول وأبواق الجمهور الذاهب لدخول الاستاد.
ص الراديو: مستمر من المشهد السابق مع تغير مصدره.. إذاعة الشباب والرياضة.. حديث رياضى مع شوبير عن التذاكر والسوق السوداء.
داخل الميكروباص الركاب كلهم لازالوا جالسين ماعدا الراكب ٢(الذى نزل فى الطريق دون أن نرى نزوله).. وعلى -وقد جلس مكانه فى الكرسى الذى ينطوى فى الصف الثانى- يراقب بتمعن مؤخرة الراكب الجالس أمامه.
نكتشف أن على يراقب تذاكر المباراة مطلة من الجيب الخلفى للراكب الجالس أمامه.
ما أن يعشر على بأن حودة سيتوقف بالميكروباص..حتى يرمق الركاب بنظرات جانبية حريصة ليتأكد من انشغالهم.. ثم يسحب التذاكر بخفة ويدسها فى جيبه.
ميكروباص حودة يتوقف جانبًا بعشوائية كالعادة بعد أن يكون قد كسر على كل السيارات من على يمينه.. فيشتمه السائقون بينما حودة على وجهه التعبير الساخر المعتاد على الشتيمة.
سائق: الله يخرب بيتك يا شيخ.
شاب: إنت ضارب إيه ع الصبح؟
سائقة: يا جزمة!!
على يتابع الركاب ينزلون وخاصة الراكب الذى كانت التذاكر تطل من جيبه الخلفى لكننا نلاحظ أنها لم تعد فى جيبه.
الركاب يتوجهون فى مجموعات نحو مدخل الاستاد.. ونلاحظ فى العمق عربة التصوير الخارجى الخاصة بقناة LIVE الفضائية.. ومصور هواء القناة يستعد للتصوير.
بعد نزول آخر راكب.. حودة يتحرك بالسيارة الفارغة سوى من على الذى يتابع شباب التذاكر عبر الشباك.
من وجهة نظر على عبر شباك الميكروباص المتحرك:
شاب التذاكر وأصدقائه الثلاثة يقابلون شابين آخرين كانوا برنتظارهما.

-قطع-

مشهد ٢٠b	ميكروباص حودة -أمام عمارات العبور	ن/د-خ

من وجهة نظر على عبر شباك الميكروباص المتحرك عائدًا إلى المهندسين:
على يتابع بإهتمام الشباب الستة الذين لازالوا واقفين فى مكانهم أمام الاستاد.. والشاب المسروق يفتش فى جيوبه بجنون بينما أصدقائه يشيحون بأيديهم فى وجهه معلنين تذمرهم من الموقف.
يفاجئ على صوت الجمهور الذى يعبر الطريق قاطعًا عليه رؤية الشباب للحظات.. فيطل برأسه من الشباك فى محاولة لمواصلة مراقبة شباب التذاكر إلى أن يختفوا بإبتعاد الميكروباص عن الاستاد.
ص: طبول وأبواق وهتافات الجماهير المتحركة من أمام عمارات العبور إلى الاستاد.
يعتدل على ويغوص فى الكرسى.. فنرى الميكروباص وليس به سوى على جالسًا خلف حودة مباشرة.. وسيدتان جالستان خلف على.
يخرج على من جيبه تذاكر المباراة ويتفحصها فى سعادة بالغة.



- قطع -



مشهد ٢١	مقهى «الريس» بميت عقبة	ن/د-خ

خلفية المشهد

التلفزيون داخل المقهى يعرض القناة الفضائية مشوشة.. وصاحب (أربعينى ضخم ومثير لرعب العاملين.. يرتدى قميص وبنطلون على عكس كليشيه صاحب المقهى ذو الجلباب) يلعب فى التوصيلات محاولاً ضبط إرسال الدش الجديد ويساعده أحد صبيان المقهى.

إرسال القناة الفضائية يتضح.

التلفزيون: أغانى وطنية مرتبطة بالكرة.

صاحب المقهى: قشطة!!

صبى المقهى يلعب بتوصيلة ما فيختفى الإرسال تمامًا فيتلفت له صاحب المقهى زاغرًا.

صاحب المقهى: قطران!!

صابح المقهى يمسك بتلابيب الصبى الذى ينكمش على نفسه خوفًا من بطشه.

صاحب المقهى: لعبت ف إيه يا أهطل؟!

الصبى: (مرعوبًا) والله ما لعبت ف حاجة.

صاحب المقهى: وكمان بتحلف كدب؟!

الصبى: يا ريس..

المشهد الأساسى

رجب والشلة جالسين على كراسى المقهى الخارجية.. الشلة مزاجها رائق عدا رجب الذى يبدو حادًا.

سيد: (ساخرًا) الوصلة بدأت.

لبيب: (مناديًا) وله يا مكرم.. فين الشاى؟

مكرم يخرج من المقهى حاملاً صينية عليها طلاباتهم وطلبات أخرى.

مكرم: وصل!

ليبيب: الخدمة النهاردة مخستعة كدة ليه.

مكرم: مش ملاحقين.. نشتغل؟.. ولا نجهز القعدة؟!

الشلة تلتفت نحو الداخل حيث الكراسى المتراصة فى صفوف أمام التلفزيون -الذى عاد صاحب المقهى لمحاولة ضبط إرساله- فنجد فى مواجهة التلفزيون أربعة كراسى مميزة فى نوعها ومكانها عن باقى الكراسى.

لبيب: طبعًا عملتوا شغل إيه.. الكرسى بكام ياله؟

مكرم: عشرة جنيه.

سيد يشير نحو الكراسى المميزة داخل المقهى.

رضا: .. ودول كمان بعشرة؟!

مكرم: (بإحترام) لأ.. دى المقصورة!

سيد: نعم؟!

مكرم يميل عليهم وهو يشير نحو صاحب المقهى فى خوف.

مكرم: (هامسًا) مقصورة الريس وولاده.

سيد: حقه برضه.. فى ملكه!

مكرم:.. احجزلكم؟!

لبيب: لأ...

رضا: ليه؟.. عشرة تفوت ولا حد يموت...

(لمكرم) إحجز.. إن شالله ما حد حوش.

مكرم: أربعة؟

رضا: آه.

رجب: (بحزم) لأ...

(يستطرد) ٣بس...

رضا: ليه كدة؟

رجب: لازم أروح الشغل.



سيد: إنت مش قلت هتأجز النهاردة؟.. إيه اللى حصل؟
رجب يشير بعينيه نحو مكرم الواقف يستمع إليهم فى فضلو فيلتفت إليه سيد.
سيد (لمكرم) روح إنت.. هنحجز بعدين.
مكرم يحرك رأسه بأداء «ماشى» ويبتعد فى إستياء لأنه كان يريد أن يستمع.. فيميل رجب عليهم هامسًا.
رجب: الواد ابن الحرامية لهف نص فلوس التموين.
سيد يعلق ساخرًا بأداء من إعتاد على هذا.. بينما ينفعل رضا بدلاً من أن يجيب همس رجب بهمس مماثل.
سيد: نصها بس؟!.. بركة!
رضا: (بصوت عال) تانى يا رجب.. عيب عليك يا راجل عيل مفعوص زى ده يقلبك كل يوم والتانى.
رجب يتلفت حوله محرجًا ليتأكد من أن أحدًا لم يسمع.. لكنه يجد مكرم الواقف عن بعد ينزل باقى الطلبات يدير وجهه مخفيًا إبتسامته علامة أنه سمع.
رجب يلوم رضا وكأنه يؤنب طفل.
رجب: مش هتبطل الزعقة الكدابة دى؟!
(يستطرد) إيه.. إتقلبت.. عمرك ما تقلبت يا برم؟!
يتدخل سيد فى محاولة لتخفيف توتر الموقف.
سيد: تعيش وتاخد غيرها يا جدو..
لبيب: (لرجب) من هنا ورايح مفيش ودايع عندك يا شملول...
رجب يشيح بيده فى إستياء بأداء «يا شيخ روح».
رجب: ودايع إيه يا بو ودايع.. تكونش فاكر نفسك فاتح حساب ف البنك الأهلى؟!
سيد: (لرجب) سيبك منه (يقصد لبيب).. خَد كام؟ (يقصد السارق).
رجب: ١٢٠ابن الصايعة!.. آه بس لو وقع ف إيدى.. هدق عضمه زى الكفتة!!
سيد: يا رجب ده يدق عضمك وعضم عشرة زيك.. والنبى بلاش فنجرة البق بتاعتك دى!!
رضا: أيوه.. سيبكوا بقى من فنجرة البق .. وخلينا ف فنجرة الجيب...
رضا يعتدل فى جلستِهِ إستعدادًا لإخراج نقودًا من جيبه.
رضا: ... كل واحد يطلّع بـ٣٠جنيه.

قطع

مشهد ٢٢	بلاتوه برنامج مسعد أبو الفجر "Sherry Live"	ن/د

عدد من الأشخاص واقفين فى كتلة شبه مقسمة إلى شباب - شابات - رجال - سيدات .. ومع كل عدة لإيناس يخرج أحدهم من الكتلة متجهًا نحو مصدر الصوت.
ص: إيناس: خمستاشر .. ستاشر .. سبعتاشر .. تمنتاشر ...
إيناس المعدة واقفة بالقرب من باب البلاتوه تختار الكومبارسات الذين سيقومون بدور جمهور البرنامج .. ومن تختارهم يتجهون نحو الكراسى حيث تجلسهم مساعدة المخرج فى أماكنهم فى الصفوف الأمامية.
إيناس: تسعتاشر .. عشرين.
إيناس تشير لباقى الكومبارسات.
إيناس: والباقى ورا.
باقى الكومبارسات يدخلون ويجلسون فى الكراسى الخلفية بمساعدة مساعدين إخرج أصغر أو متدربين.
الكومبارسات: أصوات متداخلة.
شريف يدخل البلاتوه ممسكًا بماج نسكافيه - عليه اسم البرنامج - ويتجه إلى إيناس.
شريف: (بغلاسة) أدينى جيت .. نعم؟
إيناس تأخذه على جانب لكلا يسمعهم من حولهم.
إيناس: بقولك إيه .. فى البلاتوه تكلمنى عدل .. عشان أعرف أسيطرلك ع الغجر دول يا خويا!
شريف: خلاص .. آسفين ...
شريف يلتفت نحو الكومبارسات ويتحدث إلى إيناس بنبرة شديدة الاحترام ولكن ساخرة متعمدًا أن يسمعوه.
شريف: أنا تحت أمرك يا أستاذة إيناس .. تحبى أعمل إيه؟!
إيناس تبتسم وهى تحرك رأسها فى استسلام.
إيناس: (لشريف هامسة) كأنه برنامج أبويا!
إيناس: (مقلداه ساخرة) يا ريت يا أستاذ شريف تراجع الأسئلة مع الأساتذة (مشيرة على الكومبارسات)
شريف: طب ونينا؟! .. مش هتستنيها عشان تعرف الأسئلة؟!
إيناس: أعملها إيه؟! .. هى اللى اتأخرت ...
(ساخرة) هه .. صدقت أنها نجمة!
شريف ينظر لإيناس محركًا رأسه بأداء أنه "مابيعجبهاش العجب".
تبدأ إيناس فى مراجعة الأسئلة مع بعض الكومبارسات .. بينما شريف يتابع وكأن الأمر لا يعنيه.
إيناس: (الكومبارس ١) عصام .. سؤالك؟! ...
كومبارس ١ يطرح سؤاله بالطريقة التى سيؤديها أثناء البرنامج.
عصام: يا ترى شايفة إنك قادرة تنافسى المطربات اللى ع الساحة ...
يتدخل شريف بتفصيلة تافهة لِيُشعر إيناس باهتمامه وبأن له دور فى الأسئلة.
شريف: (يقاطعه) يا ريت تقولها أسامى مغنيات .. مثلاً هيفاء ونانسى ...
إيناس: (لشريف) لأ .. متهيألى بلاش نانسى لأنها مش فى نفس الكفة...
(لكومبارس ١) ممكن تقول هيفاء ومروة ودانا والبنت بتاعة الحصان دى ...
عصام: (بحماس) نجلا ...
إيناس تحرك رأسها غير مصدقة تفاهة شريف والكومبارس لدرجة أنه تذكر اسم نجلا.
إيناس: (باستياء) آه .. نجلا ...
(لكومبارس ٢) سؤالك يا مى؟!
مى: كنت عايزة أعرف علاقتك بالشارع بقت إزاى بعد ما بقيتى نينا .. والناس اللى كنتى تعرفيهم قبل كده قابلين التغيير الجرىء اللى حصلك ده ولا لأ ...
إيناس: وممكن كمان تسأليها لو أهلها موافقين على أنها تظهر فى الكليبات بتاعتها بالشكل ده.
مى: حاضر.
إيناس: (لشريف) عايزاك تبقى تطلب منها أنها تغنى أى أغنية قديمة من اللى كانت بتحب تغنيهم قبل ما يبقالها أغانى بتاعتها..
(هازئة) ده لو كان ليها أصلاً أى علاقة بالغنى قبل ما سليم يكتشفها؟! ...
شريف: (بجدية) طب وهو انتوا عاملين حسابكوا فى البلاى باك.
إيناس: ما هو عشان كده .. أنا ع ايزة الناس تسمع صوتها الحقيقى .. و عايزة...



مساعدة المخرج تصل متوترة إلى إيناس وشريف وتقاطعهما فى حدة.
المساعدة: فاضل ٣ دقايق على الهوا ونينا بتاعتكوا دى لسه ماجتش ...
المساعدة تنهى جملتها وتتركهما – دون انتظار رد – لمواصلة مهام عملها المتعلقة بالاستعداد للهواء .. فتلتفت إيناس للكومبارسات .. بينما يبتعد شريف متثاقلاً ويختفى خلف بانوهات الديكور.
إيناس: كل واحد عارف سؤاله؟؟!
يومئ الكومبارسات إيجابًا .. بينما تنظر إيناس فى ساعة الموبايل المغلق فى رقبتها لتجدها (١٢:٥٥).
تبتعد إيناس عن الكومبارسات وهى تتصل بآخر رقم كانت قد اتصلت به.
ص: رنة جرس موبايل مكتومة من داخل البلاتوه.
تلتفت المساعدة إلى الجمهور صارخة.
المساعدة: أنا مش قلت نقفل الزفت ده .. إيه .. نلمه منكوا زى العيال؟!
الكومبارسات يتبادلون النظر باحثين فيما بينهم عن الشخص الذى تسبب فى تهزيقهم كلهم.
ص: الرنة المكتومة مستمرة.
تلفت إيناس نحو مصدر الرنة فتجد رانيا داخلة البلاتوه فى تباطؤ وثقل لا يتناسب مع تأخيرها وهى تبحث عن موبايلها فى حقيبتها إلى أن تخرجه وهو يرن.
تغلق إيناس موبايلها – فيكف موبايل رانيا عن الرن – وهى متجهة نحو رانيا.
إيناس: (بناورة) اتاخرتى قوى يا نجمة.
رانيا لا تدرك أن إيناس تسخر منها من كم ثقتها فى نجوميتها.
راني: sorry .. الكوافير عطلنى ...
رانيا تمد يدها إلى شريف بينما المساعدة تبدأ فى العد التنازلى.
رانيا: هاى يا شريف .. أنا مبسوطة قوى إنى شفتك.
المساعدة: يالا .. نسكت .. خمسة .. أربعة ...
رانيا تلتفت إلى إيناس التى تسحبها بسرعة – يتبعهما شريف – نحو بانوه فى البلاتوه.
رانيا: بس أنا جاية متمكيجة عشان ماعطلكوش!!
إيناس: (بنفاذ صبر) مكياجك حلو قوى ...
إيناس تلاحظ الموبايل فى يد رانيا.
إيناس: (بغلاسة) آه .. يا ريت تقفلى الموبايل ...
رانيا تحول الموبايل لخاصية الـsilent وهم يصلون خلف البانوه.
المساعدة: تلاتة .. اتنين.. واحد ...
رانيا: أنت مش قلتى هتقوليلى على الأسئلة قبل التصوير.
إيناس تشير لرانيا بأصبعها على فمها كى تسكت وتجيب هامسة مع نهاية العد التنازلى.
إيناس: (هامسة) ما هو أنت اللى اتأخرتى ...
المساعدة: ... هوا ...
ينفتح باب فى الديكور – يشبه أبواب المصاعد الحديدية التى تنفتح أوتوماتيكيًا مسحوبة لليمين واليسار – ويدخل منه شريف وسط دخان وإضاءة ملونة ... ويتقدم لمنتصف الديكور حيث نلحظ فى أحد الجوانب شاشة بلازما تعرض البرنامج كما تبثه القناة على الهواء.
ص: موسيقى البرنامج + تصفيق الجمهور.
شريف: ورجعنالكم مع الفقرة الفنية ...
النهاردة فقرتنا الفنية غنائية ...
معانا مغنية غير عادية ... غير تقليدية ...



مشهد ٢٣	غرفة الكونترول	ن/د

الغرفة بها عدة شاشات كل منها ما تعرض ما تصوره كل كاميرا من الكاميرات .. بالإضافة لشاشة تعرض البرنامج كما يتم بثه.

مونتير الهواء ومخرج البرنامج جالسان أمام الأجهزة والشاشات التى بها شريف يتقدم نحو كرسيين فى جانب الديكور.
شريف: ... معانا اللى عملت انقلاب فى عالم الفيديو كليب ...
المخرج يضغط على زر الميكرفون ويحدث شريف الذى نراه على الشاشات منتبهًا لما يقال له فى سماعة بإحدى أذنيه.
المخرج: داخل بالبلاى باك ...
المونتير يضغط على أحد الأزرار أمامه.

قطع



ن/د	بلاتوه برنامج «Sherry Live»	مشهد ٢٤

شريف وقد وصل للكرسيين واقف بجوارهما.
ص: دخول موسيقى أغنية رانيا.
شريف: ... معانا زى ما وعدناكم القنبلة ...
شريف يشير نحو نفس الباب الذى دخل منه ... وخلف البانوه إيناس تشير لرانيا لتستعد لدخولها.
شريف: ... نينا!!
ص: تصفيق الجمهور.
رانيا تدخل فى خطوات واثقة وهى تحيى الجمهور بيديها ورأسها .. ثم تقف فى وسط البلاتوه تغنى وتتراقص مع غنائها.
رانيا: تغنى أحد أغانيها بلاى باك.
ص: تصفيق الجمهور + صفافير.

قطع



مشهد ٢٥a	شارع رئيسى بالمهندسين - عمارة فاخرة	ن/خ

هدى تسير فى الشارع بدلال واثق .. فتتقاطع مع شاب يقترب منها هامسًا:
الشاب: (إنجليزى ركيك) I love sex.
الشاب يواصل سيره.. بينما هدى تبتسم لنفسها ابتسامة اعتزاز بأنثوتها وهى تصل لعمارة فاخرة وتدخلها.

مشهد ٢٥a	مدخل العمارة	ن/د

هدى تحيى - بأسلوبها العفوى المليء بالحيوية والدلال - حارس أمن وبودى جارد جالسان خلف كاونتر أو مكتب فى المدخل.
هدي: سلاموا عليكم.
الحارس: وعليكم السلام.
هدى تلحظ أن البودى جارد لم يرد السلام وأنه ينظر لها نظرات حادة.
هدي: مالك يا حمادة؟! .. زعلان مع البت بتاعتك ولا إيه.
البودى جارد: لأ ...
هدي: أمال إيه البوز ده؟
البودى جارد: (بغلاسة) أهو كده؟!
هدى تيأس من أسلوبه وعدم رغبته فى الكلام وتشيح بيدها وهى تهم بالتقدم نحو المصعد.
هدي: أهو كده أهو كده .. أنت حر!
البودى جارد يستوقفها.
البودى جارد: استنى عندك.
هدى تتوقف وتلتفت إليه بأداء «هاه؟!! .. خير؟!!» منتظرة منه أن يحكى لها شيئًا .. لكنه لا يقول شيء ويلتفت إلى الإنتركم ويضغط على أحد أزراره - وينتظر ردًا - وهو ينظر لها بتحفز.
ص اللبيسة: أيوه.
البودى جارد: (متحفزًا) وصلت.
ص اللبيسة: طيب.
البودى جارد يضع السماعة ويخرج من خلف الكاونتر وهو يشير لهدى نحو المصعد.
البودى جارد: ياللا.
هدى تبدى الدهشة من كل ما يصدره البودى جارد من تصرفات.
هدي: مالك النهاردة؟!!
يصلا للمصعد.
البودى جارد: مفيش.
البودى جارد المتحفز يفتح الباب مشيرًا لها بالدخول .. بينما هى تشكره فى دلال ساذج على اعتبار أنه يحترم أن «السيدات أولا».
هدي: يا سيدى شكرًا!

مشهد ٢٥a	مصعد العمارة	ن/د

داخل المصعد البودى جارد يضغط على زر المصعد .. ثم يراقب هدى فى تحفز .. بينما هى تترجم نظراته إلى نظرات اهتمام .. فتبدأ فى هندمة نفسها فى ثقة أنثوية غير مدركة على الإطلاق المغزى الحقيقى لنظراته.
هدي: تاعب نفسك ليه؟! .. هو أنا يعنى مكنتش هعرف أطلع لوحدي؟!!
البودى جارد: (بغلاسة) معلش!



ن/د	مدخل - صالة شقة الممثلة	مشهد ٢٥a

شقة شيك جدًا .. من الممكن أن تكون كيتش مثل شقق الممثلين فى الأفلام والمسلسلات .. وصور النجمة فى كل مكان .. ويا حبذا لو أن من تقوم بالدور تظهر بشخصيتها الحقيقية فى صورة ضيفة شرف.
البودى جارد وهدى يخرجان من المصعد .. ليجدا باب الشقة مفتوحًا واللبيسة فى انتظارهما.
اللبيسة: (بغلاسة) أهلاً ...
تلتفت اللبيسة داخل الشقة .. فتتبعها هدى وهى مندهشة من هذا الاستقبال الجاف .. يليها البودى جارد الذى يغلق خلفه باب الشقة بعنف .. مما يزيد من توتر هدى.
تصل اللبيسة إلى صالون صغير .. وتشير لهدى بالجلوس.
اللبيسة: المدام مشغولة شوية .. استنيها هنا.
تجلس هدى حيث أشارت اللبيسة.
هدي: حاضر ...
تلتفت اللبيسة نحو الغرف وتشير للبودى جارد أن يتبعها فيفعل .. وهدى تتابعهما ببصرها حتى يختفيان بالداخل .. ثم تجول ببصرها فى تفاصيل الشقة لتسلية نفسها.

قطع



مشهد ٢٦	بلاتوه برنامج «Sherry Live»	ن/د

الجمهور يحيى رانيا التى أنهت للتو أغنيتها .. فتشير له لتحييه.
الجمهور: تصفيق + ضفافير.
رانيا: مرسيه .. مرسيه ...
نكتشف أن فى خلفية رانيا – فى مواجهة الجمهور – أحد المساعدين يحمل لافتة مكتوب عليها «تصفيق».
شريف يرحب برانيا وهو يصفق لها مع الجمهور.
شريف: أهلاً بيكى يا نينا ف Sherry Live...
رانيا تتجه نحو شريف وتصافحه.
رانيا: (إنجليزى ركيك) thank you ...
المساعد ينزل اللافتة فيتوقف الجمهور عن التصفيق.
على شاشة البلازما التى تعرض بث القناة نرى فاصل الفقرة الفنية لبرنامج شريف.. فنفهم أننا خرجنا من الهواء.
ص: فاصل الفقرة الفنية.
شريف يشير لرانيا على شاشة البلازما وهو يقودها نحو الكرسيين.
شريف: إحنا فى فاصل دلوقتى ...
ثم يشير لها على كرسى.
شريف: اتفضلى هنا ...
رانيا تجلس .. ثم يجلس شريف وهو يشير لها على إحدى الكاميرات.
شريف: ... دى كاميرتك ...
رانيا تومئ برأسها إيجابًا.
رانيا: OK.
شريف يعتدل فى جلسته .. ويتابع بترقب شاشة البلازما منتظرًا نهاية الفاصل.
ص: نهاية فاصل الفقرة الفنية.
بعد انتهاء الفاصل يلتفت شريف إلى الكاميرا الخاصة به ويواصل تقديم البرنامج على الهواء.
شريف: فصلنا شوية ورجعنالكم تانى ومعانا .. القنبلة .. نينا! .. قوليلى بقى يا نينا .. ليكى فى الكرة زى ما ليكى فى الفن؟
رانيا: يعنى .. الماتشات المهمة بس.
شريف: يعنى هتشوفى ماتش النهاردة؟!
رانيا: طبعًا .. هوّ فى حد مش هيشوف ماتش النهاردة؟!
شريف: معاكى حق .. طيب .. قوليلى بقى .. أنا سمعت إنك محضرة مفاجأة غنائية كروية .. إيه رأيك تدينا فكرة كده عنها ...
رانيا: مفيش .. أنا سجلت أغنية هتتذاع إن شاء الله لما نكسب الماتش.
شريف: إن شاء الله! .. هنكسب عشان نسمعها ...
ولا أقولك .. ما تسمعينا حتة منها يا نينا ...
رانيا: مش عايزة أقاطع .. خلينا نسمعها كلنا سوا لما نكسب!
شريف: ماشى ... بلاش نقاطع .. بس إن شاء الله المنتخب النهاردة يرفع راسنا .. وما يحرمناش من أغنية نينا!
سيبنا بقى من الكرة وخلينا فى الغنى .. بقالك قد إيه بتغنى يا نينا؟
رانيا: يعنى ... حوالى سنة!
شريف: لأ .. ماقصدش بقالك قد إيه مشهورة .. قصدى بدأتى تحبى الغنى وتدندنى كده مع نفسك فى البيت إمتى.
رانيا: (محرجة) آه .. يعنى .. من وأنا صغيرة .. طول عمرى بحب الغنى قوى.
شريف: وكنتِ بتحبى تغنى لمين قبل ما يبقالك أغانيكي؟
رانيا: (بلجلجة) إه .. كلهم .. كل المغنيين! ... عبدالحليم .. نجاة .. وردة ...
شريف: هايل ...
(يستطرد) زى ما أنت عارفة .. النهاردة أنتِ معانا عشان نعرف حكايتك من طقطق لسلامو عليكوا ..
رانيا: (بدلال) OK.
شريف: وأول الحكاية إنك كنتى بتدندنى وأنت صغيرة.. إيه رأيك بقى لو تسمعينا بصوتك الحلو ده حتة صغيرة كده



لعبدالحليم أو نجاة .. أو أى حد كنتِ بتدندنيله زمان.
رانيا: (بتوتر) إه...
شريف: (مشجعًا) ياللا ياللا .. كوبليه واحد بس لأى حد تحبيه .. عشان الجمهور يشوف بنفسه بدايات نينا من ساعة ما كانت بتدندن لغيرها لحد ما بقى لها أغانيها الخاصة.
شريف يمد يده لرانيا بميكرفون .. فتأخذه فى تردد وتتنحنح.. ثم تبدأ فى الغناء.
رانيا: تغنى كوبليه من أغنية لولا الملامة لوردة بصوت به بعض النشاز.

قطع



مشهد ٢٧	مطعم فول وطعمية	ن/د

الراديو: أغنية لولا الملامة بصوت وردة.. (الأغنية مستمرة كخلفية للمشهد).
حسن (منتصف العشرينات -تعليمه متوسط- أسلوب حديثه ركبك وبه تطجين أحيانًا- يعمل بإعداد السندويتات فى المطعم- أسمر ونحيل كالغالبية العظمى من القاهريين ذوى الأصول الريفية) يعد سندويتشات بسرعة رهيبة كالآلة.. وهو ينظر أمامه مبتسمًا ولهانًا وكأنه يبتسم للكاميرا فى بله.
أصوات متداخلة: مش هينفع كدة!!/ ٥ارغفة/ يا بويا.. رجلى!/ يابنى حاسب/ بجنيه فول/ ٥أقراص طعمية...
نكتشف أن حسن يبتسم لريهام المحشورة فى مواجهته بين الزبائن المتكتلين لاستلام السندويتشات.. لكنها لا تتدافع وتمد يدها بكوبونها كما يفعل غيرها من الزبائن.. بل تقف تنتظر شيئًا ما لا نفهمه وهى تتبادل مع حسن النظرات وهو يصنع سندويتشات زبون آخر.
زبون١: ٣فول و٢طعمية.. ٢بنتنجان.. (لشخص يدفعه) بالراحة ياخينا.. هى الدنيا هتطير؟
زبون٢: ٤فول.. ٤طعمية.. ٢بتنجان.. ٢بطاطس.. وإتوصى بالطرشى.
أحد اللذين يعدون السندويتشات يتحرك من مكانه ليصبح فى مواجهة ريهام.. ويمد لها يده ليأخذ منها الكوبون.
العامل: (مغازلا) طلبات القمر؟
لكن حسن يدفع زميله بكتفه قليلاً ليعيده مكانه.
حسن: (لزميله) طلبات ست الحسن عندى ...
ويمد يده لريهام ليأخذ الكوبون.
حسن: (لريهام) زى كل يوم؟
ريهام تبتسم لحسن فى خجل وتعطيه الكوبون ... فيبدأ فى إعادة سندويتشاتها فى تأنى ملحوظ وهو يتبادل معها النظرات والابتسامات المتأرجحة ما بين التواطؤ والإعجاب والخجل .. وسط متابعة زملائه لهما وتعليقاتهم.
عامل ١: يدندن ساخرًا مع الراديو .. «بنحب يا ناس .. ننكر لو قلنا ما بنحبش .. بنحب يا ناس .. ولا حدش فى الدنيا ما حبش .. والدنيا يا ناس .. من غير الحب ما تنحبش .. من غير الحب ما تنحبش» ...
عامل ٢: خف يا روميو .. الزباين جعانة ...
ريهام تشعر بالإحراج من تعليقات العاملين ... فتمد يدها لحسن مطالباه بالسندويتشات.
ريهام: السندويتشات وحياتك .. متأخرة!!
حسن ينظر شذرًا لكل من العامل ١ على يمينه والعامل ٢ على يساره .. فيعود كل منهما لعمله.
حسن يسرع من إيقاعه وبعد ثلاثة سندويتشات .. ثم يتلفت يمينًا ويسارًا نحو زميليه .. وعندما يتأكد من عدم تركيزهما معه يخرج من جيبه كيس ورق مطبوع عليه اسم المحل - بدلاً من يأخذ أحد الأكياس الموجودة بجواره - ويضع فيه السندويتشات.
حسن يمد يده بالكيس لريهام - بحيث الكلام المطبوع يكون لأعلى - ويتعمد أن يلمس يدها وهى تأخذه منه.
حسن: الكيس.
ريهام: ترتبك وتسحب يدها بالكيس بسرعة وهى تنظر حولها خوفًا من أن يكون قد رآهم أحد .. بينما تظهر على وجه حسن ابتسامة فيها تواطؤ وهو يكرر.
حسن: الكيس.
ريهام تنظر له متسائلة فيكرر مؤكدًا على الحروف.
حسن: الكيس ...
ريهام تضم حاجبيها وتحرك رأسها متسائلة لأنها لا تفهم .. فيشير حسن نحو الكيس.
حسن: ... فيه طلبك!!
ريهام تنظر للكيس متفحصة .. فتلحظ على ظهره كلامًا مكتوبًا بخط اليد «أرجوكى قابلينى الساعة ٨ فى شارع المنتزة الزمالك».
ريهام تضم الكيس إلى صدرها بميكانيكية لتخفى المكتوب عليه .. ثم تتلفت حولها فى توتر من يشعر أن كل الأعين تراقبه .. لكنها تجد الجميع مشغولين بأنفسهم ... فتلتفت نحو حسن الذى ينتظر فى قلق رد فعلها الذى يتوقف عليه مصيره .. وتنظر له بوجوم للحظة مما يربكه .. ثم تبتسم فى خجل ابتسامة رضا وتلتفت بدلال لتخرج .. فينفجر حسن فى الغناء مع الراديو بحماس ... وهو يسرع من إيقاع أداء عمله.
حسن + الراديو: أغنية لولا الملامة بصوت وردة.
ريهام تخترق المحل مسرعة وسط نظرات العاملين ... الذى يتابعها كل منهم بأداء مختلف ما بين: نظرة شهوانية .. ابتسامة من يفهم كم يحبها حسن .. نظرة استياء أخلاقية من الموقف ككل .. بينما حسن يتابعها بنظرات ولهانة وهى تخرج من باب المحل.
الراديو: أغنية لولا الملامة بصوت وردة.

قطع



مشهد ٢٨	شقة الممثلة	ن/د

نرى ساعة الحائط وقد مر حوالى نصف ساعة انتظرتها هدى.
الممثلة (وجهها شديد الإحمرار ومدهونًا بمرهم لزج شفاف) جالسة تراقب فى سادية البودى جارد «مكتف» ذراعى هدى بقوة خلف ظهرها.. بينما هى تحاول «الفلفصة» من قبضته فيزيد من الضغط على ذراعيها.
هدي: (متألمة) أي!! .. دراعى هيتكسر .. أى ...
تفتح اللبيسة علبة كريم (تشبه علبة كريم مشهد تترات ٩) و«تكبش» منها وتلطخ وجه هدى التى تحرك وجهها بعصبية لتفادى الكريم فيسقط حجابها أثناء «الفلفصة» فتضع اللبيسة من الكريم على رقبتها أيضًا إلى أن تفرغ محتوى العلبة على وجه ورقبة هدى.
اللبيسة: (ساخرة) دوقى كده!!

قطع



ن/د	بلاتوه برنامج «Sherry Live»	مشهد ٢٩

رانيا تنهى الأغنية والجمهور يصفق محييها عدا كومبارس سؤال شريف الذى يقف من بينهم مشيرًا لشريف أنه يريد أن يسأل شيء.
رانيا: تغنى آخر جملة فى الأغنية.
الجمهور: تصفيق + صفافير.
شريف: (لرانيا) واضح إن فى واحد من الجمهور عايز يقول حاجة ...
(للكومبارس) طبعًا عايز تحييها على أدائها!!
الكومبارس يطرح سؤاله بهجوم مصطنع.. مما يوتر جميع العاملين بالاستديو باستثناء شريف.
الكومبارس: (لشريف) أنا كنت عايز أسألها ...
رانيا تومئ للكومبارس برأسها فى دلال بأداء «اتفضل اسأل».
الكومبارس: (لرانيا) .. أنتِ شايفة إن اللى بتعمليه ده اسمه طرب .. أو حتى ليه أى علاقة بالفن؟ .. انتوا لخبطتونا آخر لخبطة ...
رانيا تلتفت لشريف وتحرك رأسها وهى مقضبة الحاجبين بأداء «إيه اللى بيقوله ده؟!».
الكومبارس: .... أنا مش فاهم .. ما تريحوا نفسكوا وتريحونا وتسيبوا قنوات الغنى للى بيعرفوا يغنوا ...
ينظر شريف باتهام لإيناس الواقفة خلف الكاميرات .. فتبتسم له ابتسامة فخر ورضا غير مبالية بغضبه.
الكومبارس: ... وإنتوا بقى شوفولكوا قنوات تانية اعملوا فيها الحبتين بتوعكوا دول ...
المصورون يتبادلون ابتسامات ساخرة.
الكومبارس: ... إن شاء الله حتى تعملوا قناة وتحطوا عليها نمركوا وكده زى القنوات إياها ...
تلحظ رانيا شريف وهو يبتسم لكلام الكومبارس .. فترمقه بنظرة غاضبة ... فيتمالك نفسه مداريًا ابتسامته وهو يتصنع الدهشة من سؤال الكومبارس .. ثم ينظر لها طالبًا العذر بأداء «أنا آسف جدًا».
الكومبارس: بدل ما انتوا محسوبين عل المغنيين عافية و ...
يقاطع شريف الكومبارس:
شريف: (متصنعًا الغضب) حيلك حيلك .. إحنا ماتفقناش على كده .. مش قلنا تقولولنا على أسئلتكوا قبل ما تسألوها .. (مداريًا ابتسامته) ... ولا إيه؟!
الكومبارسات يحركون رؤوسهم إيجابًا.
الكومبارس: معلش يا أستاذ شريف.. بس ماقدرتش أمسك نفسيس!!!
شريف: (متصنعًا الاستسلام) طيب.. عمومًا السؤال اتسأل واللى حصل حصل ...
(لنينا) إيه بقى ردك على كلامه ده يا نينا؟!
رانيا: (بحدة دفاعية) أولاً أنا عمرى ما قلت إنى مطربة .. أنا مغنية ... بغنى أغانى خفيفة كده تليق على صوتى .. وشريف طلب منى أغنيلكم أغنية قديمة .. أحرجه وأقوله لأ؟!
شريف يحرك رأسه نفيًا.
شريف: لأ .. مايصحش!!
رانيا: بس .. فدى مجاملة للبرنامج .. مش معناها أبدًا إنى بطرح نفسى كمطربة بتغنى أغانى فيها طرب زى مطربين زمان .. وبعدين اللى متابع شغلى هيعرف إنى بنقى ألحان تناسب صوتى ... اسمعونى بغنى أغانى وبعدين تعالوا حاسبونى وقولولى أنفع مغنية ولا لأ ...
(مؤكدة) مغنية ... مش مطربة.
شريف: طيب .. الغنى وفهمناها .. الرقص بقي؟! .. إيه حكايته معاكى .. وبتسميه رقص ولا ليه اسم تاني؟
رانيا: أنا برقص فى الكليبات (بالـ b مش بالـp) بتاعتى آه .. لكن أنا برضه مش رقاصة .. أنا مؤدية .. بحرك جسمى مع المزيكا .. زى أى بنى آدم بيسمع حتة مزيكا بتعجبه فبيحرك جسمه معاها من غير ما يحس بنفسه.
شريف: أيوه .. بس إنت مش بتحركى جسمك مع المزيكا ... أنت بترقصى على واحدة ونص!
رانيا: ده حسب الأغنية والمخرج .. المخرج هو اللى بيحدد شكل الفيديو كليب .. وبيحدد لبسى ومكياجى وكل حاجة .. وعلى فكرة .. برضه اللى متابع شغلى هيعرف إن مش كل كليباتى زى بعض ...


قطع



ن/د	شقة الممثلة – أمام باب الشقة	مشهد ٣٠

تستنجد هدى بالممثلة الجالسة تراقب الموقف فى تلذذ وشماتة.
هدي: ... يا مدام حرام عليكى كده.. ده ما يرضيش ربنا ...
الممثلة تشير للبودى جارد بيدها علامة «كفاية» .. فيفلت ذراعى هدى .. وإن ظل ممسكًا بها من ملابسها وهى «كاشة» منه توقعًا لأى ضربة مفاجئة.
الممثلة: إنما يرضيه إنك تغشى زباينك يا نصابة؟!!
(مشيرة على وجهها) عاجبك كده؟! .. عارفة اللى ف وش ده اسمه إيه؟!
تنقل هدى بصرها بينهم فى رعب .. ثم تنطق بعد تردد.
هدي: ط .. ططط .. طلح!
البودى جارد يلكز هدى فى كتفها.
البودى جارد: طفح لما يلهفك.
تنظر له هدى مستنجدة.
هدي: أمال اسمه إيه؟!
الممثلة: اسمه حساسية .. حساسية من كريم مغشوش دهنت بيه وشى ...
تحاول هدى أن تمسح الكريم من على وجهها .. فيمسك البودى جارد بيدها ويلويها كى لا تمسحه.
هدي: (متألمة) أي!! ...
الممثلة: واضح إنك عمرك ما جربتى الكريمات اللى بتبعيها .. فرصة بقى إنك تجربيها ...
تشير الممثلة برأسها للبيسة التى تبدأ فى «دعك» الكريم بقوة على وجه ورقبة هدى لتتأكد من امتصاصهم ... بينما هدى تحاول «الفلفصة» دون جدوى.
الممثلة: عشان تحرمى تغشى ... ع الله العلقة دى تكون كفاية.
هدي: (برجاء) والله حضرتك ظلمانى .. الكريم مش مغشوش ولا حاجة .. ده أحسن نوع .. طبيعى ١٠٠٪ .. جايباه من بره مخصوص والله ...
(محاولة تضليلها) ... جايز بس حضرتك قعدت فى الشمس كتير .. مش كنتى بتصورى فى البحر؟
الممثلة تشير على وجهها فى غضب.
الممثلة: شمس .. وهى الشمس تعمل كده .. ده أنا ولا اللى دخلوا الفرن!!
الممثلة تلتفت نحو اللبيسة.
الممثلة: (بحسم) خدى ١٥٠ جنيه من شنطتها.
اللبيسة تفتح شنطة هدى الموضوعة على قطعة الأثاث .. و«تنكش» بداخلها مُخرجة فى إهمال كل محتوياتها من أدوات عمل وأغراض خاصة .. بينما هدى تراقبها «وقلبها واجعها» على أغراضها.
الممثلة: أنا كلمت كل صاحباتى وقلتلهم على عملتك .. فخديها من قصيرها وماتروحيش لأى حد من طرفى أو يعرفنى.
هدى تنتبه جدًا لجملة الممثلة الأخيرة .. فتنسى الحقيبة وما فيها .
هدي: (ساخطة) ليه بس قطع العيش ده يا مدام؟!
اللبيسة تجد أخيرًا «بوك» .. فتفتحه وتُخرج ما به من نقود .. تأخذ منها ١٥٠ جنيه وتعيد الفكات المتبقية .. ثم تعيد محتويات الحقيبة إليها من جديد.
الممثلة: احمدى ربنا إنى ماعملتلكيش محضر ف القسم ...
هدي: (تصرخ فزعة) قسم؟
الممثلة: أيوه قسم ... ده أقل حاجة ...
(مهددة) ... عارفة .. لولا إن عندى تصوير ومش عايزة شوشرة .. أنا كنت حبستك.
الممثلة تشير لها كأنها تهشها .. بينما تنتهز هدى الفرصة وتحاول مسح وجهها فى قماش فستانها عند كتفيها.
الممثلة: يالّلا يالّلا .. مش عايزه أشوفك تانى أبدًا .. لو شفته مش هيحصلك طيب.
البودى جارد يأخذ الحقيبة من اللبيسة ... ويجذب هدى من ملابسها نحو باب الشقة .. يفتحه .. ويدفعها بقوة خارجه ويلقى إليها بحقيبتها التى تسقط على الأرض .. ثم يغلق الباب فى وجهها بعنف.
هدى تلملم نفسها وحقيبتها فى صعوبة بسبب آلام ذراعيها وظهرها .. ثم تجلس على السلم واضعة رأسها بين كفيها فى قهر.

قطع



مشهد ٣١	غرفة الكنترول الخاصة ببرنامج «Sherry Live»	ن/د

شاشات الغرفة تعرض بروموهات البرنامج.
فى طرف الغرفة تليفونيست جالس يتحدث فى التليفون وأمامه ورقة مكتوب عليها عدة أسماء .. وهو يكتب «أمل - القاهرة».
ص أمل: ... وعايزة أطلب أغنية ....
التليفونست: لأ .. تقدرى تطلبى أغنية ....
ص أمل: ... ok.
التليفونست: طب خليكى معايا أمل.
يأخذ التليفونيست اتصالاً آخر.
التليفونست: آلو ...
ص إياد: (بلهجة لبنانية) مسا الخير ...
ص إياد: أنا إياد زيدانى.
يبدو على التليفونيست دهشة ممزوجة بالفزع عند سماعه الاسم.
التليفونست: أستاذ إياد؟! .. أهلاً أهلاً نورت البرنامج ...
ص إياد: يا هلا فيك .. بدى أحكى مع نينا ...
التليفونست: طبعًا يا فندم .. حضرتك خليك معايا ع الخط .. وحاول أخلى مداخلتك على طول.
التليفونيست يحدث شريف عبر المايك.
التليفونست: معاك أمل من القاهرة.

قطع



مشهد ٣٢	بلاتوه برنامج «Sherry Live»	ن/د

شاشة البلازما تعرض نهاية بروmo البرنامج .. فيعود شريف للتقديم بعد نهاية البرومو الفاصل.
شريف: فصلنا شوية ورجعنالكم .. ومعانا ع التليفون واحدة متابعة شغلك كله يا نينا ..
... أمل .. إزيك يا أمل ...
ص أمل: إزيك إنت يا شريف ...
شريف: أنا تمام...
ص أمل: منور الشاشة ...
شريف: مرسى ...
ص أمل: ... دايمًا زى قمر ...
شريف: (متصنعًا الخجل) ربنا يخليكى يا أمل .. تحبى تقولى إيه لنينا؟!
ص أمل: إزيك يا نينا ؟! ...
رانيا: إزيك أنت يا أمل؟
ص أمل: على فكرة .. أنا بحبك قوى قوى ....
(متداخلة مع رد رانيا) .. بس مش أكتر من شريف!!
رانيا: مرسى يا حبيبتى .. أنا كمان بحبك!!
شريف: ربنا يخليكى يا أمل ..
(لرانيا) على فكرة ... أمل أوفى صديقة لبرنامجنا ...
هه يا أمل ... إيه أكتر أغنية بتحبيها لنينا.
ص أمل: بحب أغنية .... جدًا .. ونفسى أنها تغنيهالنا.
شريف: بس كده؟! ...
(لرانيا) على فكرة إحنا برنامجنا عمره ما رفض أى طلب لجمهوره.
رانيا: وأنا كمان ماقدرش أرفضلهم أى طلب.
ص: دخول موسيقى الأغنية.
تنهض رانيا وتتراقص مع الموسيقى ثم تبدأ الغناء بلاى باك.
رانيا: تغنى.

قطع



مشهد ٣٣	شارع جامعة الدول العربية	ن/خ

شاشة تعرض إعلان فيديو.
على واقفًا أسفل الإعلان الفيديو يبيع تذاكر المباراة سوق سوداء لشابين من الطبقة المتوسطة العليا .. وسيارتهما – مغطاة بعلم مصر – مركونة أمامهم.

شاب ١ يفاصل على فى سعر التذاكر.
شاب ١: يا بنى كتير .. كتير قوي
علي: ده آخر كلام .. وما تكترش .. مش عايزين .. غيركوا عايز!!
شاب ١: بس ده over .. ده أنت شارى التذكرة بـ٣٠ بس.
علي: مين قالك إنى شاريها؟!

شاب ٢ يتحدث فى الموبايل.
شاب ٢: لقينا ٦ تذاكر .. بس بـ١٥٠
الطرف الآخر: ....
شاب ٢: وأنا مال أهلى .. هو أنا اللى ببيعهم!!
الطرف الآخر: ....

الشابان ينظران له فى استغراب .. فيستطرد على كاذبًا لينقذ الموقف.
علي: .... أيوه .. مين قالك إنى شاريها بـ٣٠ .. ده أخويا الكبير شاريهم سوق سودا .. وبنبيعهم عشان نطلع بحسنتنا.
شاب ١: طب خليك جدع واعملنا تخفيض ...
علي: مقدرش ... أخويا ينفخني!
شاب واحد ينظر متسائلًا بأداء «وبعدين» لشاب ٢ الذى كان قد توقف عن الحديث متابعًا على .. فيعود شاب ٢ للحديث فى الموبايل لرمى الكرة فى ملعب الطرف الآخر.
شاب ٢: (فى الموبايل) قرروا بقى .. مفيش وقت .. هيقفلوا الاستاد بعد ساعة باين ولا إيه.
الطرف الآخر: ....
شاب ٢: (لشاب ١) أنت معاك كام؟!
شاب ١: ٣٠٠.
شاب ٢: (فى الموبايل) طيب .. إحنا معناش غير بتاع ٥٠٠ جنيه.. لم العيال والفلوس وتعالولنا على هنا عشان نطلع ع الاستاد على طول .. ياللا .. سلام!
شاب ٢ يغلق الموبايل ويومئ برأسه علامة «ماشي» لشاب ١ ... بينما على يبتسم ابتسامة المنتصر.

قطع



ن/خ	شارع جامعة الدول العربية	مشهد ٢٣

شاشة تعرض إعلان فيديو.
على واقفًا أسفل الإعلان الفيديو يبيع تذاكر المباراة سوق سوداء لشابين من الطبقة المتوسطة العليا .. وسيارتهما – مغطاة بعلم مصر – مركونة أمامهم.

شاب ١ يفاصل على فى سعر التذاكر.
شاب ١: يا بنى كتير .. كتير قوي
علي: ده آخر كلام .. وما تكترش .. مش عايزين .. غيركوا عايز!!
شاب ١: بس ده over .. ده أنت شارى التذكرة بـ٣٠ بس.
علي: مين قالك إنى شاريها؟!

شاب ٢ يتحدث فى الموبايل.
شاب ٢: لقينا ٦ تذاكر .. بس بـ١٥٠
الطرف الآخر: ....
شاب ٢: وأنا مال أهلى .. هو أنا اللى ببيعهم!!
الطرف الآخر: ....

الشابان ينظران له فى استغراب .. فيستطرد على كاذبًا لينقذ الموقف.
علي: .... أيوه .. مين قالك إنى شاريها بـ٣٠ .. ده أخويا الكبير شاريهم سوق سودا .. وبنبيعهم عشان نطلع بحسنتنا.
شاب ١: طب خليك جدع واعملنا تخفيض ...
علي: مقدرش ... أخويا ينفخني!
شاب واحد ينظر متسائلاً بأداء «وبعدين» لشاب ٢ الذى كان قد توقف عن الحديث متابعًا على .. فيعود شاب ٢ للحديث فى الموبايل لرمى الكرة فى ملعب الطرف الآخر.
شاب ٢: (فى الموبايل) قرروا بقى .. مفيش وقت .. هيقفلوا الاستاد بعد ساعة باين ولا إيه.
الطرف الآخر: ....
شاب ٢: (لشاب ١) أنت معاك كام؟!
شاب ١: ٣٠٠.
شاب ٢: (فى الموبايل) طيب .. إحنا معناش غير بتاع ٥٠٠ جنيه.. لم العيال والفلوس وتعالولنا على هنا عشان نطلع ع الاستاد على طول .. ياللا .. سلام!
شاب ٢ يغلق الموبايل ويومئ برأسه علامة «ماشي» لشاب ١ ... بينما على يبتسم ابتسامة المنتصر.

قطع



مشهد ٣٤a	محل ملابس بسور نادى الزمالك	ن/د

لقطة عكسية من داخل زجاج فترينة المحل:
وجه ريهام ملتصق بزجاج الفترينة .. ويدها موضوعة بجانب عينيها تحاول أن ترى بوضوح الفستان المعروض (بسبب ضوء الشمس المنعكس على الفترينة) .. وباليد الأخرى ممسكة بسندويتش - كانت تأكله - مطل من الكيس الورقى (آخر سندويتش من سندويتشاتها).
ص رانيا: الأغنية فى البرنامج.

مشهد ٣٤b	سور نادى الزمالك- خارج المحل	ن/خ

ريهام تبعد وجهها عن الفترينة .. ثم تُدخل السندويتش فى كيسه الورقى وتضعه فى حقيبتها .. وتستجمع شجاتها لدخول المحل.

مشهد ٣٤c	محل الملابس بسور نادى الزمالك	ن/د

خلفية المشهد

تليفزيون صغير معلق من السقف يعرض برنامج «Sherry Live».
رانيا: تغنى.

المشهد الأساسي

محل شيك وواسع يبيع ملابس مستوردة بحيث لا يتكرر نفس الموديل كثيرًا .. وبه بائعتين ستكشف خلال المشهد أن البائعة ٢ أشرس وأعنف من البائعة ١ .. وزبونتين nouveaux riches.
ريهام تدخل المحل وهى تحاول - «محاولة خايبة» - أن تتصنع الثقة بالنفس لمعرفتها أن هذا المحل ليس من مستواها.
ريهام: سلام عليكم.
البائعتان - الواقفتان عند كاونتر البيع تتابعان التليفزيون - تتفحصان ريهام بنظرات متحفظة بسبب شكلها .. ثم تجيبان بأداء «تأدية واجب».
بائعة ١: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
بائعة ٢: وعليكم السلام.
ريهام تتجاهل نظرات البائعتين - اللاتى تتبادلان بدورهما نظرات تعجب - وتتوجه مباشرة نحو الملابس .. وتبدأ فى الفرجة بتأنى على القطع المعلقة على الشماعات .. وتتخلل فرجتها على الملابس نظرات استياء نحو ما يُعرض لرانيا فى التليفزيون.
البائعة ١ تترك زميلتها فى تأفف وتتبع ريهام كظلها ... على العكس من الزبونة ١ التى تنتقى الملابس على راحتها دون متابعة.
ريهام تتعمد تجاهل متابعة البائعة ١ لها .. وتتفحص الملابس قطعة قطعة .. وسط استياء البائعة التى تتبادل من حين لآخر النظر مع البائعة ٢ فى ضيق .. ثم تنظران معًا لريهام من فوق لتحت بأداء «نسونة».
البائعة ١ تقرر إنهاء هذا الموقف .. فتتقدم لتصبح فى مواجهة ريهام بدلاً من أن تكون خلفها.
بائعة ١: (بتكلف) على فكرة .. مش هتلاقى حاجة تناسبك...
ريهام تنظر للبائعة باستغراب مصطنع .. فتستطرد البائعة.
بائعة ١: (بصرامة) ماعندناش ملابس محجبات ...
ريهام - وقد فهمت ما ترمى إليه البائعة - تبتسم وهى تهز رأسها بأداء «آه ه» ثم تقطع عليها الطريق بأداء خبيث لإحراجها.
ريهام: لأ إزاي؟! .. ده أنا شايفة بناطيل ودريلات حلوة قوى .. أكيد هلاقى حاجة تنفع ...
البائعتان تتبادلان نظرات يأس من ثقة ريهام وغلاستها .. بينما ريهام تواصل استفزاز البائعة ١.
ريهام: ... بصراحة ... عندكوا حاجات حلوة قوى ...
ريهام تترك البائعة ١ «تضرب أخماس فى أسداس» .. وتواصل الفرجة على الملابس إلى أن تُخرج شماعة عليها فستان .. وتهم بالتوجه به نحو غرف القياس .. فتنظر البائعة ١ فى حيرة للبائعة ٢ مستنجدة بها لعجزها عن التصرف .. فتسرع البائعة ٢ وتستوقف ريهام قبل وصولها لغرف القياس.



بائعة ٢: (بغلاسة) ثانية واحدة .. حضرتك هتشتريه؟
ريهام: لأ .. عايزه أقيسه!
بائعة ٢: (بصرامة) أنا آسفة .. مفيش قياس ...
ريهام: (لا تستوعب) هوّ إيه اللى مفيش قياس؟!
بائعة ٢: (مؤكدة باستفزاز) مفيش قياس!!
فى الخلفية الزبونة ١ حاملة عدة قطع من الملابس تتوجه نحو غرف القياس.
ريهام: (منفعلة) إزاى مفيش قياس؟! .. ده محل هدوم .. والهدوم الناس بتقيسها قبل ما تشتريها .. ولا بيشتروها عمياني؟!
بائعة ٢: إحنا بقى نظامنا كده .. ماعندناش قياس.
يلفت نظر ريهام الزبونة ٢ التى تخرج من إحدى غرف القياس .. وتقف على بابها لتأخذ رأى صديقتها الزبونة ١ فى ما تقيسه.
زبونة ٢: إيه رأيك يا ميمي؟
زبونة ١: تحفة يا فايئ؟! .. جنان!!
يستفز ذلك ريهام أكثر فتشير نحو الزبونتين.
ريهام: ما هم .. بيقيسوا دول ولا بيعملوا إيه؟!
الزبونتان تنظران نحو ريهام والبائعتين فى تساؤل وحيرة .. فتجذب البائعة ١ ريهام من ذراعها جانبًا وتهمس لها .. بينما الزبونتان فى الخلفية تعودان لما كانتا تفعلانه غير مكترثتان بما يحدث.
بائعة ١: من فضلك مفيش داعى للشوشرة .. القياس لزباين المحل بس ..
ريهام: طب ما أنا زبونة!
بائعة ٢: للزباين اللى بيشتروا!!
ريهام: اللّه؟! .. هوّ أنا لسه قست عشان أشتري!!
بائعة ٢: (هازئة) يعنى لو قيستيه وعجبك ... هتشتريه؟!
ريهام: هو اللى يقيس لازم يشتري؟ .. مش جايز مايعجبنيش؟!
بائعة ١: صدقينى حتى لو عجبك مش هتقدرى على تمنه.
ريهام: (بتحدى طفولي) ليه؟! .. يعمله كام يعني؟!
بائعة ٢: (ساخرة) يعمل ١٨٠٠ جنيه...
ريهام تنظر للفستان غير مصدقة.
ريهام: (لنفسها) ١٨٠٠ جنيه؟!
بائعة ٢: ... معاكى ١٨٠٠ جنيه؟!
ريهام تنظر للبائعتين محاولة مداراة صدمتها.
بائعة ٢: يا ريت بقى تاخديها من قصيرها وتخرجى .. روحى محل على قدك ...
ريهام ترمق البائعتين بنظرة احتقار - فتغض البائعة ١ نظرها - وهى تحاول السيطرة على نفسها وعلى الدموع المتحجرة فى عينيها كى لا تبكى وتزيد من إهانة نفسها .. فيخرج صوتها متهدجًا وهى ترمى بالفستان بعنف شديد فى وجهيهما.
ريهام: جبتوا الجبروت ده منين؟!
البائعة ١ تنظر للبائعة ٢ نظرة عتاب لا تخلو من الإحساس بالذنب .. بينما ريهام تخرج من المحل دافعة الباب بعنف.

قطع



مشهد ٣٥	بلاتوه برنامج «Sherry Live»	ن/د

عودة للبرنامج بعد الفاصل، حيث يقف أحد المساعدين فى مواجهة الجمهور حاملا لافتة مكتوبا عليها «تصفيق».
الجمهور: تصفيق + صفافير.
يواصل شريف تقديم البرنامج بعد أن يهدأ التصفيق.
شريف: رجعنالكم بعد ما فصلنا شوية.. ولسه معانا ضيفتنا المحبوبة نينا.
(لرانيا).. أنا شايف يا نينا إن الناس بتحبك قوى...
رانيا: الحمد لله.. حب الناس ده هدية من عند ربنا!
شريف: مفيش شك طبعا.. بس برضه عايزين نتكلم أكتر عن موضوع حب الناس.. لكن بعد ما ناخد التليفون المهم قوى ده..
معانا الفنان الكبير إياد الزيدانى..
(لإياد مقلدا اللهجة اللبنانية) كيفك أستاذنا؟!!
ص إياد: كيفك إنت؟!!
شريف: الحمد لله..
ص إياد: يا ست نينا...
رانيا: (تقاطعه) أستاذ إياد أنا مش مصدقة إن حضرتك طلبتنى.. دى شهادة كبيرة قوى.
ص إياد: أنا فعلا بدى أعطيكى شهادة.. شهادة عدم أهلية للغنا.. وبدى أقول إن الزلمة اللى حكى من الجمهور ما كَذَب أبدا.
فى الخلفية إيناس تبتسم فى فخر، حيث إنها صاحبة السؤال.
ص إياد:... على العكس...

قطع



مشهد ٣٦	غرفة الكونترول	ن/د

خلفية المشهد

على إحدى الشاشات رانيا تنظر لشريف متسائلة فى دهشة.
ص إياد: ... ده أنا بدى أحييه عل»ى رأيه.. أو بمعنى أصح.. أحيى معد البرنامج ياللى عطاه ها السؤال.. أخيرا حدا عم بيقول رأى له معنى فى ها المهزلة...
المشهد الأساسى
المخرج ومونتير الهواء ينظران للتليفونيست نظرة عتاب لأن المداخلة غير مريحة.
التليفونيست: (مدافعا) إياد الزيدانى.. هسأله يعنى هيقول إيه؟!
المخرج والمونتير يحركان رأسيهما إيجابا بأداء «طيب.. ربنا يستر».

قطع



مشهد ٣٧	بلاتوه برنامج «Sherry Live»	ن/د

رانيا مبهوتة تنظر لشريف مستنجدة ليتصرف بينما هو يتجاهلها محاولا السيطرة على نفسه كى لا يضحك.
ص إياد : هايدى الآنسة.. ولا المو آنسة ياللى قاعدة.. ما إلها أى علاقة بالغنى.. لا من قريب ولا من بعيد.. شو خصك إنتى بالغنا والفن؟!...
يفقد شريف السيطرة على نفسه ويضحك.. فترمقه رانيا فى غضب.. فيحاول السيطرة على نفسه لكنه يفشل.

قطع



ن/د	غرفة الكونترول	مشهد ٣٨

فى إحدى شاشات الغرفة شريف يضحك.. فيضحك بالتباعية التليفونيست والمخرج والمونتير الذين يتابعونه عبر شاشات الغرفة.

ص إياد: يا ست نينا دخيلك.. عايزة تطلعى م الفقر للغنى.. ما داعى تمرى ع الغنا.. فى طرق كتير جدا أقصر وما بتلوث ثقافة المجتمع...

حسين مدير القناة يفتح باب الغرفة فجأة ويقتحمها كالعاصفة.

حسين: (صارخا) اقطعوا يا غجر!!

ينتفض العاملين بالغرفة من الفزع.. ويتوقفون عن الضحك محاولين رسم الجدية على وجوههم.

المونتير: حاضر!!

المخرج يضغط على زر الميكروفون ويحدث شريف.

المخرج: هنقطع يا شريف.

قطع



مشهد ٣٩	بلاتوه برنامج «Sherry Live»	ن/د

شريف يحاول السيطرة على ضحكه.
ص: صفارة علامة أن الخط قد قطع.
يتمالك شريف نفسه ويتصنع الدهشة.
شريف: للأسف الظاهر إن الخط قطع...

قطع

مشهد ٤٠	غرفة الكونترول	ن/د

خلفية المشهد

شريف فى شاشات الغرفة.
شريف: عموما فناننا إياد الزيدانى شرفتنا بمداخلتك...
يلتفت شريف نحو رانيا.. ويستطرد وهو يحاول مداراة ابتسامته.
شريف: لكن طبعا لازم ندى فرصة للفنانة نينا إنها تقول رأيها فى مداخلة الملحن الكبير إياد الزيدانى.
المشهد الأساسى
يقترب حسين من الميكروفون ويضغط على زر الميكروفون ويحدث شريف.
حسين: (بحدة) اطلع بفاصل!!

قطع



مشهد ٤١	بلاتوه برنامج «Sherry Live»	ن/د

يتصنع شريف الجدية.. ويغير مسار كلامه فجأة.
شريف: .. لكن بعد ما نفصل شوية...
على شاشة بلازما -تعرض البرنامج كما يراه مشاهد التليفزيون- تبدأ الجرافيكس الخاصة بفواصل البرنامج.
ما أن يتأكد شريف من أنه لم يعد على الهواء حتى ينفجر ضاحكا.. بينما تنهض رانيا وتجرى خارجة من باب البلاتوه..
ونسمع صوت مدير القناة يملأ المكان.
ص حسين: (صارخا) عايزك حالا يا شريف.
ينظر شريف لأعلى نحو غرفة الكونترول ليجد حسين ينظر له شذرا من خلف الزجاج مشيرا له بيده فى عصبية أن يصعد إليه.. فيتمالك شريف نفسه وينهض متجها نحو باب البلاتوه.

قطع



مشهد ٤٢	غرفة الكونترول	ن/د

شريف يدخل الغرفة فى برود.. ويظهر فى أسلوب حديث حسين وشريف وجود ندية واضحة سببها ثقل وزن شريف كواحد من أهم مذيعى القناة وأكثرهم شعبية.. ويبدو أن حسين يترصد له الأخطاء.
شريف: (لحسين) خير؟!
حسين: (هازئا) خير؟!..
هييجى منين الخير وحضرتك مسخسخ ع الهوا؟!.. إيه اللى بيضحكك قوى جده؟!.. ضيفة بتتفشخ ع الهوا وانت بدل ما تلم الموضوع وتسيطر ع البرنامج واقعلى م الضحك.. دى مش بعيد ترجع لك بعد الفاصل محجبة!.. لو مش عارف تشوف شغلك نجيب غيرك يشوفه.
شريف: (ببرود) أنا شايف شغلى كويس يا حسين.. العيب مش فى سيطرتى ع البرنامج.. العيب ف الضيوف اللى بتختاروهم.
ص: جرس موبايل حسين.
حسين ينظر فى الموبايل ويجد اسم Selim Salah.. فيشيح بيده بالموبايل فى استياء بأداء «هى ناقصاك؟!».. ويواصل حواره مع شريف.
حسين: (بنفاذ صبر) لاااا.. ده انت واضح إن الشرب لحسلك دماغك..
شريف يقاطع حسين فى حدة مفاجأة.
شريف: (بعصبية) لم الدور يا حسين.. ده برنامجى وأديره بالطريقة اللى تعجبنى.
حسين: مفيش حاجة اسمها برنامجى وبرامجك.. كل البرامج برامج القناة.. وأهم حاجة اسم القناة اللى مشغلانى ومشغلاك.
شريف: (هازئا) مشغلاك انت آه.. لكن أنا لأ.. أنا شريف ناجى.. القناة دى كلها شغالة على حسى.
حسين: ليه.. فاكر نفسك هالة سرحان؟!
التليفونيست والمخرج والمونتير يكتمون ابتساماتهم.
ص: جرس موبايل حسين فى مكالمة ثانية.
حسين ينظر للموبايل فى استياء ولا يجيب.
حسين: وآهو علشان تكمل.. سليم صالح عمال يتصل بيا من ساعتها.. الراجل ده لو قلب علينا هيبقى انت السبب.
شريف: ما يقلب ولا يتنيل.. أنا عارف شغلى كويس.. إنتوا مش كل اللى يهمكوا الإعلانات.. أهى فى الطالع.. فيه شركة واحدة سحبت إعلاناتها من فواصلى؟!
حسين لا يجيب على سؤال شريف.. فيستطرد شريف.
شريف: لما تبقى الإعلانات تقل ابقى تعالى حاسبنى.
ص: جرس موبايل حسين فى مكالمة ثالثة.
حسين يجيب وقد نفذ صبره.
حسين: آلو.
ص سليم: إيه ده يا سى حسين.. أبعتلكم البنت تبهدلوها كده ع الهوا...
حسين يبتعد قليلا عن شريف والعاملين بغرفة الكونترول حتى لا يظهر أمامهم بشكل الضعيف أو الخائف من سليم.
حسين: يا سليم بيه دى غلطة مش مقصودة.. واحنا هنصلحها بعد الفاصل.. حضرتك ما تقلقش خالص.
شريف من خلف حسين يتهكم.
شريف: آه.. هنقول إن المتصل طلع مختل عقليا.. وانتحل شخصية إياد.
حسين يشيح بيده لشريف كى يسكت بينما المخرج والتليفونيست والمونتير يضحكون.
ص سليم: أنا بحذرك يا حسين.. وزى ما انتوا غلطتوا غلطة مش مقصودة.. أنا كمان ممكن أرفع قضية تعويض.. بس مقصودة.
حسين ينظر لشريف شذرا وهو يكلم سليم فى الموبايل.
حسين: لآاا.. قضايا إيه وتعويض إيه.. احنا هنصلح كل حاجة بعد الفاصل.. اطمن ع الآخر...
... مع السلامة.
حسين ينهى المكالمة ويلتفت لشريف مشيرا إلى الموبايل فى عصبية.
حسين: بص.. ده آخر إنذار ليك يا شريف.. ترجع وتصلح المصيبة اللى حطتنا فيها دى.
شريف يشيح بيده مستهترا بالموقف بأداء «يا شيخ روح» ويخرج من غرفة الكونترول.. بينما التليفونيست والمخرج والمونتير يتبادلون النظر فى دهشة.

قطع



مشهد ٤٣	معمل تحاليل كبير	ن/د

بروموهات القناة وبرومو برنامج شريف.. ثم نكتشف أن البرومو يعرضه تليفزيون صغير معلق فى المعمل.
نيفين جالسة تنتظر دورها.. والقلق والتوتر باديان عليها وإن كانت تحاول أن «تلهى» نفسها بمشاهدة التليفزيون.
يظهر طبيب تحاليل يحمل ملف نتيجة تحاليل وينادى.
الطبيب: مدام نيفين منير.
نيفين تنهض وتتجه إلى الطبيب الذى يفتح الملف ويلقى نظرة على نتيجة التحليل ثم يبتسم.
الطبيب: مبروك يا مدام نيفين.. Positive..
يبدو على نيفين «لخبطة» شديدة.. فيبهت وجهها ثم تبتسم ثم يبهت وجهها وهى تحاول أن تجد الكلمات.. وأخيرا تسأل فى عدم تصديق.
نيفين: بجد؟!
يبتسم الطبيب مؤنبا.
الطبيب: أمال هضحك عليكى يا مدام نيفين؟!
ترتبك نيفين لشعورها بأنها قد تكون أهانته.
نيفين: لأ طبعا ماقصدش.. أنا آسفة...
(تستطرد) بس المفاجأة...
يبتسم الطبيب مقدرا.
الطبيب:... مفهوم طبعا...
ثم يستطرد ناصحا بجدية.. ونيفين تستمع إليه بمشاعر متضاربة.
الطبيب:.... عموما لازم تبتدى تتابعى الحمل مع الدكتور بتاعك فورا.. حضرتك فى الأسبوع السادس.. والشهور الأولى هى أهم شهور.. ده غير عامل السن طبعا...
(محذرا) احتمالات الإجهاض بتكون أعلى بعد الأربعين...
نيفين تهز رأسها إيجابا.. بينما الطبيب يعطيها الملف وهو يقول الجملة التالية.
الطبيب:.... عايزين الحمل يتم على خير.
نيفين: (مبهوتة) إن شاء الله.
يرحل الطبيب تاركا نيفين واقفة تنظر للملف فى يدها فى ذهول.
بعد لحظات تخرج نيفين من شرودها وتتلفت حولها فى حيرة.. ثم تبحث فى حقيبتها بتوتر إلى أن تخرج منها الموبايل.

قطع



ن/د	حمام رجال القناة الفضائية	مشهد a٤٤

باب إحدى كبائن التواليت مغلقا.. ودخان صادر من أعلاه.

قطع

ن/د	كابينة التواليت	مشهد b٤٤

شريف يبدو عليه الغضب والضيق -جالسا بكامل ملابسه على التواليت ساندا ظهره على علبة السيفون وكأنه جالسا على كرسى- يتطلع إلى السقف وهو يدخن سيجارة حشيش فى عصبية.
يقطع شرود شريف Vibration موبايله الموضوع فى جيب قميصه.. فينتفض فى مكانه «مخضوضا» لوهلة.. ثم يخرج الموبايل من جيبه وينظر لشاشته المكتوب عليها novy.. فيعيد الموبايل إلى جيبه فى لامبالاة حيث نرى ضوءه يضىء ويطفئ عبر القماش.. بينما يخرج شريف من جيب الجاكت «البطحة» ويرشف منها ثم يعيدها لجيبه.

قطع



مشهد ٤٥	حمام سيدات القناة الفضائية	ن/د

نفس باب الكابينة المغلق كالمشهد السابق.
ص: شدة سيفون.
باب الكابينة يفتح وتخرج منه رانيا -بعينين حمراوتين- تجفف أنفها بمنديل علامة أنها كانت تبكى.
رانيا تخرج سيجارة من حقيبتها وتستند على الحائط تدخنها وهى تراقب نفسها فى المرآة.. وعلى وجهها علامات التحفز وكأنها تشحن نفسها للانتقام.
إيناس المعدة تدفع باب الحمام مندفعة باديا عليها البحث عن أحد.. وعندما تجد رانيا تتنفس الصعداء.
إيناس: دوختينى...
إيناس تقترب من رانيا وتضع يدها على كتفها متسائلة فى مودة حقيقية.
إيناس: إنتى كويسة؟!
رانيا تهز رأسها إيجابا.. فتربت إيناس عليها.
إيناس: طيب.. فاضل خمس دقايق على الهوا.. please ظبطى مكياجك بسرعة.
رانيا: حاضر.
إيناس تنسحب من الحمام بينما رانيا تخرج من حقيبتها كيس أدوات المكياج.. فيلفت انتباهها ضود الموبايل الذى يضىء دون صوت.. فتنظر إليه وتجد اسم Selim.. فيبدو عليها الضيق ولا تجيب.. بل تدفس الموبايل فى قاع حقيبتها وتستجمع قواها وتبدأ فى إصلاح مكياجها.

قطع



مشهد ٤٦	بلاتوه برنامج «Sherry Live»	ن/د

شاشة البلازما بالبلاتوه تعرض إعلان كروى تبثه القناة.
شريف جالس فى مكانه وعيناه شديدتا الاحمرار.. ويبدو تركيزه مشتت.
تدخل رانيا البلاتوه فى ثقة -كأن شيئا لم يدحث- وتتجه لمكانها بجوار شريف وتجلس.
شريف: (بجدية) جاهزة؟!
رانيا: (بحسم) جاهزة!!
شريف يلتفت إلى مساعدة المخرج ويومئ لها برأسه إيجابا.
المساعدة: نجهز للهوا..
شاشة البلازما تعرض برموا برنامج «Sherry Live».
المساعدة: (صارخة) نقطع النفس.. تلاتة.. اتنين.. واحد.. هوا....
شريف يلتفت للكاميرا الخاصة به.
شريف: فصلنا ورجعنالكم ف Sherry Live، قبل ما نفسل الشوية دول.. البرنامج كان سخن ع الآخر..
يلتفت لنينا مازحا فى محاولة لترطيب الجو المتوتر.
شريف:... والا إيه يا نينا أنا كنت خايف ماترجعيش بعد الفاصل بسبب الكلام اللى اتقال قبله...
رانيا: (بثقة) ومارجعش ليه؟!.. هو الكلام بفلوس؟!
شريف: أحييكى على ثقتك فى نفسك...
الجمهور: تصفيق.
شريف:... ونحب نعرف إيه ردك على الاتهامات اللى اتوجهتلك قبل الفاصل.
رانيا تلتفت نحو الجمهور.
رانيا: (بتحدى) حد عنده حاجة تانية يقولها؟!
الجمهور: لآاااه.
شريف: اتفضلى.
رانيا: هو الأستاذ إياد فنان كبير على عينى وعلى راسى.. ولو شايف انى مش فنانة ده رأيه وهو حر فيه.. لكن ماهواش حر ف إنه يهيننى.. وبعدين لو أنا بلوث المجتمع زى ما هو بيقول.. ماكنش هيبقالى معجبين.. وماكنتش شرايطى هتتباع وتكسر الدنيا.. ولا كانت حفلاتى هتبقى مليانة على آخرها.. يعنى العبرة بالجمهور ورأيه.. وأنا شايفة إن الجمهور بيحبنى.. وإلا ماكنتش هبقى قاعدة هنا النهاردة.. وبعدين أنا مش بغنى عشان أطلع من الفقر.. أنا بغنى عشان الملحن اللى بيلحن لى والمنتج اللى بينتج لى والمخرج اللى بيخرج لى الفيديو كليبات بتاعتى شايفين إنى أنفع فنانة...
(بتحدى) مش برخصة زى ما الأستاذ شايفنى.
يضحك شريف على تعليق رانيا الأخير.. لكنه يتمالك نفسه.. ويحاول السيطرة على دفة الحوار قبل أن يتطرق شريف لمواضيع شائكة.
شريف: طب يا ترى مكاسبك المادية والأدبية تستاهل إنك تسمعى كلمة زى دى.
رانيا تنظر إليه متسائلة لأنها لم تفهم السؤال.
شريف: يعنى بتكسبى كتير؟!
رانيا: (ساخرة فى حسرة) تصدق بقى؟!.. مش بكسب كتير...
شريف: معقول؟
رانيا: آه.. الناس فاكرة ياما هنا ياما هناك...
(بتحدى) لكن الحقيقة إن فيه ناس تانية هى اللى بتكسب من ورايا...
شريف: زى مين؟!
رانيا: (مهاجمة) زيك!
يفاجأ شريف ويتلفت حوله مرتبكا بأداء (والله ما أنا).
شريف: أنا؟!
رانيا تهاجم شريف الذى يبدأ توتره فى الازدياد رويدا رويدا مع جملتها.
رانيا: أيوه.. إنت جبتنى ف البرنامج بتاعك.. كومبارس بيهدلونى ماشى.. فنان يشتمنى ع الهوا مايضرش.. كله مصلحة...
(مقلدة أداء شريف فى بداية المشهد) «البرنامج يسخن ع الآخر»...
والناس تتفرج عليه أكتر.. والإعلانات تبقى أكتر وأكتر.. وطظ فىّ..
(تستفزه) كسبت ولا ماكسبتش؟!
يرتبك شريف ويتردد فى الإجابة.. ثم ينتبه لصوت يأتيه عبر السماعة فى أذنه.

قطع



مشهد ٤٧	غرفة الكونترول	ن/د

حسين يصرخ فى شريف عبر المايكروفون.
حسين:... بقولك خلص.. قفل الحلقة..

قطع



ن/د	بلاتوه برنامج «Sherry Live»	مشهد ٤٨

ينهى شريف البرنامج فجأة وهو يحاول أن يدارى ارتباكه.
شريف: (لنينا) كان نفسى نتناقش فى النقطة دى...
(للكاميرا).. لكن للزسف الوقت الحلو بيخلص بسرعة.. واحنا وصلنا لآخر فقراتنا الفنية النهاردة.. خليكوا معانا.. راجعلكم بفقرات رياضية كروية.. لكن بعد ما نفصل شوية.
ما أن يبدأ على شاشة البلازما عرض برومو برنامج «Sherry Live».. حتى تتجه إيناس مسرعة نحو شريف.. بينما تنهض رانيا -آخذة حقيبتها- وتتجه نحو بابا البلاتوه فى ثقة مبالغ فيها متجاهلة الجميع.
أثناء اتجاه رانيا للباب.. تتقاطع مع حسين، الذى يظهر داخلا البلاتوه.. ويحاول استيقافها.
حصين: نينا.. احنا آسفين جد-ا. (جدا).
رانيا تتجاهل حسين وتخرج من البلاتوه.. فيتجه حسين بدوره كالزوبعة نحو شريف الواقف فى مكانه يتابع الموقف مبهوتا.
حسين ينفجر فى شريف أمام جميع العاملين مما يزيد الموقف توترا وحدة.
حسين: إنت إيه؟!.. مخك راح فين؟!.. مش عارف تحاور بنت زى دى؟!
إيناس: (لائمة) مش كده يا حسين...
حسين يشيح بيده فى وجه إيناس مقاطعا بأداء «روحى كده».
حسين: (لإيناس) بلا حسين بلا زفت.. دى رصتهمله وهو ساكت زى العيل اللى أمه بتهزأه...
ثم يستكمل حديثه مع شريف.
حسين: (بحدة) بقى مش عارف ترد على واحدة تافهة زى دى وتوقفها عند حدها؟!..
ثم يلتفت لإيناس بأداء «وانتى ياختى».
حسين: وانتى؟!.. إيه السؤال الزفت بتاع الكومبارس ده؟!.. فاكرة نفسك إيه؟!...
إيناس تهم بالدفاع عن نفسها لكن شريف يقاطعها بحسم مدافعا عنها.
إيناس: أنا كـ... (كنت).
إيناس تنظر لشريف فى امتنان.
شريف: (بحدة)... مالكش دعوة بإيناس.. عندك مشكلة كلمنى أنا...
حسين: أنا معنديش وقت للكلام.. سليم صالح اتصل وعايز يرفع قضية على القناة...
(مستفزا) عموما بعد الفاصل ننوه إن النهاردة آخر يوم للبرنامج بشكله ده.. وإنه هيوقف فترة هيرجع بعدها بشكل جديد.
(مضيفا بتحدى) وجايز بمذيع جديد بعد ما نشوف موضوع القضية ده هيرسى على إيه...
(بشماتة)... فالح بس...
(مقلدا أداء شريف فى مشهد سابق) «القناة دى كلها شغالة على حسى»...
شريف: (منفعلا) غصب عنك.. ومن قبل ما انت تحط رجلك فيها.
حسين: القناة دى هتقفل بحسك.. هتنفعنا بقى ساعتها شهرة حضرتك؟!.. ولا هتنفعنا ببصلة.. شهرتك دى تحطها فـ....
شريف يفقد أعصابه بسبب جملة حسين فيلكمه فى وجهه فجأة مما يفقد حسين توازنه للحظات.. لكنه يتماسك ويمسك بتلابيب شريف فيشتبكا بالأيادى... بينما إيناس تحاول الفض بينهما.
حسين: يابن الوسخة!!
شريف: الوسخة دى تبقى أمك.
إيناس: مش كده يا جماعة.. عيب!!
العاملين الرجال يتجمعون محاولين فض الاشتباك.. مما يخرج إيناس من دائرة الشجار ويجعلها خارجها تشارك بالكلام فقط.
العاملون: صلوا ع النبى يا اخوانا! / مش كده / يا أستاذ شريف / يا حسين بيه / لا حول ولا قوة إلا بالله....
حسين: أنا مش هخليك تعتبها تانى!
إيناس: خلاص يا حسين...
شريف: اشربها.. هتوقعها زى اللى قبلها!
إيناس:... يا شريف بس بقى.
حسين: مابقاش أنا لو أى قناة أخدتك بعد كده...
شريف يخرج من البلاتوه فى حالة من الهياج تاركا العاملين ممسكين بحسين كنوع من فض الشجار.

قطع



مشهد ٤٩	بلاتوه برنامج «Sherry Live»	ن/د

عودة لبرنامج شريف ولكن تقدمه بمذيعة أخرى بدلا منه.
المذيعة: رجعنالكم تانى فى «Sherry Live».. لكن للأسف من غير شيرى.. شريف.. لأنه للأسف حصله ظرف طارئ واضطر يمشى.. وهو بيعتذر جدا لكل المشاهدين.. وأنا هكمل معاكم حلقة النهاردة.. اللى هتكون آخر حلقة فى الموسم ده.. لأن البرنامج هيوقف شوية.. وهيرجعلكم بعدها فى شكل جديد خالص...

قطع



مشهد ٥٠a	الطريق الدائرى الجديد - سيارة شريف	ن/خ

داخل السيارة شريف يلف سيجارة حشيش فى وضع يبدو غريبا.
ص: رنة موبايل شريف.
ص: موسيقى صاخبة من كاسيت السيارة.
نكتشف أن شريف داخل سيارته يلف السيجارة وهو يقود.. مما يجعل تركيزه فى القيادة ضعيف.. فتارة يلتفت إلى لف السيجارة.. وتارة ينظر إلى الطريق الذى نراه يتموج أمامه لأن السيارة لا تسير فى خط مستقيم.
شريف يلق نظرة لامبالاة على الموبايل المكتوب على شاشته novy.. ويعود إلى لف السيجارة.

مشهد ٥٠b	الطريق الدائرى - سيارة شريف	ن/خ

الطريق شبه الخال من السيارات به سيارة شريف تسير بسرعة فى تموجات.. بسبب انشغال شريف بلف السيجارة.

قطع



مشهد ٥١	عمارة مرتفعة بآخر شارع شهاب - شقة الحاج عرفة	ن/د

باسطة سلم.. وباب مصعد مغلق.
ص مقرئ قرآن: آية من الآيات المتعلقة بالوفاة.
ريهام تدفع باب المصعد بيد.. بينما تطوى باليد الأخرى كيس السندويتشات الورقى الفارغ وتضعه فى حقيبتها.. ثم تخرج من المصعد بنصف جسدها ناظرة بميكانيكية نحو أحد أبواب الشقق.. فتجده مفتوحا.. وبالداخل معزيات -أغلبهم من المحجبات- ومقرئ فى أحد الأطراف..
فتتسمر فى مكانها للحظات.. ثم تخرج تماما من المصعد وتغلقه وتتقدم فى تردد نحو باب الشقة.. وتقف خارجه باحثة بنظرها عن أحدا تعرفه إلى أن تتلاقى نظراتها مع الخادمة التى تحمل صينية قهوة تقدمها للمعزيات.
الخادمة نجاة تنتهى من تقديم ما كانت تقدمه.. ثم تتجه نحو ريهام التى تحرك رأسها متسائلة.
نجاة: الحاج تعيشى إنتى.
ريهام: (مصدومة) إمتى؟
نجاة: إمبارح الضهر.
ريهام: الباقية ف حياتك.
نجاة: حياتك الباقية...
(بحسرة) الله يرحمه.. كان كريم معايا ومابيبخلش علىّ أبدا...
ريهام تومئ برأسها مؤكدة على كلام نجاة.. وعلى وجهها علامات التحسر لأنها فدت جزء مهم من دخلها.
ريهام: مش معاكى لوحدك يا نجاة.
نجاة: (مؤكدة) حقة...
(بتماسك) ياللا.. ربنا يلطف بينا من بعده...
(تستطرد)... اتفضلى.. الحاجة جوه.
تلتفت نجاة نحو الداخل.. فتتبعها ريهام وهى تحاول مداراة حرجها لأنها الوحيدة التى لا ترتدى السواد.. بينما تتابعها المعزيات بنظراتهن الفضولية.
معزية ١: مين دى يا كوثر؟
معزية ٢: الله أعلم.. بس قادرة.. جاية ملونة...
معزية ١: جيل آخر زمن.
تصل ريهام إلى الحاجة الجالسة واضعة يدها على خدها فى حزن.. وتتمايل قليلا بكتفيها مع تلاوة القرآن وهى تردد معه متمتمة.
ريهام: الباقية ف حياتك يا حاجة.
الحاجة تجيب فى زوتوماتيكية من قال هذه الجملة مائة مرة فى يومين.
الحاجة: البقاء لله وحده...
ثم تشرد وكأنها لا تتعرف على من يعزيها.
الحاجة:.... أمر الله.
ريهام تشعر بأن الحاجة فى حالة تشبه الهذيان ولم تتعرف عليها.. فتحرك رأسها تأكيدا على كلام الحاجة.. ثم تتركها وتتجه وتجلس -ووجهها فى الأرض- بقرب الباب لأداء واجب العزاء وسط فضول بعض المعزيات.
معزية ٣: مين دى يا وفاء؟
معزية ٤: مش عارفة.
تستمع ريهام بتأثر لتلاوة القرآن.. وتدريجيا تبدأ فى البكاء.. مما يلفت نظر المعزيات.
معزية ٥: مين دى يا إنجى؟
معزية ٦: ماعرفش والله يا طنط.
تنهار ريهام وتفشل فى السيطرة على بكائها.. مما يثير فضول المعزيات أكثر وأكثر.. فتزيد التمتمة بين المعزيات.
معزية ١: الظاهر إنها قريبتهم يا كوثر.. شوفى بتعيط إزاى؟
معزية ٢: ما داهية لا تكون بنته من واحدة تانية؟!
معزية ١: يا شيخة اتقى ربنا.. هو لحق يرتاح ف تربته.. قوام هتطلعى إشاعة ع الراجل؟
معزية ٢: أمال بتعيط كده ليه؟
تتجه الخادمة نحو ريهام وتربت عليها وهى تعطيها مناديل.
نجاة: وحدى الله يا ريهام.
ريهام: لا إله إلا الله.
تأخذ ريهام المناديل من نجاة وتنف بطريقة كوميدية.. بينما تنحنى جارتها المعزية ٥ على المعزية ٦.
معزية ٥: دى اسمها ريهام يا إنجى.. تعرفيها؟!
معزية ٦: (بنفاذ صبر) والله ماعرفها يا طنط.
ما أن ينتهى المقرئ من تلاوة الربع ويتوقف.. حتى تتماسك ريهام وتنهض منسحبة من العزاء فى هدوء.
معزية ٣: غريبة قوى البنت دى يا وفاء.. مين دى؟
معزية ٤: واحنا مالنا!
تتجه ريهام نحو المصعد وتطلبه.. ثم تنظر -عبر باب الشقة- نحو المعزيات فى تزثر.. فتغير رأيها وتبدأ فى نزول السلم فى خطوات متثاقلة.
ص المقرئ: المقرئ يبدأ فى قراءة ربع ثان.
ريهام تنزل السلم ببطء (ستنزل أدوارا عديدة بما يتلائم مع طول المشهد التالى).
ص المقرئ: الصوت يتلاشى تدريجيا -مع نزول ريهام السلم- إلى أن يختفى.

قطع

مشهد ٥٢a	كوافير ممدوح الكبير – الأوفيس – غرفة الإدارة	ن/د

نخترق المحل وقد امتلأ بعدد أكبر من الزبونات الجالسات من أجل خدمات مختلفة.
التليفزيون: قناة Live تعرض مادة تسجيلية لزيارة جمال مبارك للمنتخب فى معسكر التدريب.
نصل إلى عادل ممسكا بمرآة تعكس لمدام ألفت شعرها من الخلف بعد التصفيف.. بينما ممدوح يراقبه عن بعد فى تحفز.
ألفت: تسلم إيدك يا عادل.
يبتسم عادل فى فخر.
عادل: ميرسى يا فندم...
ثم يميل عليها ويهمس فى أذنها وهو يعطيها خلسة كارتا صغيرا.
عادل: (هامسا).. على فكرة.. احنا هنفتح محل.. عايزينك تبقى زبونتنا.. وأول تلات مرات ببلاش... يعتدل عادل فى وقفته.
عادل:.. حضرتك غالية علينا قوى.
تبتسم ألفت ابتسامة مجاملة.
ألفت: إن شاء الله.

خلفية عادل والزبونة
عاطف وفتحى وهشام (أصغر صبى) واقفون يتحدثون ليس ببعيد عن عادل.
عاطف: .... بيثبت رجليه يا عم.. عامل نمرة وقال رايح يزور المنتخب...
فتحى: (بسخرية) علشان لو كسبنا يبقى بفضل تشجيعه وزيارته..
عاطف: نكسب حتة واحدة.. يا عم قول حتى نتعادل.. ده ساحل العاج....
فتحى: (مؤكدا) يعنى دوروجبة!!
هشام: (بحماس) نكسره!
فتحى: هىّ عاركة؟!
عاطف: هو بس الحضرى يسد الشبكة.. (يغنى) وارقص.. يا حضرى....
عاطف + فتحى: (يغنيان) أرقص.. يا حضرى...
هشام: (بجدية) أيوه.. هو كده بيسمل.. ويبخر الشبكة... وإن شاء الله ماتدخلهاش ولا كورة!
عاطف: إنت أمك كودية والا إيه يا له؟!..
فتحى: (ساخرا) تمام.. ونحط عمل تحت شبكتهم علشان تفتح للاجوان!!!
(لهشام) غور يا له.. روح ودى القهوة اللى بتطفحها للزباين.. والله لو شافوك بتعملها هيحرموا يطلبوا من وشك حاجة...
تنهض ألفت.. بينما يصل ممدوح خلف عادل الذى لم ينتبه لاقترابه.
ممدوح: (بحدة) عادل....
عادل ينتفض –على أثر الصوت الذى باغته– ويلتفت خلفه ليجد ممدوح.
ممدوح:... عايزك.
ممدوح يلتفت متجها نحو غرفة الإدارة.. فيتبادل عادل مع فتحى نظرات متسائلة.. ثم يتبع ممدوح.

مشهد ٥٢b	أمام باب غرفة الإدارة	ن/د

ممدوح يدخل غرفة الإدارة ويتبعه عادل.
ممدوح: اقفل الباب وراك.
ممدوح يجلس.. بينما عادل يغلق الباب فى وجه الكاميرا التى تظل خارج الغرفة.

قطع



ن/د	كوافير ممدوح الكبير - الأوفيس - غرفة الإدارة	مشهد ٥٢a

نخترق المحل وقد امتلأ بعدد أكبر من الزبونات الجالسات من أجل خدمات مختلفة.
التليفزيون: قناة Live تعرض مادة تسجيلية لزيارة جمال مبارك للمنتخب فى معسكر التدريب.
نصل إلى عادل ممسكا بمرآة تعكس لمدام ألفت شعرها من الخلف بعد التصفيف.. بينما ممدوح يراقبه عن بعد فى تحفز.
ألفت: تسلم إيدك يا عادل.
يبتسم عادل فى فخر.
عادل: ميرسى يا فندم...
ثم يميل عليها ويهمس فى أذنها وهو يعطيها خلسة كارتا صغيرا.
عادل: (هامسا).. على فكرة.. احنا هنفتح محل.. عايزينك تبقى زبونتنا.. وأول تلات مرات ببلاش... يعتدل عادل فى وقفته.
عادل:.. حضرتك غالية علينا قوى.
تبتسم ألفت ابتسامة مجاملة.
ألفت: إن شاء الله.

خلفية عادل والزبونة
عاطف وفتحى وهشام (أصغر صبى) واقفون يتحدثون ليس ببعيد عن عادل.
عاطف: .... بيثبت رجليه يا عم.. عامل نمرة وقال رايح يزور المنتخب...
فتحى: (بسخرية) علشان لو كسبنا يبقى بفضل تشجيعه وزيارته..
عاطف: نكسب حتة واحدة.. يا عم قول حتى نتعادل.. ده ساحل العاج....
فتحى: (مؤكدا) يعنى دوروجبة!!
هشام: (بحماس) نكسره!
فتحى: هىّ عاركة؟!
عاطف: هو بس الحضرى يسد الشبكة.. (يغنى) وارقص.. يا حضرى....
عاطف + فتحى: (يغنيان) أرقص.. يا حضرى...
هشام: (بجدية) أيوه.. هو كده بيسمل.. وبيخر الشبكة... وإن شاء الله ماتدخلهاش ولا كورة!
عاطف: إنت أمك كودية والا إيه يا له؟!..
فتحى: (ساخرا) تمام.. ونحط عمل تحت شبكتهم علشان تفتح للاجوان!!!
(لهشام) غور يا له.. روح ودى القهوة اللى بتطفحها للزباين.. والله لو شافوك بتعملها هيحرموا يطلبوا من وشك حاجة...
تنهض ألفت.. بينما يصل ممدوح خلف عادل الذى لم ينتبه لاقترابه.
ممدوح: (بحدة) عادل....
عادل ينتفض -على أثر الصوت الذى باغته- ويلتفت خلفه ليجد ممدوح.
ممدوح:... عايزك.
ممدوح يلتفت متجها نحو غرفة الإدارة.. فيتبادل عادل مع فتحى نظرات متسائلة.. ثم يتبع ممدوح.

ممدوح يدخل غرفة الإدارة ويتبعه عادل.
ممدوح: اقفل الباب وراك.
ممدوح يجلس.. بينما عادل يغلق الباب فى وجه الكاميرا التى تظل خارج الغرفة.

قطع



ن/د	كوافير ممدوح الكبير - غرفة الإدارة	مشهد ٥٣a

ممدوح يشير لعادل بصرامة لكى يجلس.
ممدوح: انت هتفتح محل؟!
سؤال ممدوح يقع كالصاعقة على عادل الذى يرتبك ولكن يحاول مداراة هذا الارتباك بتصنع الدهشة.
عادل: محل؟!.. أنا؟!
ممدوح من معرفته الجيدة لعادل يشعر بأنه «يلاوعه» فينظر له نظرة صارمة ومتحدية تزيد من توتر عادل.
عادل: محل إيه؟!
ممدوح ينفعل على عادل بسبب أسلوبه الملتوى.
ممدوح: هيكون محل إيه؟!.. جزارة؟!.. هتفتح كوافير؟!
عادل: كوافير مرة واحدة؟!!.. يا ريت!!
ممدوح يضيق صدرا بعادل فيصرخ فيه لأنه يعرف أنه «مش هييجى غير كده».
ممدوح: وله.. بقولك هتفتح محل؟!
عادل: اشمعنة؟!
ممدوح: انت هتخشلى قافية بروح أمك.. ما ترد على السؤال.. هتفتح محل كوافير؟!
عادل: يا مستر ممدوح جبت منين بس الكلام ده؟!
ممدوح: ملكش دعوة جبته منين...
عادل: مش أفهم؟!
ممدوح: بلاش!!... كنت بتوشوش مدام مرفت بتقولها إيه؟
عادل: ولا حاجة.. تلاقيها كانت بتنم كالعادة وأنا بسايرها.. مش فاكر يعنى...
ممدوح: متأكد؟!
عادل: أيوه متأكد.
ممدوح يحرك رأسه فى خيبة أمل بأداء «ماكنتش مصدق بس أهو حصل».
ممدوح: طب روح اندهلى مروة وعاطف.
عادل يتلجلج لأنه شعر أنه وقع فى المصيدة.
عادل: مروة وعاطف.. ليه؟.. دخلهم إيه بالموضوع؟
ممدوح: (بحسم) روح نادلهم.
عادل يتجه نحو الباب ويفتحه.. فيجد الصبى هشام يمر أمام الباب فيستوقفه.
ص التليفزيون: عرض قناة Live لزيارة جمال مبارك للمنتخب فى معسكر التدريب مستمر.
عادل: (آمرا) هشام.. روح نادى عاطف ومروة.. مستر ممدوح عايزهم.
هشام: حاضر.
يرحل هشام باتجاه قلب المحل.. بينما يعود عادل ويجلس -تاركا الباب مفتوح- ويحاول التأثير على ممدوح.
عادل: أنا مش شايف لزمة إنك تحشر حد بيننا.. احنا عشرة عمر.. ليه تدخل ما بيننا عيال رمم زى دول؟!
مع ذكر عادل لعاطف ومروة يظهران عند باب الغرفة.. ويتبادلا نظرات تحدى مع عادل ولكن ممدوح يقطع هذه النظرات فيأمرهما بالدخول.
ممدوح: ادخلوا..
(لمروة) اقفلى الباب وراكى....
مروة تغلق الباب ثم تتقدم وتقف بجوار عاطف الذى يوجه له ممدوح الحديث بحسم على أمل أن يوقعه فى شر أعماله لأنه من داخله لا يريد أن يصدق ذلك عن عادل ومستعد لقلب الدفة فى أى لحظة إذا شعر أن عاطف ظلم عادل.
ممدوح: قوللى اللى جيت قولتهولى من شوية.
عاطف ينظر بتحدى لعادل المتوتر بشدة.

ن/د	خارج باب غرفة الإدارة	مشهد ٥٣b

فتحى واقفا مستندا على برواز باب الغرفة متصنعا أنه يشرب سيجارة.. لكنه فى الحقيقة يتصنت باهتمام على ما يدور بالداخل.. وعلى وجهه علامات توتر لا نفهم هل هى تعاطف مع عادل أم شماتة فيه.



ص عاطف: (بتشفى) قلتلك إن عادل هيفتح محل لحسابه.. وإنه بيدى للزباين كروت محله ده....
ص مروة: (بسخرية) وقال إيه؟!.. أول تلت مرات ببلاش...

مشهد ٥٣C	غرفة الإدارة	ن/د

ممدوح يشير بيده على عاطف.
ممدوح: (لعادل) إيه رأيك بقى فى الكلام ده؟!
عادل ينهض ملوحا فى وجه عاطف بأداء «خدوهم بالصوت» فى محاولة أخيرة لإنقاذ موقفه.
عادل (بعصبية) كلام إيه؟!!.. ده عامل نمرة.. مفيش كلام من ده خالص.. تلاقيه غيران منى علشان الزباين بتطلبنى بالاسم...
عاطف ينظر لممدوح فى مسكنة بأداء «أنا؟!».. بينما ممدوح يشيح له بأداء «خليك إنت على جنب دلوقتى».. ثم يلتفت لعادل.
ممدوح: طب هو وغيران منك.. مروة بقى إيه مصلحتها؟
عادل: (ساخرا بخبث) ما هى الحتة بتاعته!
عاطف يبدو عليه الغضب من أسلوب عادل فى الحديث عن مروة لكنه يكتم غضبه بأداء «استنى علىّ».. بينما ممدوح ينظر لعادل وعلى وجهه إمارات أنه لا يصدقه.. فيواصل عادل ليمحى الشكوك عن نفسه.
عادل: طب بلاش؟!.. حد م الزباين جه قالك إنى قلتله إنى هفتح محل وعايزه يبقى زبونى؟
مروة تتدخل بجملة اعتراضية تكرر فيها كلام عادل لمدام مرفت لكى تضعف موقفه أمام ممدوح.
مروة: (مقلدة عادل) حضرتك غالية علينا قوى!!
ممدوح يجيب على سؤال عادل غير مباليا بجملة مروة.
ممدوح: (متحديا) آه!
عادل: (منفعلا كرد فعل دفاعى) لا بقى.. انتوا عاملين علىّ رباطية!
ممدوح: أنا هعمل عليك إنت رباطية؟.. وبعدين يعنى هما الزباين كمان غيرانين منك؟
عادل لا يجيب وقد وضع فى مزنق.
ممدوح: يا أهبل دول زباينى من سنين.. فاكر إنك بسهولة كده تقولهم تعالوا يقوموا يروحولك.. عشان إيه؟.. عشان سحر مكوتك؟.. ده أنا بكرة أعمل عشرة من عينتك.. إوعى تكون فاكر إنك بقيت أسطى بجد.. إنت أسطى علشان بتشتغل عندى.. والستات دى كلها بتثق فيك عشان أنا بثق فيك.. ولو رحت فتحت محل محدش منهم هيجيلك.. كان غيرك أشطر!
عادل: (بندية) ليه؟!.. هو انت مش كنت صبى.. وبعدين بقيت أسطى.. وبعدين بقالك محل؟!.. زعلان ليه إن يبقالى محل أنا كمان؟
ممدوح: ما تفتح محل ولا حتى مول.. أنا مالى.. إنما زباينك تعملهم بشطارتك.. مش تسرق زباين الأسطى بتاعك يا تفة!
عادل: أنا ماسرقتش زباين حد....
ممدوح: (بتحدى) ومدام ألفت.. ومدام مرفت؟!
عادل لا ينتبه لجملة ممدوح ويستمر فى دفاعه ملقيا بالاتهامات على مروة.
عادل: (مشيرا برأسه نحو مروة وعاطف)... هما تلاقيهم عرفوا موضوع المحل ده.. راحوا مدخلين ده ف ده وعاملين فيلمهم الخايب ده عشان يزحلقونى.
ممدوح: (بانفعال مفاجئ) ما تتشد بقى.. بقولك مدام ألفت ومدام مرفت قالولى إنك قلتلهم ع المحل!
عادل يسقط فى يده فيصمت فى وجوم بينما ممدوح يعلق -دون توجيه الكلام لعادل- وكأنه يفكر بصوت عال.
ممدوح: (بقرف) وسخ زى أمك!
عادل يوجعه ذكر أمه فينفعل على ممدوح فيزيد الطين بلة.
عادل: ليه الغلط بقى؟!.. إيش دخل أمى ف الموضوع؟
ممدوح: ما هى أصل العمايل الوسخة دى تشبه عمايل أمك؟!.. إيدها طويلة.. ونجسة!!
عادل ينتفض واقفا وينقض على ممدوح الجالس.. بينما ممدوح يحاول النهوض والإمساك بعادل لإبعاده.. ومروة وعاطف قد تراجعا لطرف الغرفة يتابعان فى شماتة وشعور بالانتصار.
عادل: (مهددا) كده بقى عوّق!
ممدوح: بتقولى أنا عوّق.. لما انت دكر كده ما تلم أمك!!
قبضة عادل تفلت من يد ممدوح ويضربه بالبوكس فى وجهه.

قطع



مشهد ٥٤	سيارة سليم – ستوديو مصر (أو أى استوديو)	ن/خ

سيارة سليم تدخل ستوديو مصر.. وتسير وسط العمال الذين يتحركون بين البلاتوهات حاملين إضاءة وبانوهات واكسسوارات إلى عربات أو مخازن.
ص: أجواء الاستوديو.
رانيا داخل السيارة تمسح أسفل عينيها بمنديل -وهى تنظر فى مرآة صغيرة- لتمحى آثار الكحل الذى ساح من بكائها.
السيارة تتوقف أمام أحد البلاتوهات.. فتتماسك رانيا وتنزل متصنعة الثقة.
رانيا تتجه نحو باب البلاتوه.. وتدخل لتصبح «سيلويت» بسبب اختلف درجة الإضاءة بين خارج البلاتوه وداخله.
ص: أغنية رانيا بلاى باك من داخل البلاتوه (أغنية لها علاقة بالفوز فى المباراة).

قطع



مشهد ٥٥	بلاتوه باستوديو مصر	ن/د

من وجهة نظر رانيا ندخل البلاتوه.. حيث معالم المكان لا تكون واضحة فى البداية بسبب اختلاف الإضاءة بين الخارج والداخل.
ص: الأغنية بلاى باك من مصدر عام.
ص: أجواء البلاتوه.
تتضح تدريجيا معالم المكان.. فنكتشف أن البلاتوه به ديكور له علاقة بالكرة.. من الممكن أن يكون ملعب كرة قدم مصغر.. به شبكتين ومدرجات وأرضية مرسومة وتغلب عليه ألوان علم مصر.
فى طرف البلاتوه -بجوار كاميرا السينما والمونيتور- المخرج سليم (منتصف الأربعينيات.. وسيم.. يبدو من ملابسه وطريقة كلامه أنه ابن ناس حتى ولو كان قليل الأدب).. وبجواره مساعد المخرج ممسكا بالـstory boatd المرسومة للقطات.. جالسان وأمامهما laptop على شاشته برنامج مونتاج به لقطة ثابتة لرانيا.. وسليم يشير إلى المساعد على لقطتين (إحداهما لقطة مرسومة للقطة الموجودة على الـlaptop).
سليم:.... ده وده.. ماعجبونيش فى المونتاج....
المساعد: OK
رانيا تصل إلى سليم وتجبر نفسها على الابتسام فى وجهه.
رانيا: أنا جيت!
سليم: (بفتور) أهلا بالنجمة..
(بغلاسة) إن شالله تكونى انبسطتى فى البرنامج؟!
رانيا تشيح بوجهها ولا تجيب.. بينما العاملين يتابع بعضهم الموقف فى فضول.. بينما يتحرك البعض الآخر ويدعى الانشغال لرفع الحرج عن رانيا.
سليم: أنا مش بكلمك.. ما تردى علىّ...
المساعد: (بحرج) عن إذنك.. هحضر أول الشوت.
سليم يشير له بعدم اكتراث بأداء «ماشى روح».. فينهض المساعد وينسحب.
سليم:... ولا شاطرة بس تردى على المذيع.. مين كمان بيكسب من وراكى يا ست هانم؟!.. سليم صالح؟
رانيا لا تجيب.
سليم: (بعصبية) إنتى إيه؟!.. اتخرستى؟!.. أشوف واحدة تانية تغنى بدالك؟
رانيا تحاول أن تتحكم فى انفعالاتها خوفا من سليم.
رانيا: كنت عايزنى أعمل إيه.. أتشتم وأسكت؟!
سليم: لأ.. م الأول ما تسيبيهمش يبهدلوكى!
رانيا: ما أنا ف الأول رديت ع الواد ده قلتله إنى مغنية مش مطربة زى ما انت قلتلى.. لكن بتاع إياد ده كنت أعمله إيه؟!
سليم: تمشى.. تقومى ع الهوا وتمشى!.. عشان تحرجيهم.. مش تقعدى تحكيلهم قصة حياتك.. ده إنتى كان فاضل تعيطيلهم!!!
رانيا تشيح بوجهها وهى تحاول أن تمسك نفسها كى لا تبكى.
سليم: عموما اللى حصل حصل.. من هنا ورايح مفيش برامج ع الهوا لوحدك...
سليم يشير لها بيده كأنه يهشها.
سليم: ياللا.. ادخلى البسى.. وتعالى.
رانيا: (بدهشة) ألبس إيه؟
سليم: (بعصبية) هتلبسى إيه يعنى؟!.. فيه كام شوت مش عاجبنى هنعيدهم...
رانيا: دلوقتى؟!
سليم: أيوه!
رانيا: بس أنا مش قادرة...
سليم ينظر إليها شذرا بأداء «أفندم؟!!».. فتستطرد مبررة لكسب تعاطفه.
رانيا: قصدى يعنى إن مودى وحش ومش مظبطة.. فمش هعرف!
سليم: (باستهتار) وانتى من إمتى بتعرفى أى حاجة.. اللى هقولك عليه هتعمليه...
رانيا تكبت غضبها فى انكسار.. بينما سليم لا يبالى تماما ويواصل وكأنه لم يقل ما يغضب.
سليم: ياللا بسرعة عشان الأغنية هتتذاع بعد الماتش...
رانيا: (مندهشة) النهاردة؟!!



سليم: أيوه النهاردة!...
سليم يخبطها خبطة خفيفة على مؤخرتها.
سليم: (مازحا) ممكن بقى تحركيها وتروحى تلبسى.. عايز ألحق أحمض وأطبع عشان أسقط الشوتين دول.
رانيا تنتهز فرصة أنه بدأ يلين وتنحنى عليه متوددة محاولة إقناعه كأنها تقنع طفل.
رانيا: إنت مش منتجتها.. ما تديهالهم كده وخلاص.
سليم: (بحدة) إنتى هتعلمينى شغلى؟!.. اجرى البسى عشان نلحق نبعت.
رانيا تشيح بيدها بانفعال بأداء «يا شيخ روح كده».
رانيا: يعنى هو انتوا ضامنين قوى إننا نكسب.. ما جايز نخسر.
سليم: مش مهم.. هما هيتلككوا بأى حجة.. وهيزيعوها برضه.
رانيا تدب قدميها على الأرض كالأطفال.. وتترجاه بصوت متهدج.
رانيا: يا سليم من فضلك.. بجد مش قادرة.
سليم ينظر لها فى حسم ليوضح لها أن الأمر منتهى ولا داعى للمحاولة.
سليم: (مؤكدا على الكلمات) قلت ياللا.

قطع



مشهد ٥٦	مكتب المحامى	ن/د

نيفين جالسة تبكى والمحامى المسيحى الكبير فى السن يربت على كتفها محاولا تهدئتها.
المحامى: اهدى بس يا نيفين.. هعملك كل اللى انتى عايزاه!!
نيفين تدفع يده عن كتفها وتنظر إليه بعينين حمراوتين مليئتان بالدموع.. بما يجعلنا نظن لوهلة أنه زوجها.
نيفين: مش عايزة غير حاجة واحدة...
(مؤكدة على الكلمات).. عايزة أتطلق...
(صارخة).. طلقنى....
نيفين تعاود البكاء.. بينما المحامى يرتمى فى يأس على الكرسى المواجه لها ويراقبها منتظرا أن تهدأ.
نيفين تنتهى من وصلة البكاء وتحاول السيطرة على نفسها لتتوقف عن البكاء وتمسح دموعها فى عصبية.
المحامى: يا بنتى إنتى بتكلمينى كأن فى حاجة ف إيدى وأنا ماعملتهاش....
نيفين ترمقه بشك بأداء «والله ماعرفش بقى»... فيومئ هو بدوره بأداء «لا حول الله».
المحامى: بصى يا نيفين.. احنا لسه ف أول الطريق.. اصبرى.. الصبر مفتاح الفرج.
نيفين: (بانفاعل) سنتين وتقولى أول الطريق.. أمال آخره إمتى؟!.. لما تدفنونى/...
(بأسى) ولا ليه؟!.. ما أنا مدفونة بالحيا!!!
المحامى: حرام يا نيفين.. ماتقوليش كده.. إنتى كده بتصعبى على نفسك الأمور بدل ما تسهليها.
نيفين: (صارخة) أنا لا بسهل ولا بصعب.. أنا مفيش ف إيدى أى حاجة.. كله ف إيد البيه.. يتجوز.. يهجر.. يهج.. وأنا دلوقتى زى بيت الوقف.. لا عارفة أتطلق ولا عارفة أتجوز...
(بحسرة).. بيت وقف!!
المحامى: (مهونا) ولا وقف ولا حاجة.. بكرة تطلقى وتتجوزى...
نيفين: (تقاطعه ساخرة) أتجوز؟!!.. ده أنا بقالى سنتين عشان أوصل بس لحكم التطليق...
(بيأس) مش بعيد لو اتطلقت الكنيسة ماترضاش تدينى موافقة إنى أتجوز تانى!
المحامى: ليه التشاؤم ده؟
نيفين: مش تشاؤم.. دى الحقيقة.. حضرتك قولتلى بعد ٣ سنين انفصال جسمانى من حقى أتطلق؟!
آهو.. طلبت الطلاق من سنتين ولسه محلك سر...
المحامى: مش محلك سر ولا حاجة.. احنا ماشيين فى القضية.. وإن شاء الله هنوصل لحكم التطليق.. وأول ما ناخده هنطلب موافقة جواز ونجوزك على طول.. ولو مارضيوش يا ستى ابقى اتجوزى مدنى.. إنتى يعنى فارق معاكى قوى تتجوزى جوه الكنيسة ولا براها؟...
(مازحا) حضرى إنتى بس العريس!!
نيفين تبتسم له ابتسامة صفراء.. فيحاول التهوين عنها.
المحامى: هى بس مسألة وقت.
نيفين: وقت؟!.. لسه هتقولى وقت.. ده بقاله خمس سنين مسافر وماشفتوش فيهم ولا مرة.
المحامى: إنتى صحيح ماشفتيهوش بقالك خمس سنين.. لكن هو بييجى مصر مرتين ف السنة عشان يثبت إن مفيش انفصال جسمانى ولا حاجة.
نيفين: (منزعجة) وعرفت إزاى؟!!
المحامى: المحامى بتاعه قدم للمحكمة ورق من الجوازات بيثبت كده...
ثم يضيف بأداء «ورينى شطارتك».
المحامى:.... اثبتى إنتى بقى إنك ماشفتيهوش لما جه مصر.
نيفين: وأنا أثبت إزاى؟
المحامى: بالظبط.. هى دى المشكلة.. واضح إنه مش عايزكوا تتطلقوا.
نيفين: (بأسى) طبعا.. وهو يعوز نتطلق ليه؟!.. مش بعيد يكون اتجوز كندية.. وخلف كمان.
لحظة صمت تستطرد نيفين دعدها وكأنها «لقت التايهة».
نيفين: طب أغير الملة؟
المحامى: ممكن يغيرها وراكى.
نيفين: طب أسلم.
المحامى: ممكن برضه يسلم وراكى.. وساعتها بقى إنشالله تنفصلوا جسمانيا تلاتين سنة مش تلاتة.
نيفين: مش حقيقى.. فى حاجة اسمها خلع.. هخلع نفسى.



المحامى يمسك أذنه اليسرى بيده اليمنى مازحا.
المحامى: ودنك منين يا جحا؟
لحظة صمت يفكر فيها المحامى ثم يستطرد مترددا.
المحامى: هو فيه حل تانى..
(بتردد) بس risky شوية.
نيفين: risky risky.. أنا مستعدة أعمل أى حاجة عشان أخلص.
المحامى: تعملى عملية.. ونقول إنك لسه آنسة.
نيفين: (مندهشة) نعم؟!
المحامى يحرك كتفيه بأداء «آدى الله وآدى حكمته».
المحامى: (مؤكدا) أيوه...
نيفين ترمقه فى ريبة.. بينما يستطرد هو، وهو يرسم رسما توضيحيا على ورقة بيضاء أمامه.
المحامى: بصى يا نيفين.. خليكى معايا.. دلوقتى احنا مانقدرش نطلب حكم تطليق غير لسبب من تلاتة....
إما بسبب استحكام النفور.. وبالتالى انفصال جسمانى أكتر من ٣ سنين...
وده احنا جربناه.. ورجع هو قدم إثبات دخوله مصر...
أو بسبب الزنا...
.. ودى مانقدرش نثبتها عليه واحنا هنا وهو ف كندا...
(بزهو) أو.. لبطلان الزواج...
يعنى إن الجواز محصلش من أصله.. وإن حضرتك لسه آنسة لعيب فى الزوج.
نيفين: طب ما هو يقدر يقدم شهادة إنه سليم.
المحامى: واحنا كمان هنقدم شهادة إنك لسه آنسة بعد ٥ سنين جواز.
نيفين: بس ده غش!!!
المحامى: طب ما هوّ كمان بيغش وبيقول إن مفيش انفصال جسمانى بينكوا...
(يستطرد) والغاية تبرر الوسيلة...
نيفين: (منفعلة) يعنى يا أبقى غشاشة.. يا يتحكم علىّ أعيش بالمنظر ده؟!.. يرضى مين ده؟.. ده ظلم...
(بصوت متهدج) هو أنا طالبة كتير؟.. كتير إن يبقى عندى حياة طبيعية زى باقيت الناس؟!....
تنهار نيفين فى البكاء فينهض المحامى ويتجه إليها ويربت على كتفها مواسيا.. فترفع بصرها إليه وتستطرد.
نيفين: (باكية) نفسى أخلف.. لو ماخلفتش دلوقتى هخلف إمتى بس؟.. هو أنا مش من حقى أبقى أم؟!.. كتير علىّ إنى أبقى أم؟!

قطع

مشهد ٥٧	التقاطع - أمام الكوافير	ن/خ

الجو العام للمشهد درامى بعض الشىء.. وكأنه slow motion حتى وإن لم يكن فعليا هكذا.. وكأنها لحظة خارج العالم والزمن الحقيقى.. لكننا نعود للحياة العادية مع رحيل السيارة فى نهاية المشهد وعودة الأصوات إلى طبيعتها.
بعض العاملين -من ضمنهم عاطف- ممسكين بعادل يضربونه ويركلونه وهم يخرجونه بالقوة من باب المحل وسط مقاومته الشديدة.. والبعض الآخر -من ضمنهم فتحى- ممسكين بممدوح المندفع خلف عادل ويثبتونه فى باب المحل محاولين تهدئته.. ومن خلفهم فى المدخل مروة والعاملات «تشب» على أطراف الأصابع للفرجة على الشجار فى فضول نسائى رهيب.
ص: موسيقى عنيفة.
تمر سيارة شرطة «أتارى» من أمام الكوافير.. فينظر من بها من أمنا شرطة نحو الشجار بنظرات نارية.. وتتلاقى نظراتهم مع بعض العاملين بالمحل.. فنظن أنهم سيتوقفون وينزلون يسحبون الجميع إلى القسم.. لكنهم يواصلون طريقهم غير مبالين على الإطلاق بالشجار المقام تقريبا فى عرض الشارع.
ص: سارينة عربة الأتارى.
نبتعد عن الشجار تدريجيا وكأن الكاميرا هى وجهة نظر من فى سيارة الشرطة المبتعدة إذا نظروا للخلف.
ص: دخول موسيقى أغنية رانيا من المشهد التالى.

قطع



مشهد ٥٨	بلاتوه تصوير باستوديو مصر	ن/د

سليم المخرج واقفا يتمايل بطريقة غريبة مليئة بالميوعة على أنغام الأغنية وبصره موجه أمامه وكأنه يرقص لأحد.
ص: أغنية رانيا بلاى باك (أغنية عن مصر ولكن أداء رانيا الساخن يصنع مفارقة بين الكلمات والتصوير).
نكتشف أن سليم واقفا فى مواجهة رانيا –وسط الديكور– يؤدى لها صوت وصورة الحركات التى عليها تأديتها.. وهى تقلده بأوتوماتيكية ولكن «من غير نفس».
سليم: ... يغنى.. حسى المزيكا.. يغنى.. افردى وشك.. المفروض إننا كسبنا الماتش.. يغنى..
رانيا «تفرد وشها» وكأنها ضغطت على زر.. لتغير تعبيراتها إلى تعبيرات شديدة الإغراء وهى تتمايل مع سليم.
سليم: ... يغنى.. أكتر.. يغنى....
بعض العاملين يتغامزون ويتلمزون على أدائها الساخن حيث الرجال أعينهم ستخرج عليها والنساء تبدو عليهن الغيرة.
شابة (لأخرى): هى نفخته ولا إيه...
ثم تنظر نحو صدرها مقارنة.
عامل إضاءة (لنفسه): أستغفر الله العظيم يا رب.. هتروح النار حدف.
ثم يتابع «الفرجة» فى شبق وكأنه ليس الرجل الذى كان يستغفر لتوه.
سليم لازال يوجه رانيا.
سليم: (صارخا)... أكتر...
رانيا تبالغ فى أدائها المايع فينفجر فيها سليم.
سليم: ... مش كده.. إيه.. إنت فى كباريه؟
ثم يخطو نحوها فى عصبية ويمسكها بقوة محركا أجزاء جسدها كما يريدها أن تفعل وهى مستسلمة له تماما وكأنها معتادة على سلوكه، بينما العاملين يبدو عليهم الإحراج من أسلوبه الفظ معها، فيدير بعضهم وجهه ويبتعد البعض الآخر.
سليم: ... كده.. سيبى نفسك للمزيكا.. ما انتى بترقصى زى الجن.. إيه اللى جرالك؟!...
رانيا تترك جسدها مستسلمة ليديه يوجهه إلى أن يرضى عن أدائها.
سليم:... أيوه كده!!
يترك سليم رانيا ويلتفت متجها نحو المونيتور.
سليم: (للمساعد) let>s shoot.
يبدأ مساعد المخرج فى توجيه العاملين بصوت عال.. بينما مهندس الصوت يوقف الأغنية البلاى باك.
المساعد: (للجميع) هنصور...
يتخذ العاملون مواقعهم.
المساعد: (لعمال الإضاءة)... نَوَر...
إضاءة التصوير تضاء.
المساعد: (للمصور)... دور...
المصور: داير...
المساعد: (لمهندس الصوت)... باى باك...
مهندس الصوت يشغل الأغنية بلاى باك.. فيشير سليم لرانيا التى تبدأ فى الغناء بلاى باك وهى تؤدى مثلما وجهها سليم بالحرف.
رانيا: صوت رانيا الصادر من أغنية البلاى باك.

قطع



مشهد ٥٩a	فوتومونتاج: وكالة البلح	ن/خ-د

تتوقف ريهام أمام أحد المحلات.. وتتفحص الملابس المعلقة على رصيف الشارع.. إلى أن يقع اختيارها على «دريل» أحمر اللون.. فتتجه به إلى داخل المحل.
فى المحل نرى ظل ريهام تجرب الدريل خلف الستارة التى تغلق غرفة القياس والتى لا تخفى الكثير.
تخرج ريهام من المحل حاملة كيس مشترواتها.

مشهد ٥٩b	فوتومونتاج: محل ساعات فاخر	ن/د

تشير نيفين إلى البائع على عدة ساعات فى الفترينة الداخلية.. فيخرجها ويرصها أمامها.
تتفحص نيفين الساعات الواحدة تلو الأخرى، إلى أن يستقر رزيها على إحداها.
يضع البائع الساعة فى علبة فاخرة.. بينما تدفع نيفين بالفيزا كارد.

مشهد ٥٩c	فوتومونتاج: شارع جانبى بالمهندسين	ن/خ

شريف داخل سيارته يتابع شاب (أوائل العشرينيات) يخرج من إحدى العمارات حاملا لفافة.
يتجه الشاب نحو شباك سيارة شريف ويعطيه اللفافة.. بينما يعطيه شريف مبلغا من المال.
يرحل الشاب.. بينما ينحنى شريف إلى الأمام ويفتح اللفافة بين ساقيه.. فإذا بها زجاجة خمر.
يملأ شريف البطحة من الزجاجة.. ثم يأخذ رشفة من البطحة.

مشهد ٥٩d	فوتومونتاج: محل ملابس رياضية - سبورتس مول شارع شهاب	ن/د

على مرتديا ملابس جديدة (تى شيرت عليه علم مصر ورقم ميدو أو حسام حسن وبنطلون وحذاء رياضى) وممسكا بكرة قدم.. واقفا أمام الكاشير المائل بنصف جسده العلوى عبر كاونتر الدفع ليأخذ بار كود الملابس التى ارتداها على بعلامة الأسعار.. بينما عامل وضع المشتروات فى الأكياس يضع ملابس على القديمة فى كيس وعلى وجهه علامات التعجب من أن على بهيئته الفقيرة اشترى كل هذا.
يدفع على النقود بأداء واثق.. ثم يأخذ الكيس ويسهى العامل ويضع فى الكيس عراقة معصم كانت لزبون آخر واقف غير منتبه.. ثم يتجه نحو باب المحل ممسكا بالكرة فى يد وبكيس ملابسه القديم فى اليد الأخرى.

مشهد ٥٩e	فوتومونتاج: كشك سجائرب القرب من تقاطع الجراج	ن/خ

رجب يشترى ٤ علب ورق بفرة.. ويبدو أنه على معرفة بصاحب الكشك.

مشهد ٥٩f	فوتومونتاج: محل فول وطعمية	ن/د

تزج هدى بنفسها وسط حشد من الرجال لتستلم السندويتشات.. ولا تبالى على الإطلاق باحتكاكهم بكل مناطق جسدها.
تصل أخيرا إلى حسن وتعطيه الكوبون.. ثم تنتظر وعلى وجهها علامات الرضا من احتكاكها بالرجال.



مشهد ٥٩g	فوتومونتاج: كشك سجائر بالقرب من تقاطع الجراج	ن/خ

عادل يشترى سجائر فرط.. ويبدو أنه على معرفة بصاحب الكشك.

مشهد ٥٩h	فوتومونتاج: بلاتوه تصوير باستوديو مصر	ن/د

مجموعة لقطات قريبة لوجه رانيا وهى تؤدى بتعبيرات مغرية لا تتناسب على الإطلاق مع كونها تغنى لمصر ولفوز المنتخب القومى فى مباراة كرة قدم..
رانيا: صوت رانيا الصادر من أغنية البلاى باك + صوتها الحقيقى الذى يبدو أضعف كثيرا من صوت البلاى باك الذى خضع إلى التكنولوجيا.
تنتهى رانيا من الغناء.. وينتهى الفوتومونتاج بصياح سليم.
ص سليم: and stop.

قطع



مشهد ٦٠	شارع واسع فى ميت عقبة	ن/خ

بجوار على عدد من الأعلام والكرة الجديدة التى اشتراها وكيس المحل به ملابسه القديمة.. والكثير من الألوان.. أكثر مما يحتاجه تلوين وجوه أصدقاؤه الخمسة المنتمين مثله إلى الشارع.
وجه على مرسوم عليه علم مصر
ص: أجواء الشارع.
نكتشف أن على -بملابسه الجديدة- يرسم على مصر على وجه منصور الواقف «مش على بعضه».
على: اثبت ياه.. وشك هيتشلفط...
منصور يصرخ بعنف مهددا.. فنظن أنه يهدد على.
منصور: ما تثبت ياد بدل ما أثبتك أنا.
نكتشف أن خلف منصور طابور من ٤ أولاد هم السبب فى أن منصور «مش على بعضه» لأنهم ينتظرون دورهم وهم يتبادلون السب ولاضرب كطريقة للمزاح.. مما يهز منصور.
مينا: (أصغرهم سنا) زنا عايز علم الأرجنتين....
على: ماعنديش غير علم مصر...
مرتضى: مصر مصر.. بس خلصنا....
على: مش عاجبك يا روح أمك روحلها!
منصور: رنت هتتمريس علينا عشان اللونين العمى دول.
على: لا يا معفن... عشان اللونين وعشان القهوة اللى حجزت فيها من مالى الحى!!
مينا: (بتناكة) كراسى ولا أرضى؟
على: أرضى يا عين أمك.
أيمن: (مازحا) وليه مش كراسى؟!
على: عايز كراسى شخلل جيبك يا خويا... ده أنا دفعت اتناشر جنيه يا رمم.
مرتضى: إنت باينك كده عامل عملة وهنتشد كلنا بسببك...
أيمن: صحيح.. وله؟.. جبت الهدوم دى منين؟!
مينا: والأعلام؟
منصور: والكرة؟!
شادى: والألوان؟!
منصور: سلكتهم منين ياه؟!
على: سلكتهم إيه يا أهطل منك له.. اشترتهم.. هعمل بيسنس...
شادى: (صارخا بسخرية) بسنس....
الأطفال: ضحك.
مزج
مزج صوت الضحك من هذا المشهد مع صراخ اللعب من المشهد التالى

قطع

مشهد ٦١	شارع واسع فى ميت عقبة	ن/خ

الحالة العامة للمشهد بها تشويق وتأكيد على تساؤل «هل سيرى كل من رجب وعلى الآخر أم لا».. وذلك للربط بينهما بالرغم من أننا حتى الآن لا نعرف هل تربطهما صلة ما أم لا.
شارع واسع به ساحة أو ما شابه ليسمح بلعب الكرة فى أحد جوانبه، مع الحفاظ على عدم رؤية رجب وعلى لبعضهما البعض.. ولدخول عربة البوكس وحدوث الهرج والمرج.. وإعطاء فرصة لكل من رجب وعلى للركض ثم التلاقى.
على وزصدقاؤه -بوجوههم الملونة- يلعبون مع فريق آخر تقسيمة كرة قدم بكرة على.. والذى يوجه أصدقائه للعب وكأنه مدرب فريق.. كما ينظر من حين لآخر نحو أغراضه -المركونة على رصيف فى خلفية المباراة- ليتأكد من وجودها.
على + الأطفال: (وفقا لسير المباراة) ارتجال -يغلب عليه السب والتهديد- لتوجيهات على ولردود أفعال كل من أصدقائه والفريق الآخر.
رجب يسير باتجاه المباراة دون أن يلحظ هو أو على أحدهما الآخر.
على ينظر نحو أغراضه ثم يعاود التركيز فى اللعب.
أثناء انشغال على باللعب يمر رجب بالأغراض ويواصل سيره.
ما أن يتجاوز رجب أغراض على.. حتى يعاود على النظر نحوها للاطمئنان.
رجب يدخل عمارة على نفس الرصيف.. ولكن بعيدا بعض الشىء عن أغراض على.

قطع



مشهد ٦٢a	سلم عمارة ون	ن/د

عمارة متواضعة جدا فى أحد المناطق الشعبية الموجودة فى قلب الأحياء الراقية منطقة الحيتية أو ميت عقبة فى قلب المهندسين.
رجب يصعد فى حذر سلم العمارة الضيق.. وينظر إلى أسفل فى بيرها من حين إلى آخر ليتأكد من أن لا أحد يتبعه.. إلى أن يصل إلى الدور الأخير.. لكنه يواصل إلى السطح عن طريق سلم معدنى يصل إلى فتحة مربعة.

مشهد ٦٢b	سطح عمارة ون	ن/خ

السطح به عشش فراخ.. وغية لتطيير الحمام.. وغرفة بابها مصنوع من ألواح خشبية مجمعة بينها فتحات.. وحجرة أسمنتية مربعة ضيقة -حمام بلدى- تغطيه ستارة بدلا من الباب.
رجب يخرج من الفتحة المؤدية إلى السطح فى صعوبة بسبب سنه.. ثم يتجه إلى الغرفة ويتوقف أمام بابها وهو يصفق بكفيه -كبديل للجرس أو الطرق على الباب- وينتظر وهو يتلفت حوله فى قلق.
لا أحد يفتح فينحنى رجب ويضع عينه على إحدى فتحات الباب محاولا روية إذا ما كان يوجد أحد بالداخل أم لا.. بينما فى خلفيته يخرج ون (أوائل الثلاثينيات -حشاش ويبيع الحشيش- ولكنه ليس حشاش السينما التقليدى ثقيل اللسان الذى يتطوح أثناء سيره -بل شاب عادى- وإن كانت طريقة كلامه هى الحادة والتى تميز شخصيته) من خلف ستارة الحمام يقترب من رجب -وهو يعدل ملابسه- ويباغته.
ون: إزيك يا عم رجب.
رجب ينتفض ويلتفت خلفه مفزوعا نحو ون وينظر له معاتبا.
رجب: صرخة.. يخرب بيتك يا ون.. عايز تقطعلى الخلف؟!
يدفع باب الغرفة بقدمه ويدخلها ويتبعه رجب.
ون: (ساخرا) ليه؟!.. هو ماكنش لسه اتقطع؟

مشهد ٦٢c	غرفة ون	ن/د

الغرفة متواضعة للغاية وتكاد تكون فارغة.. لها شباك على الشارع.. وفى أحد الأركان سبت به ثوم شبه فارغ من كثرة ركنته.
ون يتجه إلى الشباك ويمد يده خارجه ويأتى بحزمة ثوم.. بينما رجب يقف بجوار الشباك ينظر منه من حين لآخر.
رجب: فشر.. الدهن ف العتاقى يا خيخة.
ون: كام عملة يا عتاقى؟
رجب: قرشين.
ون: مرة واحدة؟!
رجب: لزوم الونونة.. النهاردة يوم مفترج.
ون: ليه؟.. دخلتك؟
رجب: لز.. خرجتك على إيدى يا خفيف!!!
ون: حلاوتك!!
رجب: (مهددا) ون.. اخلص.
ون يقطع ثومة من الحزمة.. وبكل تركيز يفك من جذرها خيط صغير ملضوم به قرش الحشيش الملفوف فى سلوفان أو ورق لونه متماهى مع الثوم.
رجب: ياد مش خايف أمك تيجى مرة م البلد.. وتروح عاملالك فتة ولا ملوخية بالتقلية.. ساعتها هتشرب التموين وتقل مزاجنا.
ون يقذف بالثمرة التى قطعها فى القفة بأداء من يصوب كرة سلة.
ون: ماتخفش.. إن كان على أمى.. توم التقلية أهو ملقح أهو.. إنشالله تسفه سف!.. المشكلة فى المقاطيع...
ينظر رجب -كرد فعل تلقائى- من الشباك متوترا.
رجب: (جملة اعتراضية) اللهم ما احفظنا!!
من وجهة نظر رجب نرى من الشباك شلة على يلعبون كرة فى الشارع.. لكن رجب لا ينتبه لوجود على بينهم.
ص ون:... كل يوم والتانى ينطوا علينا يلبشونا.. بس على مين.. مابيلاقوش غير توم!!!

قطع



مشهد ٦٣	عمارة ون وحوارى ميت عقبة	ن/خ

مباراة على وأصدقاؤه مستمرة.
على + الأطفال: (وفقا لسير المباراة) ارتجال -يغلب عليه السب والتهديد- لتوجيهات على ولردود أفعال كل من أصدقائه والفريق الآخر.
من بعيد نلمح بوكس شرطة يدخل الشارع بصعوبة شديدة بسبب الناس الذين يجرون فى هلع من حوله فى اتجاهات مختلفة مسببين حالة هرج تعطل تقدمه.
أيمن -صديق على- تستوقفه عن اللعب حالة الفوضى من حولهم.. فيدخل أحد لاعبى الفريق الآخر ويخطف منه الكرة.
مرتضى: سبتله الكرة ليه يا معفن؟!
على: خش عليه.. خش عليه.. إكبس...
سائق البوكس يضيق ذرعا من تعطيل الناس لتقدمه فيضغط على السارينة بهستيرية.
ص: السارينة.
أحد لاعبى الفريق الآخر ينتبه إلى سارينة البوكس.. فيصرخ فى الآخرين وهو يجرى.
ولد: كبسة يا له.. إخفى...
أولاد الفريق الآخري جرون كل منهم فى اتجاه.. ويكاد فريق على أن يفعل بالمثل.. إلا أن على -الذى يأخذ الكرة المتروكة على الأرض- ينتبه فجأة لأغراضه فيصرخ فى أصدقائه.
على: السبوبة يا له...
فيعاودون جميعا أدراجهم ويرجون نحو الأغراض المركونة على الرصيف.. ثم يخطف كل منهم أحد الأغراض.. بينما على المسك بالكرة يؤكد عليهم نقطة الالتقاء.
على: عند الإعلان...
ثم يركض على وأصدقائه كل منهم فى اتجاه.
رجب «مش على باله» يضع قدمه خارج باب العمارة -وهو يحسس بنشوة على جيب البنطلون الذى وضع به قرشين الحشيش- بالتزامن مع مرور سيدة تسير فى دلال.. فيلتفت متابعا أردافها بنظره.
ما أن يصبح رجب خارج باب العمارة حتى يتوقف البوكس أمامه.. وينزل منه ضابط وعساكر يقتحمون العمارة.
رجب -ما أن يرى البوليس- يركض فى اتجاه أغراض على.. بالرغم من أن البوليس لا يركض خلفه ولا خلف غيره.. بل اقتحم عمارة ون فقط ليس إلا.
على حاملا أحد أغراضه يجرى بالاتجاه الذى يأتى منه رجب.
رجب وعلى يصطدمان ببعضهما البعض فى وسط الفوضى.. فيتوقفا للحظة يتبادلان فيها النظر فى ذهول.. ثم ينتبها للموقف.
رجب ينقض على على محاولا الإمساك بتلابيبه.. لكن على يقفز خطوة إلى الخلف فى خفة ليفلت من قبضة رجب.
رجب: (صارخا) يا بن الحرامية!!!
على: (متوترا) دول سلف.
رجب: (منفعلا) سلف يا بن الكلب.. طب ولبس المنتخب القومى ده جبته منين يا روح أمك!!...
رجب يلتفت خلفه بتلقائية مناديا العسكرى الواقف بجوار البوكس.. ناسيا أنه هو شخصيا يحمل حشيش.
رجب: ... يا حكومة.. الواد ده مقلبنى!!!
على ينتهز التفات رجب خلفه ويلف راكضا فى الاتجاه الذى جاء منه.. بينما يدرك رجب حماقته بالنداء على العسكرى فينفض يديه بأداء «ييه!! إيه اللى بهببه ده؟!».. ويجرى -لمسافة قصيرة- خلف على الذى يختفى فى أحد المنعطفات.
يتوقف رجب -وقد أوشك على السقوط من الإعياء- وينحنى بظهره إلى الأمام ساندا كفيه على ركبتيه ليأخذ أنفاسه.
رجب: (لاهثا) يا بن الحرامية!!!

قطع



مشهد ٦٤	حارة بحى شعبى من الأحياء المحيطة بالمهندسين - محل خردوات	ن/د-خ

جو الحارة العام يعكس حالة الاستعدادات لمباراة اليوم.. أعلام معلقة بين أعمدة الإنارة والشرفات وأمام المحلات الصغيرة متنوعة النشاطات.. وعلى عربة الكبدة والمخ الموجودة أمام مقهى الحارة.
الخلفية مرتبطة بمحل الخردوات وبالمقهى.. فتكون واضحة عندما تدور الأحداث أمام أحدهما.. وتقل وضوحا مع بعدنا عنهما.
خلفية المشهد
تليفزيون المقهى.. وتليفزيون صغير جدا موضوع على رف محل الخردوات.. يعرضان مادة تسجيلية على قناة غير قناة LIVE.
التليفزيون: فوتومونتاج لأجوال أحرزتها مصر أو صدتها فى مباريات لعبتها حتى تأهلت إلى النهائى لدخول كأس العالم.. مع ردود أفعال جمهور الاستاد.. ردود أفعال المدربين والفريق الفنى.. ردود أفعال المنتخب القومى (عصام الحضرى يرقص فوق عارضة الجول).. ردود أفعال الفرق المنافسة.. ومن مضمون التعليق نفهم أن هذه الأجوال هى التى أحرزناها على مدار المباريات المؤهلة لدخول كأس العالم.
المشهد الأساسى
صبيان المقهى يرتبان الكراسى بشكل يسمح لجميع الجالسين بمشاهدة التليفزيون.
صبى ١: أيوه كده.. لأ.. ضم شوية عشان المكان يكفى...
صبى ٢: هيحطوا رجليهم فين؟!
صبى ١: يحطوها مطرح مايحطوها.. احنا مالنا.
يظهر معلم المقهى.
المعلم: بالهوادة على كراسى الفراشة ياد منك له.. لو كرسى اتلخلخ هلخلخ عضمكوا.
صبى ٢: تمام يا معلم.
يتجه المعلم نحو عربة الكبدة والمخ الموضوعة أمام المقهى.. بينما صبى ١ يحرك أحد الكراسى برفق ساخرا من المعلم.
صبى ١: آخر هوادة.
المعلم: حد فيكوا يروح يشوف الواد مخ فين.
صبى ١ ينتهز الفرصة كى «يكت».. فيجرى قبل أن يدرك صبى ٢ الموقف.
صبى ١: حمامة!
المعلم: (مناديا) قوله يضاعف التموين.. وخليه يزود المخ!
يمر صبى المقهى راكضا من أمام محل الخرداوات.. فنتركه ونظل مع ثلاثة شبان (منتصف العشرينيات) مجتمعين أمام المحل (مساحته صغيرة جدا لا تستوعب أكثر من صاحبه ويبيع مستلزمات موبايلات وشرائط كاسيت وهدايا وأدوات مكتبية) يشاهدون التليفزيون ويعلقون على ما يرونه ويضعون رهانا على نتيجة المباراة.
شاب ١:... لأ.. أنا أراهن إننا هنلبسلنا بالميت جونين!
شاب ٢: إيه الفال اللى زى وشك ده.. أنا بقول هنتعادل.. ونلعب على ضربات الجزاء!
شاب ٣: ضربات جزاء ضربات جزاء.. أى حاجة.. بس ندخل كاس العالم بقى.
شاب ٢: بركاتك يا حسام يا حسن.. دخلنا كاس العالم زى ما دخلتهولنا فى ٩٢.. قادر يا كريم!
شاب ١: علق رهانك منك له!.. عشرة جنيه خسرانين!
شاب ٣: عشرين جنيه واحد صفر!
شاب ١: لمين؟
شاب ٣: لينا طبعا.
شاب ٢: عشرة جنيه هنكسب فى ضربات الجزاء.
ريهام حاملة كيس نايلون من أكياس محلات الملابس المتواضعة -تدخل الحارة بخطوات كالعسكرى لافتة نظر أحد الشباب.. فينبه الشابين الآخرين.
شاب ١: وله.. وله!!
الشباب يتركون ما يفعلونه.. ويترصون فى صف على باب المحل منتظرين -فى تحفز من سيعاكس- مرور ريهام من أمامهم.
أثناء سير ريهام تتقاطع مع سيدة فى منتصف العمر تنظر لها باحتقار وهى «تمصمص شفايفها» محسبنة.
ريهام تلحظ تصرفات جميع من يرونها فتنظر فى الأرض وتسرع من خطاها.
ريهام تمر من أمام شلة الشباب الذين يراقبونها ساخرين حتى تدخل مدخل أحد العمارات.
شاب ١: تقولش عسكرى ماشى!
شاب ٢: ما هى سابت الليونة للقنبلة....
شاب ٣: عشان الميزان مايطبش!
ما أنت تختفى ريهام داخل مدخل العمارة حتى يقع الشبان من الضحك.
الشباب: ضحك.

قطع



مشهد ٦٥	صالة منزل ريهام	ن/د

ريهام -حاملة كيس ملابس من وكالة البلح- تضع المفتاح فى باب الشقة وتدفعه لتجد رانيا جالسة مع الأم على كنبة فى مواجهة الباب.. يظهر على وجه ريهام الاستياء.. وتستدير لتغلق الباب فى ضيق شديد.

تتقدم ريهام نحو رانيا والأم -أمامها رزمة نقود على المنضدة- دون أن تخاطبهما.. وتعبرهما لتدخل غرفتها إلا أن الأم تستوقفها.

الأم: واخدة ف وشك كده ليه؟!.. ما تمسى!

ريهام تنظر إلى رانيا باحتقار.

ريهام: ما بمسيش!

الأم: هو إيه أصله ده؟!

رانيا تحاول تلطيف الجو فتداعب ريهام.

رانيا: مش هتبطلى شرا م الوكالة بقى؟!.. روحى بواقى التصدير.. هدومهم أحلـ(أحلى)...

ريهام تقاطع رانيا بحدة وهى ترمى بالكيس جانبا فى تحفز بأداء «اللّه ما طولك يا روح».

ريهام: إنتى إيه اللى جايبك؟!

الأم تتدخل محاولة تهدئة الجو بين الأختين.

الأم: أختك كتر خيرها جايبة الشهرية!

ريهام: (صارخة فى الأم) كتر خيرها؟!.. كتر خيرها على إيه؟!.. ع المعونة اللى بتيجى ترميهالنا كل أول شهر... (لرانيا) متشكرين قوى يا ست رانيا.. كتر ألف خيرك.. بس فلوسك دى مابقلهاش أى لازمة بعد ما فضحتينا وجرستينا فى الحتة...

الأم: بالراحة بس عليها يا ريهام.. ما أنا قلتلها تاخدنا معاها.. والبنية ماتأخرتش!

ريهام: لأ.. اتأخرت.. اتأخرت قوى.. لحد ما بقى اللى يسوى واللى مايسواش يتقرز علينا ف الرايحة والجاية...

رانيا: أعمل إيه بس؟!.. ما المنتج معيشنى مع بنت تانية ف شقة قد الحق.. وأول ما يجيلى فلوس هأجر شقة عشان نعيش كلنا ف حتة تانية أنضف من دى....

ريهام: المشكلة مش ف نضافة الحتة يا ختى.. المشكلة ف نضافتك إنتى.. أى حتة هنروحها هنبقى ملطشة.. وسيرتنا هتبقى على كل لسان بسبب عمايلك.

رانيا: عمايلى.. عمايلى.. مالها عمايلى؟!.. ما أنا بعمل كده عشان نطلع م المزبلة اللى احنا فيها دى.

ريهام: (باحتقار) إنتى اللى بقيتى مزبلة.

تنهض رانيا فى عصبية لتقف فى مواجهة ريهام وكأن المناقشة ستتطور لاشتباك بالأيادى.. بينما تنهض الأم فى لامبالاة وسلبية متساءة مما وصل إليه الموقف.. وتدخل غرفتها وتغلق الباب على نفسها.. تاركة ريهام ورانيا تواصلان الشجار وكأن هذا هو المعتاد.

رانيا: ما تلمى نفسك.. إنتى فاكرة نفسك خضرة الشريفة؟

ريهام: على الأقل مش بطلع عريانة فى التليفزيون عشان أهيج الرجالة!!

قطع



مشهد ٦٦	غرفة التليفزيون - غرفة جلوس نيفين	ن/د

على مدار المشهد «تحوم» الكلبة حول شريف ونيفين.. كما يرن موبايل شريف بإصرار من حين لآخر دون أن يجيب عليه.
الموبايل: رنة كريم.
فى غرفة التليفزيون شريف جالسا على الكنبة ويبدو عليه التوتر ونيفين جالسة بجواره محتضنة كتفيه فى حنان محاولة التخفيف عنه.
نيفين:.. روّق بقى يا شيرى!!
شريف يدفع بذراع نيفين عن كتفيه.
شريف: وحياتك يا نيفين سيبينى ف حالى.
نيفين تحاول محايلته كالأطفال.
نيفين: (بحماس) طب تيجى نروح الماتش.
شريف: (بتهكم) ماتش إيه بس اللى هنروحه من غير تذاكر ده؟!.. إنتى فاكراه ف النادى؟!
نيفين تدرك سذاجتها.. فتحاول مداراة «كبستها» بأن تشير نحو موبايل شريف الذى لم يكف عن الرنين.
نيفين: طب مش هترد؟
شريف: (بحدة) مش هتزفت.
نيفين: جايز حاجة مهمة.. ده مابطلش رن!!
شريف: (منفعلا) يووه بقى يا نيفين.. هو انتى ماتعرفيش تسيبينى ف حالى شوية أبدا؟!...
ينهض شريف ويخرج من الغرفة -تتبعه نيفين- حتى يصلا إلى غرفة الجلوس ويجلسان فيها.
شريف: أنزل يعنى عشان ترتاحى؟!
نيفين: لأ خلاص.. هسيبك ف حالك.. أنا بس صعبان علىّ زعلك ده.. ماحبش أشوف حبيبى زعلان كده.
شريف: بلا حبيبك بلا زفت!!
نيفين: (مداعبة) ماتقولش عليك زفت!!.. حسين زفت.. إنما إنت قمر!
شريف: (كأنه يحدث نفسه) حسين زفت.. وأنا زفت.. وانتى زفت.. كله زفت!!
نيفين: اللّه؟!.. وأنا مالى أنا.. إنت هتقلب علىّ أنا كمان؟!
شريف: ما أنا من ساعة ما دخلت بقولك سيبينى ف حالى وانتى اللى عمالة تلتى وتعجنى.
نيفين: ما أنا مش فاهمة إنت عامل ف نفسك كده ليه.. ده مجرد تحقيق.. وأكيد هينزل على فشوش!
شريف: إنتى مش فاهمة حاجة.. لما واحد زى ده يعمل معايا كده يبقى خلاص.. بقيت ملطشة لكل من هب ودب.
نيفين: إيه اللى بتقوله ده يا baby؟!.. مفيش حاجة اسمها كده.
شريف: لأ فى.. بكره كل المجلات هتنشر خبر المذيع المشهور اللى اتحول للتحقيق.. ومادام حصل تحقيق مرة يبقى خلاص.. لزقت فىّ إنى بتاع مشاكل.. وعشان إيه.. واحدة لا راحت ولا جت!
نيفين: ما هو يا شيرى برضه محدش يضحك الضحك اللى إنت ضحكته ده وهى بتتهزق كده.
شريف: إنتى كمان هتدافعى عنها.
نيفين: أنا؟!.. أنا هدافع عن دى؟!.. لأ طبعا.. مليش دعوة بيها خالص.. أنا بتكلم عليك إنت.. ليه سبت نفسك تعمل كده؟
شريف يشيح بيده فى وجه نيفين بنفاذ صبر.
شريف: أنا عارف بق يا نيفين؟!!.. آهو اللى حصل...
نيفين تنظر له نظرة عتاب.
نيفين: إنت كنت شارب؟!
شريف: (ثائرا) شارب شارب؟.. إنتى فاكرانى إيه؟!.. خامورجى؟
تشعر نيفين بأن الموقف سينقلب عليها.. فتتدارك.
نيفين: خلاص.. sorry.. مش قصدى!!
تسود لحظة صمت.. تنهض بعدها نيفين وتتجه نحو حقيبتها وتخرج منها علبة الساعة.. ثم تعود وتجلس بجوار شريف وتداعب ياقة قميصه محاولة تلطيف الجو.
نيفين: طب أنا جبتلك حاجة هتعجبك.
يرمقها شريف بنظرة حادة بأداء «وهو ده وقته».. لكنها تتجاهل نظرته وتفتح العلبة وتريه الساعة.
نيفين: بص...
يثور شريف وينهض مطيحا بالساعة جانبا وهو يصرخ فى وجه نيفين.
شريف: مين اللى قالك إنى عايز ساعة..



تدافع نيفين عن نفسها وقد أسقط فى يدها.
نفين: (برعب) إنت مش قلت إن ساعتك أستيكها اتقطع..
شريف: هو أنا ماعرفش أفتح بقى ف البيت ده.. ساعتى أستيكها اتقطع هبقى أغيره.. هبقى أشترى ساعة.. مين اللى قالك إن ذوقك هيعجبنى.
نيفين: ما أنا طول عمرى بشتريلك حاجتك وبتعجبك.
شريف: مش حقيقى.. مش معنى إنى مش برضى أكسفك إن كل هداياكى بتعجبنى.. من حقى ساعات أشترى حاجتى بنفسى..
نيفين: (ببراءة) طب ما تشترى يا شيرى.
شريف: هوّ انتى بتدينى فرصة؟!.. هشترى كام ساعة؟!.. مية؟!.. أنا زهقت من طريقتك دى.. اتخنقت..
تحاول نيفين امتصاص غضب شريف.
نيفين: خلاص.. مش هشترى حاجة تانى.
يدرك شريف بأنه تمادى فى الصراخ فى وجه نيفين.. فتسود لحظة صمت يشعل فيها شريف سيجارة محاولة تمالك نفسه. ثم يتدارك وقد شعر بالذنب لأنها لم تقابله صراخا بصراخ.. بل تحاول امتصاص غضبه.. فيحدثها وهو فى طريقه إلى غرفة التليفزيون وهى تتبعه.
شريف: نيفين.. وحياتك روحى شوفيلك حاجة تعمليها.. انزلى روحى الجيم!
نفين ترتبك وتتوتر وكأنها «عاملة عملة».
نيفين: إيه.. مش هينفع أروح الجيم!
شريف يشير برأسه نحو الكلبة.
شريف: (ساخرا) ليه عندك البيريود زى كلبتك؟!
نيفين «تخبطه» بكفها برفق معاتبة.
نيفين: إخص عليك...
ثم تلتفت نحو الكلبة وتحدثها من بعيد..
نيفين: ماتزعليش يا نونى.. هو بس موده وحش النهاردة.
ثم تلتفت لشريف مضيفة.
نيفين: لأ.. مش هينفع أروح الجيم تانى لفترة!

قطع



ن/د	غرفة نوم هدى	مشهد ٦٧

أثاث الغرفة هو أشيك شىء فى المنزل لأنها كانت فى يوم من الأيام غرفة جهاز عروسة (دولاب كبير وتسريحة وشفونيرة و٢ كومودينو وسرير).

عادل فى حالة هياج يفتح درف الدولاب درفة تلو الأخرى.. يخرج كل محتوياتها من ملابس أو بياضات.. ينفضها باحثا عن شىء قد يكون عالقا بها.. ثم يرمى بها على الأرض.

ييأس عادل من الدولاب بعد أن يكون قد أنزل كل محتوياته على الأرض.. فيسير على ملابس هدى نحو الشفونيرة.. ويبدأ فى إخراج جميع محتويات أدراجها ودرفها باحثا ثم ملقيا بها على الأرض.

ييأس عادل من الشفونيرة فيتجه إلى الكومودينوهين ثم إلى التسريحة ويقلب محتويات أدراجهم على السرير.

يصل عادل إلى آخر درج فى التسريحة.. والذى لا ينفتح.. فيجذبه بعنف لكنه لا ينفتح.

يركض عادل خارجا من باب الغرفة -المقلوبة رأسا على عقب- تاركا الكاميرا تلف فى حركة دائرية لنلقى نظرة على الدرف المفتوحة والأدراج الملقاة هنا وهناك وعلى أغراض هدى «المنطورة» على الأرض وعلى السرير (علب مستحضرات تجميل أصلية وفارغة / ملابس داخلية «شفتشى» / أدوات تجميل وتصفيف شعر ومانيكير وباديكير / ملابس منزل / ملابس خروج / طرح حجاب / بياضات / وغيرها من التفاصيل).

عندما تكمل الكاميرا لفتها وتعود إلى باب الغرفة.. نجد هدى واقفة بالباب تلطم صدرها مصدومة.

هدى: (صارخة) يا نصيبتى...

تلقى هدى بحقيبة يدها على السرير.. وتتقدم فى الغرفة بخطوات تحرص على تفادى السير على أغراضها التى ملأت الأرض.

هدى: (بذهول).. إيه ده؟!!

تفيق هدى من ذهولها على عادل -فى يده مفك- يرتطم بكتفها بقوة آتيا من خلفها.. ويتعداها راكضا نحو التسريحة.. ثم يبدأ فى محاولة كسر قفل الدرج بعنف شديد.

هدى -المصدومة لوهلة- تدرك ما يحدث فتنقض على عادل من ظهره محاولة إيقافه.

هدى: بتعمل إيه يا بن الكلب؟!!.. سيب الدرج يا حرامى يا وسخ.. يخرب بيتك!!

عادل يدفع هدى عنه بقوة فتسقط على الأرض.. ويرتطم ظهرها بقوة بأحد قطع الأثاث.

هدى: آى.. الله يهدك يا شيخ!

قطع



مشهد ٦٨	صالة منزل ريهام	ن/د

رانيا وريهام واقفتان متواجهتان تستكملان الشجار.. وكل منهما تشيح بيديها فى وجه الأخرى فى عنف كبديل نسائى للتشابك بالأيدى.
رانيا: عمايلى عمايلى.. عمايلى دى هى اللى فاتحة البيت ده...
ريهام: إنتى هتزلينا بالألف جنيه العمى بتوعك دول...
رانيا: قولى كده بقى.. إنتى مستقلة الألف جنيه.. مش حكاة إنه يفرق معاكى بكسبهم إزاى.. لمعلومك بقى الألف جنيه دول نص اللى بكسبه بالظبط...
(تستطرد) بدل ما كل شهر تسميلى بدنى.. شاركى ف مصروف البيت.. ما انتى بتشتغلى زيى زيك.
ريهام: بس ماتقوليش زيى زيك...
رانيا: لأ زيى زيك وأحسن منك كمان.. على الأقل فاكراكم وشايلة عنكم.. إنما انتى كل فلوسك بتصرفيها على نفسك.. قوليلى مرة واحدة دفعتى فيها مليم ف البيت ده...
رانيا تشير على كيس الملابس الملقى به جانبا.
رانيا: شاطرة بس كل يوم والتانى راجعة شارية هدوم ولا إيشاربات...
ريهام: هو اللى يحل لك يتحرم علىّ.. ما انتى بتلبسى.. بصالى فى شوية الهلاهيل اللى بستلقطهم..
رانيا: (بهدوء) لعلمك بقى.. شوية الهدوم اللى مخليينك غيرانة منى دول مش بتوعى.. دول لزوم الشغل.. ويوم ما هبطل شغل.. هرجعلكم تانى بالهلاهيل اللى كنت بستلقطهم زيك.. فمفيش حاجة يعنى تستاهل إنك تغيرى عليها.
ريهام: (بتهكم) أغير؟!.. هغير منك على إيه؟!.. أنا لو كنت عايزة زبقى زيك كنت بقيت.. تفتكرى يعنى إنى ماعرفش أعمل الحبتين بتوعك دول؟!
رانيا: لأ طبعا تعرفى.. بس انتى غيرانة عشان ماتقدريش تعمليهم.. اوعى تكونى فاكرة إنك هتضحكى علىّ بالإيشارب اللى انتى لابساه ده.. إنتى ممكن تضحكى على نفسك وماتعرفيش تضحكى علىّ.. أنا عارفة إنك طول عمرك بتغيرى منى.. لكن مش ذنبى.. دى خلقة ربنا.
ريهام: (باحتقار) أناهغير من واحدة برخصة زيك!.. ياكش تكونى فاكرة إن المسخرة بتاعتك دى اسمها غنا.. مخلية واحد يصرف عليكى وقال إيه عاملالى فنانة.. ممكن تفهمينى بيصرف عليكى مقابل إيه؟!
رانيا: (بتحدى مكسور) مقابل الحاجة الوحيدة اللى بعرف أعملها...
تحاول رانيا السيطرة على نفسها كى لا تبكى.
رانيا: (بصوت متهدج) كنتى عايزانى أعمل إيه؟!.. أساعدكوا وأساعد نفسى إزاى؟!.. اوعى تكونى فاكرة إن أنا مبسوطة.. اللى بيصرف علىّ ده بياخد قدام الألفين جنيه بتوعه حقه تالت ومتلت.. بس على الأقل كده واحد بس اللى بيصرف علىّ.. مش أحسن من لما أروح مع كل من هب ودب؟!
تتماسك رانيا.. وتبدأ فى جمع حقيبتها وقد حسمت أمرها بعدم الاستسلام لهجوم ريهام.
رانيا: (بحسم) بصى يا ريهام.. أنا عملت اللى كنت فاكرة إنه أحسن حاجة لينا كلنا...
جايز ماطلعش أحسن ولا زفت.. بس على الأقل حاولت...
حاولى إنتى بقى بطريقتك.. ولو لقيتى طريقة أحسن.. ابقى قوليلى عليها...
رانيا تمسك برزمة الألف جنيه وتدفع بها فى صدر ريهام.. التى تلتقطها بيدها سريعا كى لا تسقط..
رانيا: .... بس طالما بتاخدوا منى فلوس وعايزنى أساعدكم.. فمحدش يحاسبنى.
تتجه رانيا نحو باب الشقة دون انتظار رد.. ثم تخرج وتصفع الباب خلفها تاركة ريهام فى ذهول.

قطع



ن/د	صالة منزل ريهام	مشهد ٦٨

مشهد ٦٩
غرفة نوم هدى
ن/د
الدرج -الذى كان يحاول عادل فتحه -مكسور ومحتوياته مبعثرة بداخله وحوله (أكسسوارات رخيصة - مفكرة....).
هدى لازالت جالسة فى مكانها حيث سقطت.. وعادل منحنيا عليها ممسكا بتلابيبها ويهزها فى عنف.
هدى:... يا واد اتهد بقى.. هتبقى إنت والزباين علىّ!!
عادل: شايلة الفلوس فين؟.. انطقى!!
هدى: قلتلك مش شايلة حاجة.. آخر ١٥٠ جنيه كانوا معايا قلبتهم منى زبونة.. ربنا ياخدها!!
عادل يترك تلابيب هدى.. ثم ينقض على حقيبة يدها الملقاة على السرير ويقلب محتوياتها -من ضمنها موبايل- على السرير ويبحث بينها عن أى نقود.. فلا يجد سوى بعض الفكة.
عادل: زبونة إيه دى اللى قلبتك.. ده إنتى تقلبى بلد.. فين الفلوس؟
هدى: قلتلك معييش زفت.. إنت مش فتشت الشنطة.. وجبت الأوضة عاليها واطيها.. وكسرت الدرج اليتيم اللى كان ليه مفتاح.. لقيت حاجة؟!.. مالقيتش!!.. لأن ماحلتيش حاجة!!
يحوم عادل فى الغرفة باحثا بنظره ويديه بين الأغراض المبعثرة هنا وهناك دون أني تورع عن دهس أى شىء يمر فوقه من الأغراض المبعثرة على الأرض.
عادل: أمال كل الشغل اللى انتى نازلة طالعة عليه ده إيه.. وزباينك اللى بتعملى عليهم شغل.. فلوسهم راحت فين؟!
هدى: راحت ع البيت يا روح أمك.. هو انت مش واكل شارب نايم ببلاش.. ولا تكونش بتصرف ع البيت وأنا مش دريانة.
عادل: إنتى هتزلينى؟!
تتحامل هدى على نفسها وتنهض.
هدى: لا أزلك ولا تزلنى.. بدل ما تتشطر علىّ.. اعملك منظر وحط مرة مليم فى البيت ده.. هو مش بيتك زى ما هو بيتى ولا أنا اللى مكتوب علىّ الشقى طول العمر؟.. أنا تعبت.. مش قادرة.. بهدلة برقة البيت وبهدلة جوة البيت.. ساعدنى شوية.. شيل عنى شوية.. إنت مش عاملى فيها راجل؟!.. شخلل جيبك شوية.. بدل ما جاى تسرقنى؟!
عادل: أنا مش بسرقك.. ده حقى.. أنا عايز نصيبى ف الفلوس اللى أبويا سابها.
هدى: فلوس إيه يا بو فلوس؟!.. فلوس أبوك دى اتبعزأت على مدرستك.
عادل: مدرسة إيه؟.. إنتى هتشتغليلى؟.. ده إنتى مسرحانى م المدرسة من خامسة ابتدائى.
هدى: أعملك إيه.. فلوس أبوك خلصت عليك إنت يا بعيد ؟؟؟؟؟ برضع طاطورة؟!
عادل: هو أنا يعنى راضعها من برة؟!!.. ما كله منك!!
(لنفسه) كان زمانى دلوقتى معايا شهادة وبشتغل شغلانة محترمة!!
هدى: إنت يا واد بتسرح بىّ ولا بنفسك؟!.. هما اللى خدوا شهادات فى الحتة دى عملوا بيها إيه؟!.. علقوها ع الحيطة ونزلوا يسرحوا ف الشوارع.. ع الأقل إنت ف إيدك صنعة.. وبكرة بدل ما تبقى صبى.. هتفتح محل وتبقى أسطى..
(تستطرد) قصره!!.. عايز إيه؟!.. عامل الغاغة دى كلها ليه؟!
عادل: عايز فلوس!
هدى: ما دى أنا فهمتها!!.. عايزها ليه يعنى؟!
عادل: عشان المحل.. محتاجين فلوس عشان نقفل المحل ونبتدى شغل.
هدى: طب ما تاخد من ممدوح تحت الحساب.
عادل: ممدوح طردنى!
هدى: يا خيبتك التقيلة.. طردك ليه؟!.. ففشك بتقلب المحل ولا إيه؟!
عادل: لأ.. ففش نجاستك وعايرنى بيها!!
هدى تنقض على عادل وتلطش فيه.
هدى: نجاستى يا وسخ يا بن الكلب.. أنا ماخلفتش راجل...
(مولولة) أنا خلفت كلب.. كلب ونجس.. أنا ماخلفتش راجل...
عادل يدفع هدى بعيدا عنه.
عادل: أنا راجل غصب عنك!!
هدى: الراجل مش بالكلام يا واطى.. الراجل هو اللى بيدافع عن نسوانه...
(بحسرة) لكن أنا ماليش راجل يدافع عنى...



(بأسى) جاى تقولى نجاسة!!.. مش كفاية اللى استحملته عشان أربيك وأعمل مكن راجل....
(بتحدى) عارف النجاسة تبقى إيه؟!.. لما ترجع من شغلك تلاقى راجل غريب ف البيت...
عادل: (يقاطعها بحدة) ده أنا كنت قطعتك!!
هدى: (صارخة) عمرك شفت ولا حتى شميت ريحة راجل حط رجله ف البيت ده؟!... بتحاسبنى على إيه؟!... على أبوك الكركوب اللى مات وأنا ف عز شبابى وسابنا لإخواته ينهشوا فينا.. الحق علىّ إنى ماتجوزتش بعده حد يحس بىّ ويشيل عنى بدل الهم اللى أنا فيه ده.. ع العموم احنا فيها.. أول واحد هيخبط على بابى هفتحهوله.. عشان يبقى للبيت ده راجل!!
عادل: لو راجل غيرى دخل البيت ده هقطعه وهقطعك.. فاهمة؟!
هدى: راجل غيرك؟!.. ليه؟!.. تكونش فاكر نفسك راجل بجد يا عرة الرجالة.. الراجل هو اللى بيفتح بيته.. والبيت ده أنا اللى فاتحاه وبصرف عليه وعليك وانت شحط كده طول بعرض.. يبقى أنا راجل البيت ده!
عادل: إنتى فاكرة إنى مش هعرف ألمك ولا إيه؟!
هدى تلمح رانيا تسير فى الحارة منكسرة عبر نافذة الحجرة المفتوحة.
هدى: تلم إيه قبر يلمك!!...
تقرر هدى بخبث «قلب الترابيزة» على عادل بالضغط على الوتر الحساس لديه.. فتشير له نحو النافذة لتلفت نظره لرانيا.
هدى: (بتهكم مستفز) بدل ما تتمرجل علىّ.. روح لم حبيبة القلب اللى دايرة على حل شعرها!!!
ينظر عادل من النافذة ليرى ما تشير نحوه هدى.. فيصاب بإحباط عند رؤية رانيا.
ص: موبايل هدى يرن.
هدى تدفع عادل بيدها بعيدا عنها ليفسح لها مكانا لتبتعد عن النافذة.. وتتجه نحو موبايلها الملقى على السرير.
هدى: يا شيخ غور كده يلا قرف!!!
تجيب هدى على الموبايل.
هدى: آلو...
.... أهلا يا مدام رشا....
يخرج عادل من الغرفة غاضبا ومتحفزا.. فتتبعه هدى حتى باب الغرفة فى قلق.. ثم تتبعه بنظرها يفتح باب الشقة خارجا ويغلقه خلفه فى عنف.
هدى.. دلوقتى؟!....
.... لا أبدا.. عينى حاضر...
... لأ.. مسافة السكة على طول...
... لا.. حضرتك تأمرينى...
تنهى هدى المكالمة وهى لازالت «متسمرة» على باب الغرفة.
هدى:.... مع السلامة.
ثم تلتفت إلى داخل الغرفة وتلقى بالموبايل على السرير فى يأس.

قطع

مشهد ٧٠	غرفة التليفزيون بمنزل نيفين	ن/د

على مدار المشهد «تحوم» الكلبة فى الغرفة.. كما يرن موبايل شريف بإصرار من حين لآخر دون أن يجيب عليه.
الموبايل: رنة كريم.
شريف ثائرا واقف فى منتصف الغرفة.. بينما نيفين -«مخضوضة» منه- جالسة على الكنبة تراقبه فى فزع يتحول تدريجيا إلى بكاء ثم إلى انهيار فى نهاية المشهد.
شريف: (صارخا) مين اللى قالك إنى عايز أخلف؟!
نيفين: وليه ماتخلفش؟
شريف: كده.. أنا حر!!
نيفين: (بصوت متهدج) طب وأنا نفسى فى البيبى ده.. دى آخر فرصة لىّ...
شريف: آخر فرصة ف إيه؟!
نيفين: إنه يبقى عندى بيبى...
(بحسم) أنا عايزة البيبى ده وهخليه.
شريف: لاااا... إنتى أكيد اتجننتى.. البيبى ده يعنى قضية زنا.. يعنى تتسجنى.. إنتى.. والبيبى...
(مؤكدا) هتتحبسى...
نيفين: ما هو الحبس أرحم من اللى أنا فيه ده!
شريف: وإيه بقى اللى إنتى فيه؟!.. مالك؟!.. ناقصك إيه؟!
نيفين: ناقصنى يبقى عندى أولاد.. بقى عندى ٤٣ سنة ولسه ماعنديش أولاد.. هجيبهم إمتى؟!.. من حقى بقى أخلف.
شريف: وأنا من حقى أختار عايز أخلف ولا لأ.. وأنا مش عايز أخلف.. فاهمة....
نيفين: ليه؟!
شريف يتمالك أعصابه ويجلس محاولا إفهامها ملقيا باللوم على القوانين كى يتملص هو من مسؤوليته.
شريف: (بهدوء) ليه إيه بس يا نيفين؟!.. إنتى متجوزة راجل تانى.. تقدرى تقوليلى لما تخلفى هتكتبى البيبى ده باسم مين؟!
نيفين: مايهمنيش يتكتب باسم مين!!
شريف: الكلام ده تقوليلهولى أنا.. إنما شهادة الميلاد.. هتكتبى فيها إيه؟!
نيفين: هكتب فيها إيه يعنى إيه.. إنت أبوه.. هيتكتب باسمك.
شريف: باسمى إزاى.. إنتى فاكرة نفسك ف أوروبا.. البيبى ده هيتكتب باسم جوزك حتى ولو ماكنش أبوه.
نيفين تنظر نحو موبايل شريف الذى يرن بإصرار.
نيفين: (صارخة) ماتقفل الزفت ده بقى!!
ثم تعود للموضوع.
نيفين: يعنى إيه يتكتب باسم مجدى؟!
شريف: يعنى هوه كده.. ده القانون!!
نيفين: (باكية) لكن أنا متأكدة إنه المحكمة لما هتعرف إنى حامل من واحد تانى هتطلقنى.. وساعتها ممكن نتجوز.
شريف وقد نفذ صبره بعد فشل محاولته يقف صارخا.
شريف: ومين قالك إنى عايز أتجوز.
نيفين تصدم وتسأله مبهوتة والدموع تنهمر من عينيها.
نيفين: (ببراءة) مش عايز تتجوزنى؟!
شريف: (منفعلا) لأ.. مش عايز أتجوز خالص...
(يستطرد ساخرا) ماينفعش أتجوز أصلا.. أتجوزك إزاى.. عشان تصرفى علىّ.
نيفين تفقد السيطرة على نفسها وتخرج منها الكلمات كالطلقات.
نيفين: وإيه الجديد ف كده؟!.. ما أنا بقالى سنتين بصرف.
شريف يحدجها بنظرة حادة فتدرك أنها «عكت الدنيا».. فتتدارك محاولة تصليح الأمور.
نيفين: مش قصدى.. قصدى فين المشكلة.. ما احنا عايشين كده بقالنا سنتين.. وعمرنا ماتكلمنا ف موضوع الفلوس ده.. مفيش فرق ما بيننا!
شريف يلمح لوضعهما بدون زواج.
شريف: ده عشان عايشين كده...
(يستطرد) لكن يوم ما أتجوز.. لازم أفتح بيت اللى هتجوزها.. مش أخليها هىّ اللى تفتحلى بيت!
نيفين: يعنى إيه؟!



شريف: يعنى أنا ظروفى المادية ماتسمحليش إنى أتحمل مسؤولية جواز وبيت وعيال!!
نيفين: (منفجرة) لأ.. ظروفك تسمح قوى.. لكن إنت اللى بتصرف كل فلوسك ع الهباب ده (مشيرة على زجاجات الخمر).
شريف: (بحدة) أنا حر.. ماحدش له عندى حاجة.. أصرف فلوسى بالطريقة اللى تعجبنى مادام ماعنديش مسؤوليات.
نيفين: قول بقى إنك كنت مستحلى عيشتك معايا عشان مفيهاش أى مسؤوليات.. ودلوقتى لما دخلنا ف الجد عايز تخلع.
شريف: أخلع من إيه؟.. هو أنا وعدتك بحاجة.. أنا لا عمرى جبت سيرة جواز ولا خلفة ولا أى حاجة م الحاجات دى.
نيفين: (متحدية) طب الوضع اتخير.. وأنا دلوقتى حامل.. وهتطلق.. ولازم نتجوز!!
شريف: وأنا مايلزمنيش أى حاجة م الحاجات دى.. لا الحمل ولا الجواز.. ولا يهمنى أصلا إنك تتطلقى ولا لأ.
نيفين: (متأثرة) طبعا.. يهمك ف إيه إن كنت أتطلق ولا لأ.. حضرتك تفضل مرافقنى مادام ضامن إنى متجوزة غيرك ومش عارفة أتطلق.. لكن أول ما يبقى طلاقى مضمون.. على طول تجرى وتسيبنى...
شريف: أنا كده كده كنت هسيبك...
نيفين: (بكسرة) هتسيبنى عشان حامل؟!
شريف: لأ.. عشان احنا مابقيناش ننفع لبعض.. كل واحد فينا عايز حاجة غير التانى.
نيفين: طب أنا عارفة أنا عايزة إيه.. عايزة أبقى أم.. إنت بقى عايز إيه؟!.. إيه اللى إنت عايزه ومش لاقيه معايا؟!
شريف: مش عارف يا نيفين.. صدقينى مش عارف أنا عايز إيه؟!
نيفين: أنا عارفة إنت عايز إيه.. إنت عايز تبقى حر.. ماعليكش أى مسؤوليات...
(تستطرد) بس انت حر.. البيبى ده مش هيفرق حاجة بالنسبة لك.. لكن بالنسبة لى هو كل حاجة.. ليه مستكتره علىّ؟
شريف: يا نيفين إنتى مش فاهمة حاجة.. الحمل ده ماينفعش.. لازم تروحى تنزلى البيبى ده.
نيفين: (صارخة) لأ.. أنزل البيبى لأ.. البيبى ده هيفضل.. بيك من غيرك هخليه.. مش عايزه إمشى وخلاص.
شريف: (صارخا) ما أنا ماشى ماشى يا نيفين.. أنا بتكلم عشانك إنتى.. هتبهدلى نفسك.
نيفين: (باكية) مالكش دعوة.. أنا عايزة أتبهدل.. سيبنى ف حالى بقى...
نيفين تتماسك وتستطرد بأداء من يضحك على نفسه ليطمئن.
نيفين: (متحدية) عموما الطلاق كان كده كده هيحصل.
شريف: لأ.. ماكنش كده كده هيحصل.. قبل موضوع الحمل ده.. طلاقك مكنش مضمون.. ودلوقتى إنتى عايزة تفضحى نفسك عشان تتطلقى.
نيفين: أفضح نفسى؟!.. هو أنا لما أعوز أخلف زى كل الناس أبقى بفضح نفسى؟!
شريف: أيوه.. لأنك هتخلفى من واحد غير جوزك.. ومش بس كده.. ده إنتى كمان عايزة تقولى الكلام ده ف المحكمة عشان تضمنى الطلاق.. بس لعلمك يا هانم.. طلاقك بسبب الحمل ده يعنى حبس ف قضية زنا.. يعنى تتسجنى ٣ سنين.. وأنا بقى مش ناوى أفضح نفسى وأتجوز واحدة عليها قضية زنا.
نيفين تقذف شريف بأى شىء تطاله يدها.
نيفين: (بهستيرية) تفضح نفسك؟!.. fuck you.. إطلع برة.. go to hell.. برة...
شريف: إنتى أكيد اتخبلتى..
يخرج شريف من الغرفة ثائرا.. ويطيح بالكلبة التى تعترض طريقه.. بينما تنفجر نيفين فى البكاء.
ص: باب الشقة.
ما أن تسمع نيفين صوت باب الشقة حتى تدرك أن شريف قد رحل.. فتبدأ فى تحطيم زجاجات الخمر.

قطع



مشهد ٧١	فوتومونتاج	غروب/خ-د

فوتومونتاج سريع الإيقاع للدقائق السابقة لبدء المباراة.. لا تصاحبه موسيقى.. بل تضخيم للأجواء الحقيقية لكل من مشاهد الفوتومونتاج.

نستعرض عدة شوارع قاهرية رئيسية.. لنجدها شبه فارغة من السيارات أو المارة.. عدا بضعة سيارات تخترق فضاء الشارع من حين لآخر فى سرعات جنونية.. أو بعض المارة يجرون هنا وهناك للحاق بالمباراة.. وكأنه وقت الإفطار فى رمضان.

ص: هدوء تام لا يكسره سوى كلاكسات تحية لمصر مع مرور كل سيارة.. ولا نسمع التحية لنهاياتها من فرط سرعة السيارات التى تمر.

ننتقل من الشوارع الفارغة لنستعرض المقاهى -الغالية والرخيصة- المكدسة بمتفرجين جالسين على الكراسى وعلى الأرض.. وواقفين.. وفى كل شبر يسمح بمشاهدة تليفزيونات المقاهى.

ص: ضوضاء شديدة / أجواء المتفرجين وأحاديثهم عن الكرة / نداء صبيان المقاهى على الطلبات / أصوات التليفزيونات العالية جدا تعلن أن المباراة على وشك البدء.

قطع



مشهد ٧٢	استاد القاهرة	غ/خ

موسيقى: السلام الجمهورى.
الجمهور + المنتخب: النشيد الوطنى.
اللاعبين فى أرض الاستاد.. والجمهور فى المدرجات.. واقفون ينشدون النشيد الوطنى المصرى.
نهاية السلام الجمهورى.
موسيقى: تتحول تيمة السلام الجمهورى إلى تيمة أخرى.
قطع
استمرار الموسيقى

قطع



مشهد ٧٣	فوتومونتاج	--

غروب

المشاهد الثمانية التالية تأخذ شكل الفوتومونتاج البطىء الإيقاع.
تصاحبها موسيقى المشهد السابق والتى سيتغير «مودها» وإيقاعها مع التقدم فى مشاهد الفوتومونتاج.. ولا نسمع الأصوات الخاصة بالمشاهد وكأننا فى حالة مزاجية خاصة.

مشهد ٧٣a	فوتومونتاج: غرفة نوم ريهام	غروب/د

غرفة متواضعة للغاية.. بها فراشين.. أحدهما يبدو أنه يستعمل للنوم.. عليه أغطية ووسادات.. أما الفراش الآخر فعليه الكثير من البياضات والبطاطين المطوية والملابس.. وغيرها من الأشياء.. مما يدل على أنه تحول إلى دولاب مفتوح.
موسيقى: تنويعة هادئة على تيمة موسيقى الفيلم.
ريهام من ظهرها تصلى مرتدية إسدال متواضع.
نكتشف أنها تصلى وهى ناظرة أمامها فى جمود والدموع تسيل على وجهها.

مشهد ٧٣b	فوتومونتاج: غرفة نوم سليم	غروب/د

موسيقى: تنويعة هادئة على تيمة موسيقى الفيلم.
وجه رانيا يتقلص وكأنها تتألم أو على وشك البكاء
نكتشف أن رانيا مستسلمة على مضض لسليم الذى يمتطيها وكأنه يؤدى واجب.. وهى غير مستمتعة بالمرة.
ينهض سليم عن رانيا وقد انتهى من أداء مهمته.. بينما رانيا تعتدل لتجلس فى السرير.
سليم: قومى مفيش وقت.. هنتأخر ع الناس...
أثناء طريق سليم للحمام يشير على أحد الكراسى.
سليم: .... إلبسى بسرعة.. الفستان آهو.
سليم يدخل الحمام.. بينما رانيا تنظر نحو فستان موضوع بعناية على أحد كراسى الغرفة.. وتشرد فيه بأسى.

مشهد ٧٣c	فوتومونتاج: سيارة شريف	غروب/خ

موسيقى: تنويعة هادئة على تيمة موسيقى الفيلم.
شريف جالسا فى سيارته المركونة أسفل منزل نيفين.. واضعا رأسه بين كفيه ومستندا على عجلة القيادة.
على الكرسى المجاور لشريف الموبايل يضىء ويطفئ علامة أنه يرن لكن شريف لا يجيب.
يتوقف التليفون عن الرن فنجد مكتوب على شاشته ٦٢ missed call.

مشهد ٧٣d	فوتومونتاج: غرفة جلوس نيفين	غروب/د

موسيقى: تنويعة هادئة على تيمة موسيقى الفيلم.
نيفين لاتزالت جالسة حيث تركها شريف تتحسس بطنها -التى رفعت ملابسها عنها قليلا لتعريها- فى حركات دائرية وهى تبكى.



مشهد ٧٣e	فوتومونتاج: محل كوافير عادل وفتحى	غروب/خ-د

موسيقى: تنويعة هادئة على تيمة موسيقى الفيلم.
لافتة متواضعة مكتوب عليها «كوافير عادل وفتحى».
ندخل من باب المحل المفتوح.. ونخترق المكان الفارغ تماما.. والمعتم لعدم وجود أى مصادر إضاءة كهربائية.
نصل إلى عادل جالسا على الأرض ومستندا بظهره على الحائط.. يتأمل المحل الفارغ من حوله.. فنرى علامات المعجون على الحوائط التى لم تدهن بعد.. وأسلاك الكهرباء البارزة من مخارجها فى الحوائط والسقف.. وبعض توصيلات لمواسير مياه لم تستكمل بعد.. كما نجد فى أحد الأركان بعض علب صبغة شعر وشامبو وما شابه من نفس ماركة المستحضرات فى محل كوافير ممدوح (علب المستحضرات التى سرقها عادل من ممدوح).
نكتشف أن بجوار عادل على الأرض رزمات نقود مرتبة بجوار بعضها حسب فئاتها.. رزمة صغيرة للمئات.. رزمة صغيرة للخمسينات.. وكلما صغرت الفئة كبرت الرزمة.
يخرج عادل من جيبه نوتة صغيرة.. ويقلب صفحاتها باحثا.. فنلاحظ أنها مليئة بالأرقام وأنها مقسمة صفحة «داخل» وأمامها صفحة «خارج».. وأن الخارج أقل بكثير من الداخل.. إلى أن يصل إلى آخر ما كتب فى صفحة مكتوب أعلاها «داخل».. ويدون فيها قيمة النقود التى عدها لتوه.. ثم يجمع هذه القيمة إلى آخر رقم مكتوب ويكتب القيمة النهائية «١٧٤٦ جنيه».. ثم يغلق النوتة فى إحباط.. ويخبط مؤخرة رأسه فى الحائط خلفه.

مشهد ٧٣f	فوتومونتاج: غرفة نوم هدى	غروب/د

موسيقى: إيقاع الموسيقى وقد بدأ يكتسب بعض الحيوية ستكتمل فى المشهدين التاليين.
هدى تجمع أغراضها المبعثرة على الأرض فى عصبية.. وتلقى بها على السرير فى إهمال وعنف.. وكأنها «بتفش غلها».
ثم تبدأ فى استبدال ملابس خروجها المبهدلة من الشجار بملابس خروج أخرى.

مشهد ٧٣g	فوتومونتاج: أمام بار شيك بالزمالك	غروب/خ

يوجد حول البار العديد من المحلات الصغيرة مختلفة النشاطات (ملابس - موبايلات - بقالة - مكوجى... إلخ).. كما يوجد بالقرب من جراج أسفل إحدى العمارات... وفى الشارع أمام مدخل الجراج يوجد كرسى متهالك عليه تليفزيون صغير متهالك يعرض صورة حية من الاستاد لدخول اللاعبين الملعب بعد السلام الجمهورى.
موسيقى: تيمة الفيلم وقد عادت إلى حيويتها.
رجب وأصدقائه -سيد ورضا ولبيب- يتلفتون حولهم بأداء بوليسى وكأنهم «عاملين عملة».
نكتشف أن الأصدقاء الأربعة واقفون -يتلفتون حولهم- بالقرب من مدخل البار الذى يقف على بابه حارسان بودى جارد.. وعندما يتأكدون من أن «الدار أمان» وأن الحارسان منشغلان.. يخرج رجب من جيبه بحرص أربع قطع حشيش ملفوفة فى سولفوان وأربع علب ورق بفرة.. ويعطى لكل منهم قطعته.. ثم يعيد علبة البفرة قطعته هو الشخصية إلى جيبه.
سيد ولبيب ورضا يرفعون أيديهم بجوار جبينهم بأداء «تشكر».. ثم يبتعدون تاركين رجب الذى يتوجه بدوره إلى التليفزيون المتهالك الملتف حوله القليل من رجال الشارع.

مشهد ٧٣h	فوتومونتاج: كورنيش الزمالك أمام النادى الأهلى	غروب/ خ

على وأصدقائه الخمسة (منصور - مرتضى - شادى - مينا - أيمن) وجوههم مرسوم عليها علم مصر.. ويرتدون «طراطير» بألوان العلم.
موسيقى: تيمة الفيلم حيوية للغاية.
لافتة من الكرتون مكتوب عليها بخط طفولى ركيك «علم مصر أماش + علم مصر تلوين= ٥ جـ / صخفيض للأطفال العملين ١ جـ».
على رصيف الكورنيش على يلون وجه طفل من الطبقة المتوسطة (ملابسه ألوانها تنويعة على ألوان علم مصر).. وبجوارهما يقف مينا حاملا اللافتة.. ومرتضى ممسكا بعدد من الأعلام القماش.. ومنصور يلون وجه أحد أطفال الشارع.. وأيمن



واقفا مع مجموعة من أطفال الشوارع من الجنسين وجوههم ملونة (يحملون مناديل أو ورد أو أطباق فاكهة أو غيره مما يباع فى الإشارات) يعطى لكل منهم علم قماش ويأخذ منه جنيه.
فى بحر الشارع شادى ممسكا بعدد من الأعلام يبيعها للسيارات القليلة المارة.. أو لأعضاء النادى النازلين من سياراتهم أو المتجهين نحو بوابة النادى.
ينتهى على من تلوين وجه الطفل ويمد له يده مطالبا.. فيخرج الطفل من جيبه خمسة جنيهات ويعطيها لعلى.. فيعطيه مرتضى بدوره علما قماش.. يأخذه الطفل ويتجه نحو مجموعة أطفال من الجنسين تنتظره بوجوههم الملونة وبأعلام مصر فى أيديهم.. ويعبرون الشارع متجهين إلى باب النادى.
يتجمع أصدقاء على حوله بعد أن أدى كل منهم مهمته.
يعطى مرتضى لعلى النقود التى جمعها من أطفال الشوارع.. ويعطيه شادى ثمن الأعلام التى باعها.. فيعطى على لكل من أصدقائه خمسة جنيهات.
يرحل أصدقاء على متفرقين كل منهم فى اتجاه.. بينما يبدأ هو فى رسم علم على سور الكورنيش بما تبقى من الألوان.
يبدأ على بتلوين الجزء الأسود من العلم.
مزج من اللون الأسود الذى يرسم به على العلم على السور.. إلى اللون الأسود فى علم مصر من المشهد التالى.
دخول صوت صفارة الحكم من المشهد التالى.

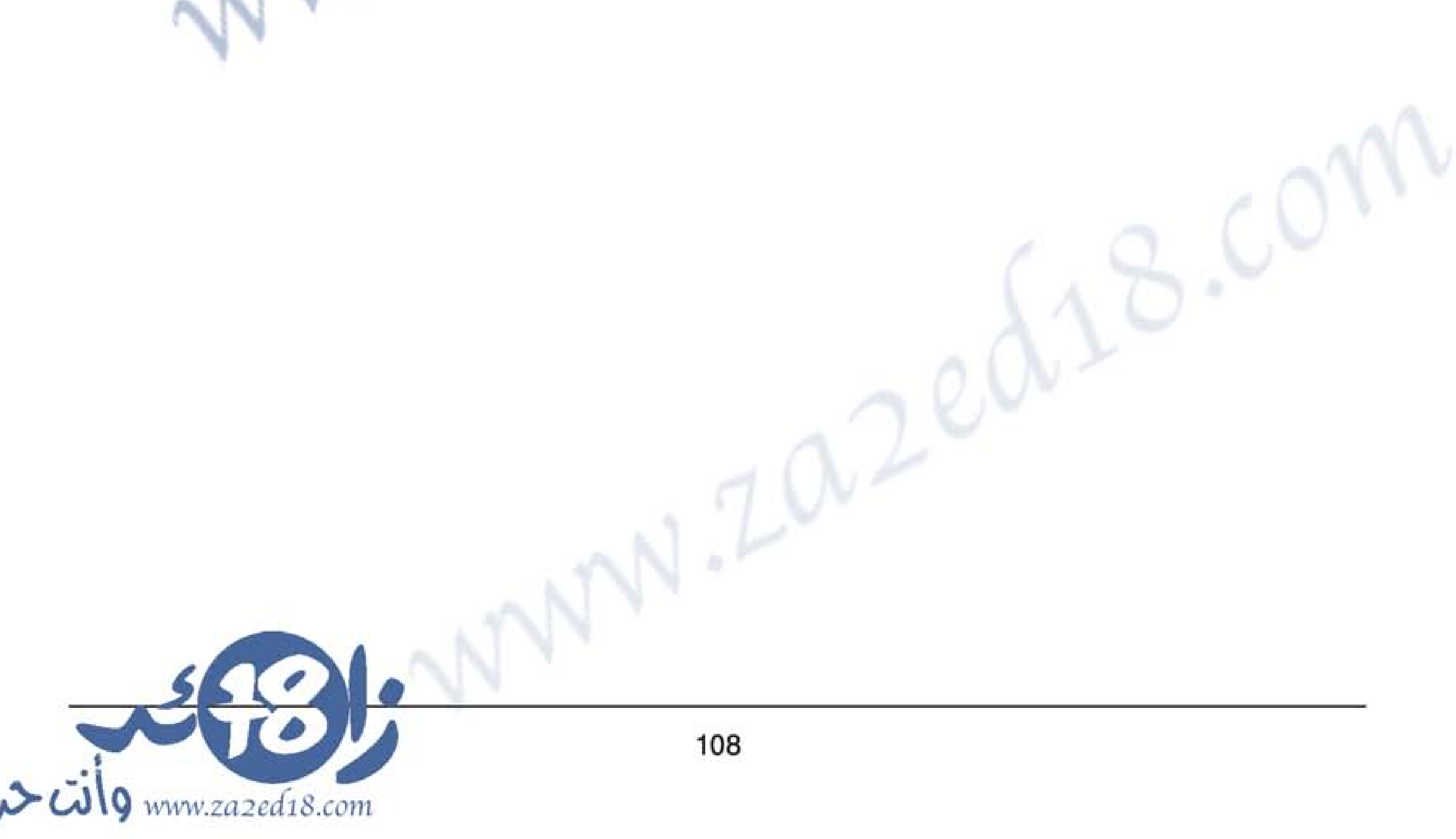
قطع



مشهد ٧٤	استاد القاهرة + مادة تسجيلية	ل/خ

علم مصر قماش طوريل جدا يرفعه مدرج كامل من الجمهور بحيث يغطى من يرفعونه.
الحكم فى منتصف الملعب يعلن بدء المباراة.
ص: صفارة الحكم.
الجمهور: تهليل.
تبدأ المباراة بينما فى المدرجات نرى الأمواج التى يصنعها جمهور الاستاد بجسده.. كما نرى جمهور الفريق المنافس وأسلوبه فى التشجيع سواء بطلاء الوجوه أو بالآلات الموسيقية.
الجمهور: أجواء التهليل من أصوات وشعارات تشجيع.

قطع



مشهد ٧٥	أمام بار شيك بالزمالك	ل/خ

رجب وعدد كبير من الرجال العاملين حول البار (بوابين - سياس - عاملين بالمحلات - سائقى سيارات السكان - صبى مقهى دائم الذهاب والعودة بصينية الطلبات) ملتفين حول التليفزيون المتهالك يتابعون المباراة.
التليفزيون: القناة الثانية تنقل المباراة.
الرجال: تعليقات على اللعب.
أما فى الخلفية -على أعتاب المحلات- تجمعت بعض العاملات (محجبات وغير محجبات) يراقبن العاملين والتليفزيون وسط ضحكات لا تخلو من «المرقعة» وكأنهن يحاولن لفت الأنظار إليهن.
البائعات: هزار وضحك.
تقترب من البار سيارة فارهة للغاية (غير سيارة الصباح) يقودها سليم وبجواره رانيا.. فيظهر رجب راكضا نحو السيارة التى تتوقف وينزل منها سليم.
رجب: حمد الله ع السلامة يا باشا!!
سليم: (باقتضاب) الله يسلمك.
رجب يفتح باب السيارة لرانيا.
رجب: كل سنة وحضرتك طيبة يا هانم.
تنزل رانيا من السيارة فيغلق رجب الباب.. ويتجه نحو الباب الآخر الذى تركه سليم مفتوحا تاركا المفاتيح فى كونتاكت السيارة.
يستقل رجب السيارة.. ويتحرك بها وهو يتابعهما من نافذتها.
يحتضن سليم رانيا من خصرها -بتملك وليس بحنان- ويقودها نحو باب البار، حيث يقف حارسان بودى جارد.
سليم: (آمرا) تخلى بالك من كلامك.
رانيا: حاضر.
سليم: وبلاش الإنجليزى بتاعك!!
رانيا: حاضر.
سليم: وماتعمليش صوت وانتى بتبوسى الناس.
رانيا: حاضر.
سليم: لما نشوف!!
يصل سليم ورانيا إلى الباب.. فيفتحه لهما بودى جارد ١ بكل احترام.
بودى جارد ١: مساء الخير!!
بودى جارد ٢: شرفتم!
سليم ورانيا يدلفان من الباب فيغلق من جديد.. ويتخذ الحارسان مكانهما أمام الباب.

قطع

مشهد ٧٦	استاد القاهرة	ل/خ

عصام الحضرى يصد كرة موجهة نحوه.
الجمهور: تهليل لكل كرة يصدها الحضرى / أرقص.. يا حضرى / بص.. شوف.. مصر هتعمل إيه / وغيرها من الهتافات.
من بين جمهور المقصورة شلة شباب وشابات يهتفون بحماس.
الشلة: أرقص.. يا حضرى..
أحد شباب الشلة يضغط على أحد أزرار موبايله -وهو مازال يهتف- طالبا رقما.
كريم: أرقص.. يا حضرى..
قطع

مشهد ٧٧
سيارة شريف - شارع جامعة الدول العربية
ل/خ
سيارة شريف تسير ببطء فى شارع جامعة الدول شبه الخال من المارة ومن السيارات.
ص الموبايل: رنة نيفين.
الموبايل الذى لازال ملقيا فى مكانه على الكرسى المجاور لشريف يرن بإصرار.
الموبايل: رنة نيفين.
شريف يقلب الموبايل -المستمر فى الرنين- على وجهه فى نفاذ صبر وكأنه هكذا سيسكته.. ثم يعاود النظر إلى الطريق.
الموبايل يتوقف عن الرنين.
الموبايل يرن مرة أخرى.
الموبايل: رنة كريم.
شريف يعاود النظر إلى الموبايل فى ضيق.. ثم يجيب بنفاذ صبر.
شريف: (متأففا) نعم...؟!
يأتى عبر الموبايل صوت كريم الذى يهتف مع جمهور الاستاد.
ص الجمهور: أرقص.. يا حضرى / بص.. شوف.. مصر هتعمل إيه.. (استمرارية هتافات المشهد السابق).
ص كريم: (يهتف).. يا حضرى..
شريف يبعد الموبايل عن أذنه كرد فعل تلقائى على ارتفاع الصوت الذى أذى أذناه.. ثم يعيده إلى أذنه ثانية.
شريف: (بعصبية) آلو...؟!
كريم يصرخ محاولا التغلب على ضوضاء الاستاد المحيطة به.. وعلى مدار المكالمة كريم يتحدث بسرعة وتقريبا لا ينتظر إجابات شريف إذ أنه ينهى جملة ليدخل فى الثانية.
ص كريم: آلو.. إنت فين؟!.. كفرت ميتينى..
شريف: عايز إيه؟!!
ص كريم: .... طلبتك خمسميت مرة.. افتكرناك انتحرت!!!
شريف: لأ.. مانتحرتش.. عايز إيه!!
ص كريم: احنا ف الاستاد.. ومعانا تذكرة زيادة.. مقصورة يا عم.. البت بتاعة رامى حلقتله.. تعال بسرعة..
شريف: (يقاطعه) آجى فين؟!.. الماتش بدأ..
ص كريم: مالكش دعوة إنت بس.. تعال.. فى حد مستنيك برة وهيدخلك.. ياللا.. دوووس...
شريف «يدوس» بنزين بقوة وقد استعاد حيويته وكأنهما «ردت فيه الروح».
شريف: دايس!!
سيارة شريف تخترق الشارع بسرعة جنونية إلى أن تختفى فى نهايته عند ميدان سفنكس.

قطع



ل/د	كوافير عادل وفتحى	مشهد ٧٨

عادل لازال جالسا فى مكانه يدخل سيجارة فى شرود.
يظهر فتحى (زميل عادل فى كوافير ممدوح) فى وسط باب المحل المفتوح.
فتحى: أنا برضه قلت هلاقيك هنا يا برنس..
عادل ينظر لفتحى -الذى يقترب منه- فى برود ويبدأ فى جمع رزم النقود بترتيب فئاتها.
فتحى: ... يا ريس الماتش بدأ.. هتضيعه علينا...
عادل: روح انت...
فتحى: لاااا.... وحياة أبوك... ماحبكش تشيلنا عبد القادر دلوقت..
فتحى يمد يده لعادل كى يجذبه لينهض.. لكن عادل لا يستجيب.
فتحى: احنا نروح نشوف الماتش.. وبعدين نشيل طاجن ستك سوا...
فتحى ينحنى على عادل مقررا جذبه بالقوة.. فيطفئ عادل بدوره سيجارته فى أرض المحل وينهض مستسلما لفتحى.
فتحى: يا راجل قوم بقى.. بقولك الماتش بدأ...
يتجه فتحى -يتبعه عادل وهو يضع النقود والنوتة فى جيبه- إلى باب المحل.. يدلفان منه.. ثم يختفيان خلف باب المحل ؟؟؟؟
وهم ينزلونه.. ليصبح المحل من الداخل مظلم «كحل».

Black



مشهد ٧٨a	مونتاج متوازى: الشارع أمام النادى الأهلى	ل/خ

علم مصر وقد اكتمل تلوينه على السور.. وعلى بمفرده -خلفه العلم- يجمع بسرعة فى كيس ما تبقى من أغراضه.. بما فيها علب الألوان الفارغة.

قطع

مشهد ٧٨b	مونتاج متوازى: سيارة شريف	ل/خ

شريف يرتشف من البطحة ثم يعيدها إلى جيبه وهو ينزل منزل كوبرى ١٥ مايو نحو شارع النادى الأهلى بأقصى سرعة.
الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى ينقل أحداث المباراة.

قطع

مشهد ٧٨c	مونتاج متوازى: الشارع أمام النادى الأهلى	ل/خ

على يحكم إغلاق الكيس.. ثم يحمله راكضا ليعبر الشارع دون أن ينظر قبل العبور.

قطع

مشهد ٧٨d	مونتاج متوازى: سيارة شريف	ل/خ

شريف الآتى بسرعة رهيبة يفاجئه شىء.. فيضرب فرامل بأقصى قوة.
الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى ينقل أحداث المباراة.
ص: فرامل السيارة + صوت ارتطام.

قطع

مشهد ٧٨e	الشارع أمام النادى الأهلى - سيارة شريف	ل/خ

يسقط على أرض الشارع أمام سيارة شريف.

قطع



مشهد ٧٨a	مونتاج متوازى: الشارع أمام النادى الأهلى	ل/خ

علم مصر وقد اكتمل تلوينه على السور.. وعلى بمفرده -خلفه العلم- يجمع بسرعة فى كيس ما تبقى من أغراضه.. بما فيها علب الألوان الفارغة.

قطع

شريف يرتشف من البطحة ثم يعيدها إلى جيبه وهو ينزل منزل كوبرى ١٥ مايو نحو شارع النادى الأهلى بأقصى سرعة.
الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى ينقل أحداث المباراة.

قطع

على يحكم إغلاق الكيس.. ثم يحمله راكضا ليعبر الشارع دون أن ينظر قبل العبور.

قطع

شريف الآتى بسرعة رهيبة يفاجئه شىء.. فيضرب فرامل بأقصى قوة.
الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى ينقل أحداث المباراة.
ص: فرامل السيارة + صوت ارتطام.

قطع

يسقط على أرض الشارع أمام سيارة شريف.

قطع



الانتقال من هذا المشهد إلى المشهد التالى عن طريق صوت المباراة فى التليفزيون.

مشهد ٧٩	بار شيك بالزمالك	ل/د

البار مقسم إلى جزئين تفصلهما أعمدة أو ديكورات المكان.. الجزء الأول أشبه بالمطعم به كنب وكراسى مرويحة يشاهد رواده المباراة على شاشة كبيرة أو بروجكتور.. والجزء الثانى هو منطقة البار وأمامه مناضد عالية يشاهد روادها تليفزيونات عديدة صغيرة معلقة من السقف.. بحيث يتمكن جميع رواد المكان من مشاهدة المباراة، أيا كان مكان جلوسهم.. كما يتمكن رواد المناضد العالية من رؤية رواد المطعم بوضوح بينما العكس غير صحيح.

حول المنضدة الأكثر تميزا فى المكان -عليها الكثير من زجاجات الخمر الغالية (مش بيطلبوا بالكاس)- يجلس سليم ورانيا مع مجموعة من رجال وسيدات الطبقة الراقية، حيث تتراوح أعمار الرجال بين ٤٥ و٦٠ سنة بينما تتراوح أعمار السيدات بين ٢٥ و٤٠ سنة.. المجموعة بصفة عامة يبدو عليها الثراء كما لو كان الرجال رجال أعمال والسيدات اللاتى يصغرهن سنا هن رفيقاتهن.

التليفزيونات: قناة الـART الرياضية تنقل المباراة.. والتعليق لمعلق خليجى.

رانيا مرتمية فى حضن سليم على الكنبة.. وكذلك كل من سيدات المجموعة مرتمية فى حضن أحد الرجال مداعبين بعضهم البعض.. وقد سكر بعض أفراد الشلة بينما البعض الآخر لم يسكر بعد.

الشلة: أحاديث متداخلة بين الجميع عن المباراة وإمكانية دخول كأس العالم.. والأمل المعلق على حسن شحاتة.. وأنه سيعيد أمجاد الجوهرى...

قطع



مشهد ٨٠	كورنيش الزمالك – أمام النادى الأهلى	ل/خ

على مدار المشهد يرن موبايل شريف – الملقى فى السيارة – بإصرار من حين لآخر دون أن ينتبه لرنينه.
الموبايل: رنة نيفين + رنة كريم.
على ملقى على الأرض متصنعاً أنه فاقد الوعى.
يفتح على عينيه للحظات.. فنرى من وجه نظره وجوه الرجال المحدقة فيه بوجوم وكأنهم تماثيل (شريف – سايس النادى الأهلى – رجل أمن بوابة النادى الأهلى – سائق تاكسى).
ص على: هاتولى جدى..
الواقفون يقتربون برؤوسهم أكثر من على ليسمعون صوته الواهن.
على: ... رجب سايس بار
يغمض على عينه مرة أخرى.. فتدب الحيوية فى الرجال الأربعة ويقترح كل منهم اقتراح على شريف الذى يبدو عليه «التوهان»
السايس: الحمد لله إنه لسه عايش.. كان زمالك رحت فى داهية.
شريف يبتسم للسايس إبتسامة صفراء بأداء «مالقش حاجة أحسن من كده تقولها؟».. بينما يحمل رجلى الأمن على ويتجهان به نحو باب السيارة الخلفى.
سائق التاكسى: لازم يروح المستشفى.
الروجالان يتوقفان أمام باب السيارة فى انتظار أن يفتح شريف الباب.. إلا أنه فى حالة ذهوله هذه لا يفتتحه على الفور كما كان يجب أن يفعل.. فيحثه رجل الأمن.
سائق التاكسى: «مؤكدا» لازم يروح مستشفى فورا!!
شريف ينتبه إلى أنه يجب أن يفتح الباب.. فيفتحه بينما يضع الرجلان علي على كنبة السيارة.. ثم يغلق السائق الباب.. بينما رنجل الأمن نحو شارع مستشفى الأنجلو.
رجل الأمن: فى مستشفى ورانا هنا.. لف حوالين النادى.. ارجع من الشارع ده..
يحرك شريف رأسه ايجابا بأداء «عارفها».. ثم يستقل سيارته دون أن ينطق بحرف واحد وينطلق بسرعة.. بينما فى الخلفية نرى سائق التاكسى يستقل التاكسى المركون على جانب الطريق الذى يعود لموقعه بشئون القيادات الأمن متجها إلى بوابة النادى الأهلى.

قطع



ل/خ	شارع المنتزة بالزمالك	مشهد ٨١

ريهام متأنقة – مكياج لأول مرة منذ بداية الفيلم وملابس بألوان علم مصر من ضمنها الدريل الذى اشترته من وكالة البلح – لتصبح فى كامل هيأتها بما تسمح به إمكانياتها.
فى بداية شارع المنتزة.. ريهام «رايحة جاية» فى مسافة صغيرة على الكورنيش وهى تطلع حولها فى توتر.. كما تنظر فى ساعتها من حين لآخر.
يراقبها من بعيد أمين شرطة جالس فى سيارة نجدة مع سائق السيارة.
الراديو: إذاعة الشباب والرياضة تبث الدقائق السابقة للمباراة.
الأمين يشير برأسه نحو ريهام الواقفة بالقرب من موتوسيكل متواضع.
الأمين: إيه رأيك فى المكنة دى؟
يفهم السائق أن السؤال على «المكنة» الموتوسيكل.
السائق: حلوة.. بس مكان الداخلية أحلى.
ينظر الأمين للسائق متسائلا فى استغراب.. فيستطرد السائق محاولا شرح وجهة نظره بنبرة لا تخلو من الخوف.
السائق: على الأقل مستورد.
الأمين: «منفعلا» داخلية إيه وخارجية إيه؟!
الأمين يشير نحو ريهام محتداً بسبب غباء السائق.
الأمين: أنا بتكلم ع المكنة الملعب دى.
السائق يبدو عليه عدم الارتياح للحديث فى مثل هذه الأمور.
السائق: إه ه.. يعنى.. مش عارف.
الأمين: «يزغر» للسائق الذى يجيب بأول شىء يرد على خاطره.
السائق: «بسذاجة» شكلهاه شقط!
الأمين: لا يا غشيم.. .الشقط مش هنا.. ف المهندسين.. هنا بمواعيد.. يا مفروش يا عربيات.
«يستطرد» يا حبيبة!
السائق: طب ما هى واقفة آهى.. لا طلعت شقة ولا ركبت عربية.. ويبقى حبيبة تلاقيها مستنية الواد بتاعها.
الأمين: وده مين الواد.. «مؤكدا على الكلمات» اللى مش واد.. اللى يسيب المكنة بتاعته تقف فى الحتة دى لوحدها؟!
السائق: لازم عايز يخلص منها.
الأمين: تلاقيه نسيها وبيتفرج ع الماتش.
السائق: صحيح.. مين ده اللى هيسيب الماتش وييجى يشوف نفسه دلوقت؟
الأمين: أنا.
ينزل الأمين من السيارة ويذهب إلى ريهام التى تلحظه متجهاً نحوها.. فتعطيه ظهرها فى توتر.
الأمين يصل إلى ريهام.
الأمين: يا آنسة..
ريهام لا تلتفت لندائه وكأنه ينادى آنسة غيرها بالرغم من عدم وجود غيرها.
الأمين يتعداها ليصبح فى مواجهتها.
الأمين: حضرتك مستنية رحد؟
ريهام تنظر إليه باستغراب لا يخلو من الاستياء.
ريهام: أنا؟
الأمين: أيوة.
ريهام: ليه؟.. فى حاجة.
الأمين؟ لا أبداً.. بس وقفتك هنا لوحدك مش ولابد يعنى.. زى ما انتى شايفة الشارع فاضى.. والدنيا ليل.. خطر يعنى.. «متنحنا» وإحنا ف خدمة الشعب!
ريهام: متشكرة قوى.. أنا ماشية.
الأمين: الله؟!.. هو أنا بطفشك؟!.. أبدا.. ده أنا كنت بقول يعنى لو تحبى تيجى تستنيه معانا ف العربية.. أهو آآمن وأدفى!!
ريهام: نعم؟!!
الأمين: بدل ما إنتى واقفة كدة فى الشارع.. تعالى ونسينا فى الأتارى!
ريهام: أتارى؟
الأمين: عربية النجدة!



ريهام: لا متشكرة.. وياريت بقى ترجع للأتارى بتاعك ومفيش داعى لخدمة الشعب.
الأمين: ليه بس كده؟.. إخدمينا.. نهدمك.
ريهام: إيه اللى إنت بتقوله ده.. لو ماسبتنيش ف حالى حالا أنا هروح اشتكيك لأقرب ظابط.
الأمين: لأ شديدة.. مضبطة الظبابيط كمان..
»متراجعا« طيب.. خليهم ينفعوكى..
»يتوقف مستطردا« على فكرة بقى.. محدش بيعرف يخدم الشعب زى الأمنة.
يتركها الأمين ويعود للسيارة وهى غير مصدقة لما حدث.. فتسير مبتعدة عن السيارة باتجاه شارع أبو الفدا.
يأتى حسن من خلفها ويراها تسير مبتعدة عن مكان اللقاء.. فيظن أنها ملت الإنتظار وراحلة.. فيركض خلفها..
حسن: يا آنسة.
ريهام تظن أن الأمين عاد لمضايقتها.. فتتوقف وتكشر عن أنيابها.. ثم تلتفت خلفها فى تحفز.. فاجأ بحسن يفرمل وصل وأصبح فى مواجهتها.. فيقابله وجهها الساخط مما يخضه.
حسن: إنتى كنتى ماشية ولا إيه؟
ريهام تفرد وجهها وتبتسم.
فى سيارة النجدة السائق يلفت نظر الأمين مشيراً برأسه نحو ريهام وحسن.
السائق: آهو الزبون شرف.

قطع



مشهد ٨٢	بار شيك بالزمالك	ل/د

جميع الرواد والعاملين بالمكان يتابعون بتركيز أحداث المباراة.
التلفزيونات: قناة الـ ART الرياضية تنقل المباراة.. والتعليق لمعلق خليجى.
يدخل فتحى وعادل.. فيجول عادل ببصره فى المكان وعلى وجهه علامات انبهار طفولية إلى أن تقع عيناه على رانيا الجالسة فى حضن سليم.. فتتبدل ملامح عادل إلى اسيتاء شديد.. ويلحظ فتحى ذلك فيسأله.
فتحى: تحب نروح مكان تانى؟
عادل: «بحسم» لأ.. هنا كويس!
فتحى يقود عادل داخل المكان.. حتى يصبحا فى مواجهة البار.. ويجلسان على احدى المناضد العالية المحدوفة قليلا وكأنها درجة ثانية.. وينهمكان فى متابعة المباراة إلى أن يأتى الجرسون ويقدم لهما زجاجتى بيرة ومزة شيك.. ويشير برأسه نحو البارمان.
الجرسون: تحية طارق!!عادل وفتحى يلتفتان للبارمان ويومئان له محيين كما يرد هو أيضا التحية.
فتحى: «العادل» البيرة علينا النهاردة..
يبتسم عادل شاكرا فى محاولة لإخفاء ضيقه.
فتحى: يا ريس ولا يهمك.. كلها كام أسبوع ونفتح زوهسيب ممدوح وأحصلك.. كفاية مرمطة بقى..
عادل: مش باينلها يا فتحى.. الفلوس اللى معايا ما تجبش جتى حوض غسيل شعر.
فتحى: يا عم تتدبر..
يطاطئ عادل رأسه فى يأس.
فتحى: لعلمك بقى أمك اللى مش عاجباك دى كلمتنى وقالتلى إن لو فلوسك مش كاملة هتسدها.
يرفع عادل رأسه متحمسا.
عادل: إحلف!!
فتحى: والكبعة قالتلى كده!!
يرفع فتحى زجاجة البيرة فى نخب الخبر السعيد.
فتحى: روق يا معلم!
فيرفع عادل زجاجته بدوره وقد بدا عليه بعض الارتياح.
رانيا وسليم وأفراد الشلة يرفعون كؤوسهم فى نخب الفيديو كليب الجديد.
الشلة: نينا.. «اسم اغنية الفيديو كليب».
سليم يقبل رانيا - سكرانة - قبلة خاطفة على شفتيها وسط هرج ومرج الشلة.
الشلة: صياح وضحك.
عادل- يبدو عليه الضيق والاستياء - تركيزه منصب باتجاه رانيا ويراقبها بتحفز.. بينما فتحى ينقل بصره بين عادل وبين رانيا بتوتر وقلق.
يقترح فتحى على عادل الرحيل مشفقا على حاله.
فتحى: ما تيجى نشوف الماتش ف حتة تانية.
عادل: لأ ليه؟!.. هو إحنا هنلاقى مكان أحسن من هنا.. بيرة.
عادل يشير برأسه بقرف نحو رانيا.
عادل: .. وبنات.
تنهض رانيا وتتجه إلى الحمام والسكر بادى عليها.
الشلة: أحاديث جانبية بين كل طرفين.
رانيا تدخل الحمام وتغلق الباب فى وجه الكاميرا.

قطع



ل/خ	سيارة النجدة - شارع المنتزة بالزمالك	مشهد ٨٣

فى بداية شارع المنتزة.. سيارة النجدة تسير فى الشارع ببطء متجهة نحو شارع أبو الفدا.
الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى ينقل أحداث المباراة.

قطع



مشهد ٨٤a	شارع المنتزة بالزمالك	ل/خ

بالقرب من نهاية شارع المنتزة - باتجاه شارع أبو الفدا - حسن وريهام جالسان على سور الكورنيش وجههما للنيل فى مشهد رومانسى متكرر نراه دائما بين «حبيبة» الكورنيش.
حسن «يحايل» ريهام معتقدا أنها غاضبة منه لتأخره عليها.. بينما هى سيئة المزاج وشاردة فى النيل بسبب شجارها مع رانيا وليس بسببه.
حسن: والله العظيم أنا آسف عشان إتأخرت عليكى..
ريهام تظل شاردة فى النيل ولا تجيب.. فيتأكد ظن حسن بأنها تتدلل عليه كنوع من العقاب.. فيحاول بنبرة مداعبة
حسن: قلبك أبيض بقى.. والمصحف خلصت شغل وجيت جرى..
بينما ينتظر حسن رد فعلها علي محاولاته.. تباغته ريهام بسؤال لا علاقة له باعتذارته.
ريهام: إنت شايفنى حلوة؟
حسن: «متعجبا» حلوة؟!..
تنظر له ريهام فى استجداء وهى تحرك رأسها إيجابا مؤكدة على سؤالها.
حسن: «بثة» ده إنتى ست الحسن..
تسأله ريهام بعدم ثقة وكأنها لا تصدق أنها جميلة وتحتاج لإثباتات.
ريهام: بجد؟!
حسن: «مؤكدا» ده إحنا فى المحل مسميينك ست الحسن.
تبتسم ريهام فى خجل محاولة إخفاء ارتباكها.
سن: يا شيخة ده إنت دوختينى!!
تضحك ريهام ثم تستطرد.
ريهام: «بخجل» عارفة.
حسن: «بخبث» عارفة بس؟!.. ولا عارف وعاجباكى دوختى؟!
ريهام: «بدلال» يعنى!!.. عاجبانى.. كنت عايزة أتكء إن نفسك طويل.
حسن: طويل بس؟!.. ده إنتى قطعتى نفسى.
ريهام: ولا إتقطع ولا حاجة..
«مازحة» ما أنت قاعد جنبى زى الجن آهو!!
حسن: حرام عليكى!!
يضحكان فى حميمية.

مشهد ٨٤b	شارع المنتزة بالزمالك	ل/خ

سيارة النجدة - شارع المنتزة بالزمالك
ل/خ
يلحظ الأمين - على مسافة من السيارة السائرة - ريهام وحسن الجالسان على سور الكورنيش.. فيضع يده على «الدركسيون» آمرا السائق بالتوقف وكأنه يوقف حمار.
الأمين: ييس.

مشهد ٨٤c	شارع المنتزة بالزمالك	ل/خ

شارع المنتزة بالزمالك
ل/خ
تتوقف سيارة النجدة فى خلفية حسن وريهام.
حسن: أنا مش مصدق نفسى أساسا إن أنا قاعد جنبك!
ريهام: لأ صدق!!
حسن: لعلمك بقى.. ده أنا سايب حاجة مهمة رجدا عشان خاطر عيونك السود اللى جننونى دول.
ريهام: «بإهتمام» إيه؟.. أوعى تكون زوغت م الشغل؟
حسن: شغل إيه؟!.. حاجة أهم ميت مرة!!



ريهام: «بقلق» إيه؟!
حسن: «بحماس» الماتش!!
ريهام: «متذكرة» آه صحيح؟!.. أنا برضه قولت هو إزاى عايز يشوفنى ف الميعاد ده..
إنت مالكش ف الكرة ولا إيه؟
حسن: مليش إزاى؟!.. ده أنا مليش غير ف الكورة!!
ريهام: أمال إيه؟!
حسن: إيه إزاى عينى؟!.. مين أهم؟!.. ست الحسن ولا الكورة؟!
تبتسم ريهام فى خجل.
حسن: «محرجا» وبعدين بقى أنا قلت يا واد ده اول ميعاد.. وقت مش زحمة.. عشان التوتر يعنى بقى والكسوف والحاجات دى وكدة يعنى بقى..
تضحك ريهام من توتر حسن.. فيغير الموضوع مداريا.
حسن: فاكرة أول مرة شفتك فيها؟!
ريهام تحرك رأسها إيجابا فى خجل.
حسن: يومها كنت شغال الصبح بالصدفة.. أنا أساسا بنزل المطعم بليل.. وبعدين الواد زين قاللى إنك بتيجى كل يوم.. بس بقى.. من ساعتها وأنا لابد يوماتى ف المحل.. شفتى بقى؟!
ريهام: «بخجل» شفت!!
حسن إنتى بتشتغلى؟!
ريهام: آه.. بدى حقن!!
حسن «منزعجا» بانهار اسود.. أنا بكره الحقن!!
ثم يتدارك رد فعله ويبتسم مداعبا بحنية.
حسن: بس لو الحقنة من إيدك<< آخد حقنة كل يوم!!
تضحك ريهام وهى تشيح بيدها بدلال فى وجهه ليكف عن هذا الأداء.
حسن: لا والنبى.. دى هتبقى أحلى حقنة.
يزداد خجل ريهام.

مشهد ٨٤d	سيارة النجدة – شارع المنتزة بالزمالك	ل/خ

فى سيارة النجدة.. الأمين يتابع حسن وريهام فى تحفز عبر نافذة السيارة.. بينما السائق يبدو مستاءا من اسلوب الامين ويتوقع انه «مش هيعدى اليوم ده على خير».

قطع



مشهد ٨٥	محطة أوتوبيس بشارع جامعة الدول أو أحمد عرابى	ل/خ

محطة الأوتوبيس باتجاه ميدان سفنكس.. والأوتوبيس الذى تنتظره هدى سيصعد بها لاحقا كوبرى ١٥ مايو
على مدار المشهد تحك هدى وجهها من حين لآخر.
هدى يبدو عليها الضيق والملل واقفة تنتظر الأوتوبيس وسط عدد كبير من الركاب أغلبه من الرجال.. وبعضهم جالس على دكة المحطة غير مباليا بوقوف السيدات.. ومن بين الجالسين شابا يتابع تفاصيل أجساد السيدات الواقفات بالمحطة.. وبالأخص جسد هدى.
تتململ هدى فى وقفتها وهى ترمق الرجال الجالسين على دكة المحطة فى غيظ واستياء.. ثم تستند بجزعها على قائم المحطة لتريح أرجلها من كثرة الوقوف.
ينهض شاب مشيرا لهدى أن تأخذ مكانه.
الشاب: اتفضلى حضرتك.
تتجه هدى لتجلس.. بينما يتابع الشاب جميع تفاصيل جسدها فى شبق.
هدى: كتر خيرك.
يقف الشاب بالقرب من هدى بحيث يتمكن من مراقبة تفاصيل جسدها.. فتلحظ هدى نظاراته.. لكنها تتجاهلها وتلتفت لتتابع نشأة مناقشة بين الركاب تعكس ترقبهم وتوترهم بسبب الخوف من عدم اللحاق ببداية المباراة.. فتراقبهم فى بلادة.
رجل ١: «لرجل ٢» الساعة كام لو سمحت؟
رجل ٢: ثمانية ونص وخمسة!
يتدخل رجل ٣ فى الحوار.. يليه الباقون.
رجل ٣: الأتوبيس إتأخر قوى.. كده الواحد مش هيلحق الشوط الثانى!
رجل ٤: لأ.. إن شاء الله نلحقه.. حضرتك ساكن بعيد؟
رجل ٣: بولاق!
رجل ٥: والله لو خدتها مشى توصل أسرع.
رجل ٣: عندك حق بس رجلى .... أمشيها
رجل ٤: سلامتك.
رجل ٣: الله يسلمك.
رجل ٥: عموما أول شوط بيبقى ميت.. بياخدولهم وقت عبال ما بيسخنوا ويلعبوا صح!
رجل ٢: عندك حق!!
رجل ١: هما كده.. لازم ينشفوا ريقنا عبال ما يصحصحوا!!
يصل الأوتوبيس المزدحم ويقف أمام المحطة.. فتركب هدى ويتبعها فى الركوب - ملتصقا بها الشاذ والذى ترك..

قطع



مشهد ٨٦	عيادة طبيبة نساء	ل/د

عدد من الرجال جالسون يتابعون المباراة فى شغف فى تلفزيون صغير معلق على الحائط.
التلفزيون: القناة الثانية.. ميمى الشربينى ينقل أحداث المباراة.
نكتشف أن هؤلاء الرجال هم أزواج الحوامل اللاتى ينتظرن دورهن للدخول للكشف.
نيفين جالسة من بين السيدات الحوامل تتابع تفاصيلهن وأحاديثهن الجانبية.
حامل ١: شكلك كده هتتطلعى من هنا ع المستشفى.
حامل ٢: انتى بتقولى فيها.. المرة اللى فاتت قالتلى تروحى تحضرى شنطتك وتطلعى ع المستشفى.. إنتى بقيتى فى الكام؟
حامل ١: والاهى ما أنا عارفة أعد...
تنتقل نيفين ببصرها لتتابع حديث جانبى آخر.
حامل ٣ : ده التالت.. وإ. تى؟
حامل ٤: الأول!
حامل ٣: ربنا يتمم لك على خير.
يقطع تركيز نيفين صوت الممرضة تنداى.
الممرضة: مدام نيفين منير.
تنهض نيفين وتتبع الممرضة نحو غرفة الكشف.
فجأة يصرخ الرجال فى نفس واحد تحسبا لاحراز هدف.
أصوات متداخلة: ياللا/شوووط/ أوبا.
يلى هذا الحماس خيبة أمل بسبب عدم إحراز الجون.
أصوات متداخلة: يخرب بيوتكوا/عرتونا/يا خيبيتكوا...

قطع



مشهد ٨٧	شارع المنتزة بالزمالك - سيارة النجدة	ل/خ

حسن وريهام لازالا جالسان فى مكانهما لعى سور الكورنيش.. وحسن يغنى لها جزء من أغنية «لولا الملامة» لوردة وهو يداعب يديها يتردد وهى تحاول مداراة خجلها الشديد.

حسن: .. لولو الملامة يا هوا لولا الملامة.. لا فرد جناحى ع الهوا زى اليمامة.. وأطير وأرفرف فى الفضا.. وأهرب من الدنيا الفضا.. وكفاية عمرى اللى انقضى وأنا بخاف الملامة.. وأنا بخاف الملامة.. وأهل الملامة.

فى سيارة النجدة.. الأمين يراقبهما بتحفز.

يستجمع حسن شجاعته ويلف ذراعه حول خصر ريهام التى تتململ قليلا فى جلستها بسبب توترها وخجلها.

حسن: .. بنحب يا ناس نكدب لو قلنا ما بنحبش.. بنحب يا ناس ولا حدش ف الدنيا ماحبش.. والدنيا ياناس من غير الحب ما تنحبش.. من غير الحب ما تنحبش.

فى سيارة النجدة.. الأمين - الذى «ما صدق» أن حسن تهور - ينزل و«يرزع» باب السيارة خلفه فى عنف.. بينما السائق يتابعه باداء «يا دى النيلة».

الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى ينقل أحداث المباراة.

الأمين يتجه نحو ريهام وحسن فى تحفز.. وما أن يصير خلفهما.. حتى «يرزع» كفه بعنف على ذراع حسن الملتف حول خصر ريهام وكأنه يقبض عليه.

حسن: .. لولا الملامة يا هوا لولا الملامة.. لا فرد جناحى علىّ الهوا زى اليمامة..

الأمين: فاكر نفسك ف أوضة النوم يا روح أمك؟

حسن وريهام ينتفضا فى مكانهما مفزوعان.

فى سيارة النجدة.. السائق يتابع باستياء الأمين وهو يشير لحسن وريهام بالنزول.

الأمين: إنزل يا خويا إنت وهى!

ينزل حسن عن سور الكورنيش.. ثم يساعد ريهام المفزوعة على النزول.

على مدار باقى المشهد.. سنعود من حين لآخر لنرى ردود فعل السائق الجالس فى عربة النجدة يتابع الموقف فى استياء شديد.. إلا أنه لا يجرؤ حتى على التفكير فى التدخل.

ريهام وحسن - وقد نزلا عن سور الكورنيش - واقفان مع الأمين الذى يشير لهما بأسلوب مستفز.

الأمين: بطايقكو!!

حسن وريهام يتبادلان النظر.. ريهام مرعوبة.. وحسن أسقط فى يده.. إلى أن ينهرهما الأمين.

الأمين: إنتوا هتسبلوا.. شهلو!!

يمد حسن يده فى جيب بنطلونه الخلفى ليخرج محفظته وهو يحاول بقوة السيطرة على أعصابه بأداء «الله ما طولك يا روح».. بينما تفتح ريهام بدورها شنطتها وتبحث بداخلها عن بطاقتها.

يلحظ الأمين سرنجات داخل حقيبة ريهام.. فيباغتها ويخطف الحقيبة من يدها.. وسط ذهولها.

الأمين «بعنف» إيه ده؟!.. وريني كده..

يمد الأمين يده فى حقيبة ريهام.. ويخرج عدة سرنجات بأداء المنتصر وكأنه وجد مخدرات.

الأمين: «بشماتة» وكمان حقن؟!.. إنتى بتدى سوست يا بت؟

ريهام تنظر للأمين كالمنومة مغناطيسيا وهى لا تفهم معنى كلامه.. فيصرخ الأمين فى وجهها.. مما يفعزها فتسيل دموعها.

الأمين: «صارخا» بتدى حقن يا بت؟

ريهام تومئ برأسها إيجابا بمكيكانيكية وهى لا تفهم ما لاجريمة فى كرونها .. فيتدخل حسن الذى فهم مقصد الأمين.. عنها التهمة.

حسن: «مؤكدا»ممرضة.. بتدى حقن أدوية.. مش سوست!!

الأمين يدفع حسن فى كتفه بقوة:

الأمين: «بحسم» خليك ف حالك يا روح أمك بدل ما شدك تعاطى..

ثم يلتفت لريهام.. بينما حسن يبلع الإهانة بمرارة.

الأمين: «هازئا» ممرضة!!

«يزهو» على مين يا بت؟

يمد الأمين يده ويعبث بطرحة ريهام التى تسيل دموعها.

الأمين: أوعى تكونى فاكرة إن حكاية الحجاب دى تخيل علىّ.. ما كلكوا لبستوه.

يمسك حسن بيد الأمين ليمنعه من لمس ريهام.. إلا أن الأمين يدفع يد حسن بقوة.. وسط شعور حسن القاتل بأنه غير قادر على الدفاع عنها.

الأمين: «مهددا» إنت شكلك مش هتستريح غير لما تتنفخ.



ثم يتجاهل حسن ويواصل حديثه مع يرهام بأداء أنه «فاقس كل حاجة».
الأمين: «هازئا» ما كله باين.. شارع مفهوش صريخ بن يومين وقت الماتش.. مكياج على ودنه.. وكمان حقن.. يمسك الأمين بذراع ريهام ويهزها بعنف.
الأمين: «بعنف» أمال عملتيلى خضرة الشريف ليه بت؟!
ثم تلين قبضته ويمرر يده على ذراعها وهو يغمز لها بأداء حسى.
الأمين: مش عايزة توجبى ولا إيه؟
يفيض الكيل بحسن فيدفع يد الأمين عن ذراع ريهام.. التى تحاول بدوها تهدئة حسن حتى لا يتصاعد الموقف.
حسن: إنت زوتها قوى.. ما تلم إيدك دى بقى.. إنت فاكر نفسك مين؟
ريهام: «باكية» خلاص يا حسن.
يمسك الأمين بتلابيب حسن بقوة.
الأمين: «متحديا» إنت اللى فاكر نفسك مين؟!.. عايز تعمل عنتر؟
«مهددا» تعالى بقى نتعنتر سوا ف القسم!!
يدفع الأمين حسن أمامه بقوة.
الأمين: «الحسن» ياللا يا خويا..
ثم يلتفت لريهام ويجذبها باليد الأخرى فى عنف فتنساق له مستسلمة ومتألمة.
«لريهام» ياللا يا بت!!@
يحاول حسن تثبيت أقدامه فى مكانه مقاومة دفع الأمين له نحو سيارة النجدة.. والجمل تخرج منه مندفعة ومتقطعة بينما الأمين يواصل دفعهما نحو السيارة وسط مقاومة لا جدوى منها.
حسن: مش من حقك.. إحنا ما عملناش حاجة..
الأمين: أبقى اثبت بقى ف القسم إنك ما عملتش حاجة.
حسن: إنت فاكرنا إيه؟!.. إحنا قاعدين ف شارع الحكومة بأدبنا.. إنت فاكر نفسك ضابط.. إنت حياالله أمين..
الأمين: مش عاجبك الأمين يا روح أمك؟
«مهددا» طب وحياتك لقلبهالك من تحرى لفعل فاضح فى الطريق العام.
يصلون إلى سيارة النجدة فيفتح الأمين الباب الخفى آمرا حسن وريهام بالدخول.
الأمين: إركبوا..
يمتنع حسن وريهام عن الركوب فيدفعهما الأمين بعنف.
الأمين: ما تعصلجش.. اركبوا..
تركب ريهام بدفعة رقيقة من حسن الذى .... بدفعة قوية من الأمين.. ثم يغلق الأمين عليهما الباب الخلفى.
يركب الأمين بجوار السائق.
الأمين «للسائق» إطلع ع القسم.
تنطلق سيارة النجدة مخترقة الشارع الخالى.

قطع



ل/خ	أوتوبيس نقل عام	مشهد ٨٨

وجه هدى عليه علامات النشوة.
ص الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى ينقل أحداث المباراة.
نكتشف أن هدى واقفة بثبات تراقب الشارع - شبه الخالى - عبر الشباك وعلى وجهها ابتسامة باهتة وهى تحك وجهها من حين لآخر.. والشاب واقف خلفها «مش على بعضه».
نكتشف أن الشاب ملتصقا بهدى من الخلف.. ويتصنع أنه يحاول تغيير وضعه بصعوبة بسبب الزحام ولكنه فى الحقيقة وسط تقبلها التام وتواطؤها معه فيما يحدث.

قطع



مشهد ٨٩a	مستشفى الأنجلو	ل/خ

بوابة مستشفى الأنجلو مغلقة.. ولا توجد مظاهر لأى حركة خلف البوابة وكأن المستشفى خالية من المرضى والأطباء.
ص الراديو: ميمى الشربينى يعلق على المباراة.
حارس البوابة جالسا ومتكئا بظهر الكرسى على السور المجاور للبوابة.. ومنشغلا بمتابعة أحداث المباراة فى راديو ترانزستور يمسك به بالقرب من أذنه.
الراديو: ميمى الشربينى يعلق على المباراة.
شريف «يفرمل» بقوة أمام بوابة المستشفى وينادى - وهو فى السيارة - على الحارس.
شريف: لو سمحت عايز أدخل المستشفى..
الحارس لا يتحرك من مكانه متجاهلا شريف الذى يزداد توتره.
شريف: وحياة أبوك دخلنى.. معايا ولد خبطاه عربية وبيفرفر.. افتح.
الحارس ينهض متذمرا ويضع الراديو يحرص على الكرسى.. ثم يتجه نحو السيارة فى تكاسل مستفز لا يتناسب مع وضع شريف.
الحارس يقترب بوجهه من نافذة السيارة الخلفية.. فيجد على ممدد على الكنبة.
الحارس: إنت اللى خبطته؟
شريف: أيوه.
الحارس: لازم محضر.
شريف: طب دخلنى الأول وبعدين نعمل محضر.. عايزين نلحق الواد.. ولا إنت عايز تسجنى وخلاص؟
الحارس: «ببرود» وأنا مالى.. الحكومة هى التى هتسجنك.
شريف: طب افتح وخلصنى.
اتلحارس يبتعد عن سيارة شريف فى بلادة.. ويتجه نحو البوابة الحديدية ... شريف بالسيارة بسرعة.. ويفرمل أمام مدخل الطوارئ.. بينما فى خلفيته الحارس يغلق ......
ينزل شريف من السيارة ويركض نحو طوارئ المستشفى.

مشهد ٨٩b	مستشفى الأنجلو - الطوارئ - الردهات	ل/د

يدخل شريف الطوارئ لاهثاً.. فيفاجئه عدم وجود أحد فى الاستقبال وكأن المستشفى مهجورة.
يلفت انتباه شريف صوت تلفزيون عاليا للغاية آتيا من احدى جوانب المستشفى.. فيتبع الصوت راكضا عبر ردهات المستشفى.
ص التلفزيون: ميمى الشربينى يعلق على المباراة.
ص: تعليقات رجال وسيدات متداخلة تتفاعل مع أحداث المباراة.

مشهد ٨٩c

مستشفى الأنجلو - غرفة الحسابات

ل/د

يتوقف شريف وكأنه «يفرمل» أمام باب الغرفة التى يصدر منها الصوت.
يفاجأ شريف بالغرفة ممتلئة على آخرها بتشكيلة غريبة من الناس «عمال نظافة - أطباء - ممرضات - تمرجية - مرضى - موظفين - راهبات) ما بين جالسين وواقفين حول تلفزيون متواغضع يشاهدون المباراة.
التلفزيون: ميمى الشربينى يعلق على المباراة.
ص: تعليقات رجال وسيدات متداخلة تتفاعل مع أحداث المباراة.
يجول شريف ببصره بين الواقفين باحثا إلى أن يجد طبيب شاب يتابع المباراة.
الطبيب: شوط.. شوط.. شوووووط!
يندفع شريف إلى الطبيب ويسحبه من ذراعه بقوة نحو باب الغرف والطبيب.. يتدخل لانشغالهم التام بالمباراة.
الطبيب: إيه يا أستاذ.. الماتش.. فى إيه؟!.. مين حضرتك؟!
على باب الغرفة شريف يسحب الطبيب ليخرجان.. بينما الطبيب يقاوم باستماتة كى لا يترك قدماه تخطوان خارج باب الغرفة.
الطبيب: الماتش.. الله؟!.. أوعى.. عهايز أشوف الإعادة.



ولكن أخيرا يتغلب شريف على الطبيب ويسحبه بقوة خارج الغرفة.

مشهد ٨٩d	مستشفى الأنجلو - الردهات - الاستقبال	ل/د

يركض شريف - ساحبا الطبيب خلفه - عبر الردهات وهو «يبرطم» بكلمات متقطعة.. بينما الطبيب «يبرطم» بكلام عن المباراة.
شريف: بسرعة شوية.. الولد.. ع الله ما يكونش مات.. بسرعة شوية.. ف العربية..
الطبيب: الماتش.. الإعادة يا أخى...
تأتيهم فجأة أصوات مهللة من الداخل.
ص: تهليل رجال ونساء يعكس تشوق لفرحة علامة هجمة لفريتنا وهدف على وشك التسديد.. لت تهدد خيبة أمل علامة أن الهدف لم يتحقق.
يتشبث الطبيب واقفا فى مكانه ويحاول الإفلات من شريف والعودة إلى الغرفة.
الطبيب: حاسب.. عايز ألحق الإعادة.
لكن شريف لا يعطى فرصة للطبيب.. وبسحبه بقوة أكثر نحو باب المستشفى.

قطع



مشهد ٩٠	مستشفى الأنجلو	ل/خ

الطبيب تركيزه مشتت بين الإشراف على اثنان تمارجية يخرجان على الذى يمثل أنه فاقد الوعى - من السيارة ويضعونه على نقالة.. وبين الأصوات الآتية من داخل المستشفى ومن حولها لمن يتابعون المباراة.
ص: أصوات متداخلة للمباراة من تلفزيونات مختلفة.. والتعليقات من يتابعون التلفزيون.

قطع



مشهد ٩١	مستشفى الأنجلو - الاستقبال	ل/د

الاثنان التمارجية يحملان النقالة.. والطبيب وكريم يتبعانهما.
ص: تعليقات وهتافات العاملين آتية من غرف الحسابات.
الطبيب: دخلو الطوارئ وهبتلكم حد على طول.
يواصل التمرجيان طريقها نحو الطوارى.. بينما يستوقف الطبيب شريف.
الطبيب: بطاقتك لو سمحت.
يخرج شريف بطاقته فى توتر شديد ويعطيها للطبيب.
الطبيب: شكرا.. حضرتك بقى استنى هنا.. هبعتلك حد عشان الإجراءات.
يرحل الطبيب تاركا شريف فى حالة من التوتر وعدم تصديق الموقف.
تمر على شريف لحظات ثقيلة دون ظهور أحد.. فيتلفت حوله للإطمئنان.. ثم يخرج البطحة من جيبه يرتشف منها.
يظهر موقف آتيا من غرفة الحسابات.. فيعيد شريف البطحة لجيبه سريعا.
يقترب منه الموظف متحفزا والتضرر الشديد بادى عليه لاضطراره لترك متابعة المباراة.
الموظف: حضرتك الاستاذ..
ينظر الموظف لبطاقة شريف فى يده.
الموظف: شريف دوس؟
شريف: «مرعوبا» أيوة!!
يتجه الموظف نحو الاستقبال.. ويتصل ببوليس النجدة.. بنيما شريف يتابعه فى توتر.
الموظف: آلو.. النجدة؟!
عايز أبلغ عن حادثة عربية.

قطع



مشهد ٩٢	قسم الزمالك – غرفة الضابط النباطشى	ل/خ - د

حالة ستكون تخيم على الشوارع المحيطة بالقسم.. فلا يوجد سيارات أو مارة.
القسم هادئ جدا ولا شىء يحدث حوله إلا بعض العساكر يتابعون المباراة فى راديوهات سيارات الشرطة المركونة أمام القسم.
الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى يعلق على أحداث المباراة.
ندخل القسم ببطء؛ مخترقين ممراته إلى أننصل خارج باب حجرة الضابط النباطشى.. ولا نسمع سوى صوت المعلق على المباراة يقاطعه صوت الضابط.
ص: المعلق الخليجى لقناة الـ ART
ص الضابط: «هاتف١٥ بحماس» بقولك طلعها برة يا بأف...
«صارخا» برة..
ندخل الحجرة فنكتشف أن الضابط يصرخ فى أحد لاعبى المباراة فى التليفزيون.
الضابط: شوط برة!!
الضابط يلتفت بفخر للعساكر الملتفين حوله.
الضابط شوفتوا!؟.. أحسن حاجة إنه كان يطلعها برة.
العساكر يحركون رؤوسهم ايجابا فى آلية مؤكدين على كلام الضابط.
عسكر١: تمام حضرتك.
عهسكر ٢: مظبوط جنابك.
يظهر عل<ى باب الحجرة عسكرى حاملا جهاز تسجيل صغير.
عسكرى ٣: تمام يا فندم.
الضابط يشير للعسكرى نحو التلفزيون.
الضابط: حطه هنا وهات الشباب والرياضة.
يتقدم العسكرى داخل الغرفة.. ويضع جهاز التسجيل بجوار التلفزيون فى تنفيذ الأمر.. إلا أنه يحجب رؤية التلفزيون على الضابط.. الذى ينفجر صارخا فى العسكرى.
الضابط: إنت يا بجم.. خدلك جنب عشان نتفرج.
«لنفسه» غبى..
«للتلفزيون» ما تتحركوا بقى.. إنتوا إيه.. مكسحين؟
العسكرى «مرعبو» يأخذ جانبا ويتفح الراديو بصوت عال ويبدأ فى البحث بين المحطات.. فينهره الضابط مرة أخرى.
الراديو: أغنية هابطة.
الضابط: يا زفت.. وطى لحد ما تلاقى المحطة.
«لنفسه» غبى...
«التلفزيون» ما تهجموا بقى.. إكسر ولكوا أى واحد وخلصونا!!
العسكرى يخفش صوت الرواديو ويواصل البحث – وأذنه على سماعة جهاز التسجيل – إلى أن يصل لإذاعة الشباب والرياضة فيلتف إلى الضابط.
العسكرى ٣: تمام يا فندم
الضابط «بنفاذ صبر» طب على الصوت...
«يستطرد» وإخفس صوت التلفزيون.
العسكرى يرفع صوت الواديو ويخفض صوت التلفزيون.. فيشاهدون المباااة فى التلفزيون.. ويستمعون للتعليق من الراديو.
الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى يعلق على المباراة.
الضابط يعلق على فكرته فى فخر.
الضابط أيوة كده!!.. قول يا ميمى قول!!
يقطع تركيز الضابط رنين التلفون.
الضابط: وده وقته ده؟
ثم يشير إلى أحد العساكر ليجيب.
الضابط: رد ع الزفت ده
العسكرى: «بصوت عال» آلو...
الضابط: صوتك يا زفت.
العسكرى: «هامسا» آلو...



فين؟!...

هبلغ...

يضع العسكرى السماعة ويلتفت للضابط فى الوقت الذى تبدأ فيه هجمة لمصر على شبكة الفريق الآخر.. فيتحفز الضابط وهو «يشوح» بيديه فى الهواء كالمجنون.

العسكرى: بلاغ حادثة...

الضابط: «يقاطعه» ششششه...

«التلفزيون» أيوة.. ياللا.. ياللا.. شوط.. شوط..

يتحفز العساكر فى أماكنهم دون أن يجرؤ أحدهم على فتح فمه.. فيشيرون بقبضتهم فى الهواء مشجعين الهواء مشجعين المهاجم.

فجأة يتقطع ارسال التلفزيون مع استمرار تعليق الراديو.. فيتحول وضع يد الضابط إلى قبضه تضرب فى الهواء فى غضب.

الضابط: يلعن..

الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى يعلن خروج الكرة أوت وعدم تسديد هدف مصرى.

الضابط: آهى طلعت أوت!

ثم يلتفت للعسكرى.

الضابط: بلاغ إيه بقى؟

العسكرى: بلاغ عن حادثة عربية.. والمصاب واللى صدمه فى مستشفى الأنجلو.

الضابط: طيب.. إطلع شوف الوصلة.. وقول لحامد هنفخه ع الوصلة السكة دى..

وبعد كدة إطلع ع المستشفى اعمل محضر وهاتلى اللى صدمه.

يبدو على العسكرى الاستياء أنه لن يكمل المباراة.

العسكرى: تمام يا فندم!

أثناء خروج العسكرى من الغرفة يتقاطع مع اندفاع حسن وريهام «مكياجها «سايح» على وجهها من كثرة البكاء) داخل الغرفة على ثر دفعات أمين شرطة عربة النجدة.

الأمين: إدخل يا خويا منك ليها...

يندفع الأمين فى زهو نحو الضابط الذى لازال يتابع المباراة عبر الراديو.

الأمين: سيادتك أنا قفشت الإتنين دول فى فعل فاضح فى الطريق العام.

الضابط «لحسن» سايب الماتش ونازل تقفش؟!.. خلاص؟!.. حبكت؟!

«لريهام» وانتى يا ست هانم؟!.. طب اعملى حساب للحجاب اللى انتى لابساه.

تضع ريهام وجهها فى الأرض وتعاود البكاء.

حسن: يا فندم حضرتك إحنا ما عملناش حاجة.. الأمين ده بيتبالاه علينا.

يهوى الأمين بكفه على ظهر حسن أو قفاه.

الأمين: بتبلى عليك يا بن الكلب.

حسن: شفت حضرتك.. آدى المعاملة.. من غير ما نكون عملنا حاجة.

يعود الإرسال إلى التلفزيون.. فيشير الضابط لحسن وريهام.

الضابط: «لحسن وريهام» طب اركنونى على جنب دلوقتى.

يتقدم أحد العساكر ويسحب حسن وريها... ويوقفهما ظهرهما للحائط فى طرف الحجرة.

يعود الضابط والعسكر والأمين لمتابعة المباراة.. فتنتهز ريهام الفرصة .. حقيبتها وتطلب الموبايل فى الخباثة.

قطع

ل/د	بار شيك بالزمالك	مشهد ٩٣

يفتح باب الحمام وتخرج منه رانيا وقد تبدلت ملامح وجهها ليبدو عليها التحفز والغل.. ولا تنتبه إلى صوت موبايلها الذى يرن بإصرار - منذ بداية المشهد - فى حقيبتها النصف شفافة «بحيث نرى ضوء الشاشة».
ص: موقايل رانيا.
التلفزيونات: قناة الـ ART الرياضية تنقل المباراة.. والتعليق لمعلق خليجى.
تتجه رانيا عائدة إلى المنضدة فى خطوات غير متوازنة والموبايل لازال يرن.
ما أن تصل رانيا إلى المنضدة حتى يستقبلها الجالسون بالتصفيق فتبدو عليها الدهشة.. بينما يهتف الرجل المتصابى (مشهد ١١٣).. والذى زاد على الشلة أثناء وجودها بالحمام.
المتصابى: «بحماس» مبروك يانجمة.. بكرة هتمضى العقد.
رانيا تنظر لسليم متسائلة.. فيستطرد الرجل.
المتصابى: عقد الفيلم.
وانيا تقفز فى امكانها صارخة فى فرح طفولى.
رانيا: صراخ هيستيرى.
ثم ترتمى فى حضن سليم مقبلاه بحرارة.
هعادل - فى مكانه على المنضدة العالية - يراقب فى غل رانيا وهى تقبل جميع أفراد الشلة رجالا ونساء «فتفهم لأول مرة أنهما فى نفس البار».
يأتى الجرسوم ويرفع زجاجتى البيرة الفارغتين من أمام عادل وفتحى.. ويضع مكانهما زجاجتين جديدتين.
الجرسون: تحية تانية.
عادل وفتحى يلتفتان نحو طارق ويكرر أن تحيته.. فيرد التحية بأدء دى حاجة بسيطة.
يشرب عادل بغل.. بينما فتحى يراقبه فى قلق حقيقى.

قطع



ل/خ	كوبرى ١٥ مايو – أتوبيس نقل عام	مشهد ٩٤a

هدى لازالت واقفة فى مكانها مستسلمة تماما للشاب الذى يبدو «على آخره».
الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى ينقل أحداث المباراة.
فجأة يفقد الشاب السيطرة على نفسه وينقض على هدى من ظهرها و«يزنقها» فى الكرسى التى تقف بجواره.. فتفقد توازنها وتميل بنصفها العلوى على الرجل الجالس على نفس الكرسى.. والذى يفاجأ بصدرها فى وجهه.
هدى: «الشاب» الله؟.. هقلع!!
الرجل الجالس يبدى اعتراضه على ميل هدى عليه ظنا أنها فقدت توازنها.. وغير منتبها لسبب فقدها توازنها.
الرجل ١: «معترضا» ما تمسكى نفسك يا ست!!
هدى وقد زاد انزعاجها من ضغط الشاب عليها.
هدى: «صارخة» الله؟.. الله؟!.. فى إيه؟!.. فى إيه؟
يظن الرجل أنها تحدثه بينما هى تحدث الشاب.
الرجل ١: الله واحد.. هو حد جه جنبك؟
السيدة الجالسة بجوار الرجل تحسين معلقة على تصرف هدى.
السيدة: إيه يا خويا تلاقيح الجتت دى؟
هدى تحاول أن تلف فى مكانها لتدفع الشاب بعيدا عنها.. وكأنها تدفعه فقط لأنه يدفعها وليس لأنه يتحرش بها.
هدى: يا بنى إمسك نفسك.. هتوقعنى!!
رجل آخر كان يتابع الموقف يقف ويجذب الشباب بعنف بعيدا عنها.
الرجل: ٢: يوقعك إيه يا ست؟!.. ده نسى نفسه!!

قطع

ل/خ	كوبرى ١٥ مايو – أوتوبيس نقل عام + نقطة مرور	مشهد ٩٤b

نقطة مرور متواضعة – ما بين مطلع العجوزة ومنزل الزمالك – عبارة عن تندة حديدية مثبتة على رصيف الكوبرى وأسفلها فوق الرصيف سيارة نجدة كحلى.
أوتوبيس النقل العام يمر بنقطة المرور ويتعداها دون أن يلفت انتباهها.. فتترك الأوتوبيس ونظل مع نقطة المرور.
داخل السيارة يجلس عسكرى فى كرسى السائق.. وبجواره ضابط شاب – يدخن – جالسا نصفه الأعلى داخل السيارة ونصفه الأسفل خارجها بحيث يكون ظهره للسائق ووجه نحو منزل الزمالك.. وفى الخلف يجلس أمينى شرطة.
الراديو: إذاعة الشباب والريضاة.. ميمى الشربينى ينقل أحداث المباراة.
يتوقف الأوتوبيس فجأة بالورب بحيث يسد منزلى الزمالك.. فيعتقد الضابط – وجهه نحو الأوتوبيس – أن السائق توقف لإنزال الركاب.
الضابط: «لنفسه» الله يلعنكوا.. دى وقفة يا بهيم؟
العسكرى وأيمنى الشرطة لا يهتمون حتى بالنظر إلى حيث ينظر الضابط لانشغالهم بمتابعة المباراة.

ل/خ	كوبرى ١٥ مايو – أتوتوبيس نقل عام	مشهد ٩٤c

الأوتوبيس متوقفا.. ومكان السائق خال.
الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى ينقل أحداث المثاراة.
ص: أصوات متداخلة آتية من عمق الأوتوبيس.
الركاب فى حالة هرج ومرج والسائق يحاول فض الاشتباك الذى تحول لشجار بين الرجال والسيدات.
راكب ١: ما تكنوا ف بيوتكوا بقى..
راكب ٢: نازلين تتحشروا ليه فى الأوتوبيسات؟
السائق: صلوا ع النبى يا جماعة.
راكبة ١: يعنى نموت ونموت عيالنا من الجوع عشان ...

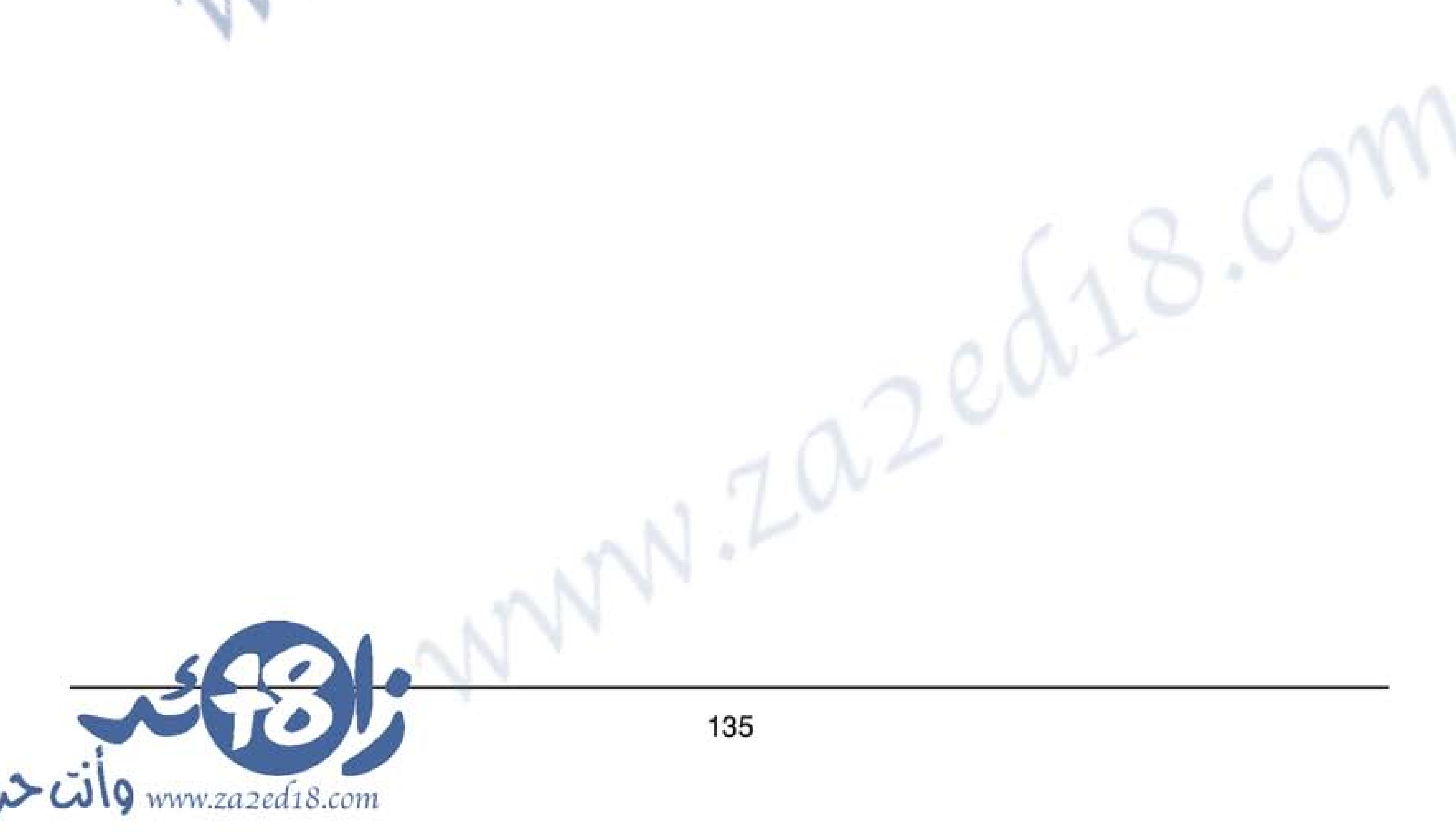


راكبة ٢: وخزق عينيها!
السائق: مش كده يا خوانا!
راكب ٣: ما هو من عمايلكو!!
راكبة ٣: نعملكوا ايه يعنى؟!.. نلبس طاقية إخفا؟!
يتدخل رجل متجهم ممن يناديهم الناس بـ «يا حاج» يشيح بيده فى وجه هدى التى تدلت طرحتها كاشفة معظم شعرها.
الحاج: هى السبب.. أنا شايفها بتدلع قدامه.. الواد يعمل إيه؟!.. مش غلطته.. هى اللى استثارته بهدومها الضيقة ووقفتها العوجة.. ما تقعدوا ف بيوتكوا بقى!!
هدى غير مصدقة اتهامات الرجل تضرب صدرها بيدها.
هدى: أنا؟!.. أنا يا حاج؟!

مشهد ٩٤d	كوبرى ١٥ مايو – أوتوبيس نقل عام + نقطة مرور	ل/خ

الأوتوبيس لازال متوقاف فى مكانه.. وخلفه صف طويل من السيارات التى تريد نزول الزمالك.
ص: كلاكسات السيارات.
فى خلفية الأوتوبيس.. ينزل من سيارة النجدة الضابط يتبعه أمينى شرطة.. ويتجهون جميعا نحو الأوتوبيس وكأنهم أبطال mission impossible.

قطع



مشهد ٩٥	مستشفى الأنجلو - غرفة الطوارئ	ل/د

الغرفة مليئة بالمرضى المتروكين بدون أى عناية.. ونسمع صوت المباراة آتيا من خارج الغرفة.
ص التلفزيون: ميمى الشربينى يعلق على المباراة.
على فاقد الوعى على أحد السراير.. والممرضة تعلق له محلول باهمال وسط اسيتاء وقلق شريف.. بينما العسكرى ممسكا بورقة بيضاء مجعدة بدون عليها المحضر.
شريف: هو ما حدش هييجى يشوفه؟
الممرضة: الدكتور النباطشى هيمر كمان شوية.
شريف: ما الشوية دول ممكن يكون الواد مات فيهم.
الممرضة: هو ده النظام.
شريف: طب ما تحاولى تفوقيه.
الممرضة: ما أنا بوصله محلول أهه.
شريف: وهو المحلول هيفوقه؟!
الممرضة: وأنا إيش عرفنى.. هو حد عارف جراله إيه؟
العسكرى: هو مغم عليه من ساعتها ولا فاق ف النص؟
الممرضة: لأ.. مغم عليه من ساعة ما جه.
يدون العسكرى الإجابات.
العسكرى: يعنى ما قدرتوش تعرفوا ولى أمره.
الممرضة: «بنفاذ صبر» بقولك ما حطش منطق من ساعة ما جه.
يبادر شريف وقد تذكر.
شريف: لأ.. هو قال واحنا بننقله إن ... يدون العسكرى الاسم.

قطع

ل/خ	سيارة شريف – مستشفى الأنجلو – شارع النادى الأهلى	مشهد ٩٦

العسكرى يعاين مقدمة سيارة شريف المركونة فى المستشفى.. بينما صوت المباراة آتيا من عند بوابة المستشفى.
ص الراديو: ميمى الشربينى يعلق على المباراة.
يكتب العسكرى ملاحظاته فى المحضر.
العسكرى: صدمات فى الإكصدام الأمامى..
شريف: »يقاطعه« دى من قبل الحادثة.
العسكرى: حضرتك أنا مليش دعوة.. أنا لى اللى قدامى.
ثم يعاود المعاينة وهو يكتب.
العسكرى: صدمة فى الكبوت.
شريف: »يقاطعه« دى كمان من قبل الحادثة.. الولد ما طلعش ع الكبوت من أصله.
العسكرى: حضرتك أبقى قول الكلام ده للظابط.
يتأفف شريف مشيحا بوجهه معلنا استياءه.. بينما ينتهى العسكروى من كتابة ملاحظته.. ويتجه نحو باب الكرسى المجاور لشريف.
العسكرى: كياللا بقى ع القسم.
يركب العسكرى السيارة فيتبعه شريف.
داخل السيارة شريف حانقا يدير المحرك ويتحرك بالسيارة.. بينما العسكرى يحاول تخفيف توتر الموقف طمعا فى اكرامية.
العسكرى: »بلزاجة« على فكرة.. إنا كان المفروض أخدك ع لقسم مشى والعربية تفضل فى مكانها لحد معاينة النيابة.. لكن أنا قلت بقى بما انها كدة كدة ماهياش فى مكان الحادث.. فأوفر عليك المشوار.
شريف: »بغلاسة« كتر خيرك.
لا يهتم العسكرى بجفاء شريف ويواصل محاولا اكتساب وده.
العسكوى: إنت أحسن حاجة تراضى أهل الواد عشان يتنازلوا.
يخفف اقتراح العسكرى من توتر شريف.. فيعطى سيجارة للعسكرى الذى يخرج من جيبه كبريت ويشعل سيجارة ثم لنفسه.. ويأخذ كل منهما نفس عميق.. شريف بسبب التوتر.. والعسكرى إعجابا بالسجائر المستوردة.
العسكرى: الواد باين عليه غلبان.. أهله هيرضوا بأى حاجة.. أهم حاجة بس تراضون.... تدخل فىالموضوع.. عشان البهدلة.
شريف: طب ما جايز ما يرضوش.
العسكرى: ما يرضوش ليه؟.. دى الفلوس تلين الحجر.. أهم حاجة بس تراضيهم والواد لسه عايش.. يعنى أول ما نجيب اللى اسمه.
ينتظر العسكرى فى المحضر.
العسكرى: ... رجب.
تكون السيارة قد وصلت لنهاية شارع النادى الأهلى على النيل.. ويهم شريف بالدخول يسارا بمحاذاة الأوبرا.. إلا أن العسكرى يستوقفه مشيرا لليمين.
العسكوى: لف يمين وارجع احسن.
شريف: ده اتجاه واحد.
العسكرى: هو فى حد؟!.. الشوارعت هو..
»بفخر« وبعدين إنت معاك الحكومة.
يستسلم شريف لفكرة العسكرى ويلف يميناً.
سيارة شريف تخترم شارع النادى الأهلى عكس حتى القسم.

قطع



ل/د	قسم الزمالك	مشهد ٩٧

الضابط مازال يتابع المباراة فى التلفزيون.. بينما حسن وريهام لازالا واقفان فى مكانهما وريهام تتململ فى وقفتها من التعب.
الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى يعلن نهاية الشوط الأول بالتعادل بدون أهداف.
يتراجع الضابط فى كرسيه ويسترخى مشيراً لأحد العساكر.
الضابط: روح اعملى شاى.
أثناء خروج العسكرى من الغرفة يتقاطع مع دخول شريف والعسكرى.
العسكرى: تمام يا فندم.. الأستاذ اللى صدم الولد اللى فى المستشفى.
يعطى العسكرى المحضر للضابط الذى يتعرف على شريف.. ولكن لا يبدى أى ترحيب به.
الضابط: «بحيادية» مش إنت شريف دوس؟
شريف: أيوة.
يهز الضابط رأسه بأداء شرفت.. ثم يوجه حديثه للعسكرى وهو يلقى على المحضر نظرة سريعة.
الضابط: والواد عايش ولا ودع؟
العسكرى: عايش يا فندم.. بس مسورق.
الضابط: أمام عرفت ولى أمره إزاى؟
العسكروى: قاله للاستاذ لحظة وقوع الحادثة.
الضابط: «شريف» حصل؟
شريف: أيوة.. قال اسم جده قبل ما يغم عليه.
يضع الضابط المحضر جانبا.
الضابط: «العسكرى» روح هاتلى رجب ده.
يلتفت العسكرى متجها نحو باب الغرفة.
العسكروى: «ببرطم» هو مفيش غيرى ف القسم ده.
الضابط: بتبرطم تقول إيه يا زفت؟
العسكوى: أبدا يا باشا.. رايح أهو.
يبدأ الشوط الثانى.. فيشير الضابط لشريف نحو حسن وريهام.
الضابط: وإنت استنى لنا شوية هناك.
يتابع الضابط المباراة.. بينما يتجه شريف نحو حسن وريهام التى تنظر لشريف بأداء من يتعرف على زحد.. ثم تميل على حسن هامسة.
ريهام: ده جوز واحدة من اللى بديهم حقن.
يهز حسن رأسه بغير اهتمام لمتابعته المباراة.. فتتجاهله ريهام ثم تضع يدها فى حقيبتها وتطلب الموبايل فى الخباثة.

قطع

مشهد ٩٨	غرفة كشف بعيادة طبية نساء	ل/د

بعد انتهاء الكشف نيفين جالسة أمام مكتب صديقتها الطبيبة التى تدخل فى الكمبيوتر بعض البيانات الطبية الخاصة بنيفين التى يبدو عليها التوتر الشديد.. فلا تلحظ موبايلها الموضوع على المكتب - silent - يضىء ،على شاشته مكتوب Riham.

موللى: «بعصبية» أنا مش فاهماكى خالص يا نيفين.. بتسيبى نفسك تحملى ليه ما دام ما ينفعش تخلفى دلوقتى؟
نيفين: «كالتلميذ الخايب» هو بمزاجى يا موللى؟
موللى «تزغر» لنيفين بأداء «على أنا»؟
موللى: نيفين.. دى رابع مرة فى سنتين!!!
«تستطرد» بصراحة المفروض تحمدى ربنا انك حملتى تانى.. لكن لو عايزة تعملى abortion أنا ممكن أبعتك لحد يعملهالك.. بس لازم تعرفى إن جايز دى تكون آخر مرة.
نيفين: «بأسى» عارفة.
موللى: بس كمان مش قادرة أقولك خليه لأنك ساعتها هتفتحى على نفسك فتوحة.
نيفين: عارفة.
موللى: ولما إنتى عارفة كل حاجة كدة عايزة منى إيه.. ما تاخدى قرار.
نيفين: مش عارفة.
تبتسم موللى مشفقة على نيفين وتلين حدتها فى الحديث معاها.
موللى: بصى.. هما احتمالين مالهش تالت.. إ.ا تخلى البيبى غصب عن شريف.. وتدخلى ف قضية مش مضمونة ممكن تكون آخرتها حبس ف قضية زنا.. أو تعملى abortion وبرضه ساتها احتمالات انك تحملى تانى مش مضمونة.. تختارى إيه؟
تتنهد نيفين فى أسى.. ثم تنفجر فى البكاء.. فتنهض موللى عن مكتبها وتتجه نحوها وتحتضنها.. بينما على المكتب موبايل نيفين الموضوع على silent يضىء وعلى؟ شاشته مكتوب Riham لكن نيفين لا تنتبه له إلى أني نتهى الإتصال.
موللى: خلاص يا نوفى.. العياط مش هيحل حاجة..
«مداعبة» وكمان مش كويس ع البيبى.. مش جايز تخليه.
تبتسم نيفين من بين دموعها.. بينما ريهام تعاود الاتصال على الموبايل دون أن تنتبه له نيفين.

قطع



ل/د	قسم الزمالك	مشهد ٩٩

تخرج ريهام يدها من حقيبتها وتنظر لحسن فى يأس.. فنجده يتابع المباراة باهتمام.. وكذلك شريف والضابط والجميع.. فتستسلم وتتابع بدورها المباراة.

الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى يعلق على أحداث الشوط الثانى.

الضابط: «التلفزيون» نشفتوا ريقنا.. هزوا الشبكة بقى.

تحدث فجأة جلبة آتية من خارج الغرفة فينظر الجميع نحو الباب.

ص هدى: «تولول» يا باشا والله العظيم مظلومة.. حرام والله.. يا غلبك يا هدى.

ص ضابط المرور: ياللا من غير غلبة.

يدخل الغرفة باندفاع شباب الأوتوبيس وهدى «ملابسها مبهدلة وطرحتها ساقطة» على أثر دفعات ضابط نقطة المرور.. يتبعهم الحاج الذى تبرع بالشهادة.. وما أن يراهم ضابط القسم حتى يعلن ضيقه.. بينما تتعرف ريهام على هدى على الفور.

الضابط: فى إيه تانى.. هو إحنا مش هنخلص النهاردة؟

يدفع ضابط المرور هدى والشاب نحو مكتب ضابط القسم.

ضابط المرور: ضيعتوا على نص الماتش.

يجلس ضابط المرور ويتابع المباراة غير مباليا بما يحدث من حوله.. بنيما ترتمى هدى على مكتب الضابط مولولوة.

هدى: يا باشا والنعمة.. والمصحف ما عملت حاجة.

الحاج: ما عملتيش حاجة إزاى.. أنا شايفك وإنتى سايباله نفسك يـ استغفر الله العظيم!!

هدى: هو اللى هجوم على...

الشاب: أنا؟!.. إنتى هتتبلى على يا ست؟!

ينعل الضابط ضاربا على المكتب.

الضابط: أخرسوا..

يصمت الجميع.. بينما يشير لهم الضابط نحو حسن وريهام وشريف.

الضابط: روحوا إتلقحوا هناك.

يتوجه الشاب والحاج وهدى نحو الآخرين.. حيث تفاجأ هدى بوجود ريهام.

هدى: «بشماتة» إيه اللى جابك هنا؟!

تتجاهل ريهام سؤال هدى وترمقها بنظرة احتقار.. فتمصمص هدى شفيتها وتشيح بوجهها بعيدا عن ريهام التى تعاود وضع يدها فى حقيبتها وتطلب الموبايل فى «الخباثة».

قطع



ل/د	بار شيك بالزمالك	مشهد ١٠٠

رواد المكان يتابعون بتركيز وشغف أحداث المباراة.
التلفزيون: قناة الـ ART الرياضية تنقل المباراة.. والتعليق لمعلق خليجى.
سليم يصفع رانيا بقوة على وجهها.. بينما موبايلها يرن دون أن يلتفت إليه أحد.
ص: صفعة قوية.
ص: رنين موبايل رانيا.
يهم عادل بالنهوض للتدخل إلا أن فحى يمسك بذراعه ليبقيه.. فيجلس عادل متضررا.
سليم ورانيا - خدها شديد الإحمرار من أثر الصفعة - جالسان يتناقشان بحدة.. حيث تخرج كلمات رانيا بالعافية من وسط بكائها.
سليم: «بحدة» ما إنتى واكلة شاربة نايمة ببلاش!! إيه الجشع اللى بقيتى فيه ده؟
رانيا: جشع عشان بقولك أجر لى شقة لوحدى أجيب فيها أمى وأختى..
سليم وأنا مالى بأمك وأختك.. شايفانى قاعد على بنك!
رانيا: لأ.. بس فلوسك اللى ف البنك نصها من عرقى أنا.
سليم: عرق إيه وقرف إيه؟.. إيه الكلام السوقى ده؟.. عملتك بنى آدمة وبرضه زى ما إنتى..
«بقرف» هتفضلى طول عمرك بيئة.
رانيا: «بتحدى» البيئة دى هى اللى, خلت الراجل ده يوافق ع الفيلم بتاعك.. عشانى.. مش عشان سواد عيونك.
رواد المكان ينصرفون عن مشاهدة المباراة ويتابعون شجار رانيا وسليم وعلى وجههم علامات الإستياء.. ليس من عنف الشجار.. ولكن لأنه يشتت إنتباههم ويصرفهم عن التركيز مع المباراة.
سليم واقفا يجذب رانيا - الجالسة - من ذراعها بعنف لتنهض.. بينما هى تقاومة بشدة متشبثة بمكانها.. ويبدو على كل منهما السكر.
سليم: get up قومى.. قولك قومى..
رانيا: سيبنى.. مش قايمة غير لما تأجرلى شقة لوحدى.
سليم يترك ذراع رانيا ويجذبها من شعرها فتضطر للنهوض من قوة الجذب.. إلا أنها «تلطش» بيديها فى جميع الاتجاهات بشراسة كنوع من المقاومة.
رانيا: آى.. سيب شعرى..
سليم: ياللا.. بقولك ياللا.
رانيا: آى.. عايز منى إيه؟!.. مش عايزة أروح معاك.
عادل ينهض فى تحفز.. فيسمك به فتحى من ذراعه ليستوقفه.. إلا أن عادل يدفع عنه يد فتحى بقوة.. ويتجه نحو سليم ورانيا.
فتحى: إنت مالك؟.. ما تسيبه يربيها.
عادل: أوعى يا فتح!
عادل يخطف فى طريقة زجاجة خمر من على إحدى الموائد.. ويكسرها على حافة مائدة تالية فى طريقه.. ويندفع نحو سليم «ظهره لعادل» ورانيا التى تفاجأ بوجوده فى المكان.. فتصرخ مندهشة لرؤيته أمامها.
رانيا: عادل؟!
سليم ينظر خلفه ليرى على من تنادى رانيا.. فيباغته عادل و«يبطح» جبهته بالزجاجة.. فتصرخ رانيا منزعجة «مخضوضة» على سليم.
رانيا: سليم!!

قطع



ل/د	قسم الزمالك	مشهد ١٠١

جميع من فى الغرفة يتابعون المباراة باهتمام.
الراديو: إذاعة الشباب والايضاة.. ميمى الشربينى يعلق على أحداث الشوط الثانى.
الضابط: أمال هنجيب جون إمتى بقى؟!
ضابط المرور: إحمد ربنا إن التانين ما جابوش ولا جون.
فى طرف الغرفة.
حسن: شكلها كدة مش باينلها كأس العالم ولا بتاع.
الحاج: يعنى لو دخلناه هنعمل إيه؟!.. هنطلع من أول ماتش زى المرة اللى فاتت.
هدى: ليه الفال ده بس يا حاج.
يرمق الحاج هدى بنظرة حادة فتسكت وتشيح بوجهها فى الاتجاه الآخر.
شريف: ما دام متعادلين يبقى لسه فى أمل.
الشاب: مش معقولة يعنى مش هنعرف نجيب جون وادح.
يرن التليفون فيجب العسكرى الذى رد فى المرة السابقة بصوت عال.
العسكرى: آلو..
ثم ينتبه لنظرة الضابط الغاضبة.. فيخفض صوته.
العسكرى: »هامسا« آلو..
فين؟!...
هبلغ...
ينظر العسكرى نحو الضابط منتظرا إشارة منه تسمح له بالكلام.. لكن الضابط لا يفعل فيصمت العسكرى مستسلما ويشارك الآخرين فى متابعة المباراة.
الراديو: إذاعة الشباب والرياضة.. ميمى الشربينى يعلن انتهاء أحداث الشوط الثانى بالتعادل بدون أهداف.. وبالتالى الجوء لشوطين إضافيين.
يلتف الضابط للعسكرى فى إشارة سماحه له بالكلام.. لكن العسكرى لا يفهم فلا يتحدث.. فينهره الضابط فى نفاذ صبر.
الضابط: إنطق.. فى إيه..
ينتفض العسكرى فزعاً ثم يتحدث مرتبكاً.
العسكرى: خناقة فى بار.
الضابط: هو فى إيه النهاردة؟!.. كا كل يوم قاعدين بنش إلا حبك البالغات تشد حيلها.
يشير الضابط لأحد العساكر.
الضابط: إطلع إبعت البوكس يجيبهم.
يخرج العسكرى.. بينما فى الخلفية ريهام تهم بوضع يدها فى حقيبتها.

قطع

ل/خ	عمارة طبية – برج الأطباء بالمهندسين	مشهد ١٠٢

تخرج نيفين من العمارة وهى تتفحص موبايلها لتجد missed call من ريهام فيبدو على وجهها التعجب.. فجأة يضىء الموبايل ويظهر اسم ريهام على الشاشة.. فتجيب نيفين بسرعة.

نيفين: أيوه يا ريهام.

ص ريهام: بكاء.

نيفين: «منزعجة» فى إيه؟!.. مالك؟!

ص ريهام: «باكية» ماسكنى ف قسم الزمالك.

نيفين: قسم؟.. ليه؟!

ص ريهام: بكاء.

نيفين: طيب طيب.. هجيلك حالا.

تنهى نيفين المكالمة وتسير مسرعة نحو سيارتها.

قطع

ل/د	أمام بار شيك بالزمالك	مشهد ١٠٣

أمام البار يوجد بوكس شرطة يركبه عادل وفتحى ورانيا وسليم «دمه سايح» .. بينما مجموعة رجب يشاهدون المباراة فى الشارع.
التلفزيون: القناة الثانية.. ميمى الشربينى يعلق على الشوط الثانى.
يتحرك البوكس.. يمر البوكس برجب يتحدث مع عسكرى.. فتترك البوكس ونظل مع رجب.
العسكرى: إنت رجب السايس؟
رجب: «متوجسا» أأمرنى.
العسكرى: ليك حفيد اسمه على.
رجب: «متأففا» لى؟
العسكرى: عايزينك ف القسم.
رجب: «بعصبية» عمل إيه تانى ابن الأبالسة ده؟!.. والأهى ما أنا ضامنة المرة دى.. إن شالله يودوه الأحداث.. أهو يتربى؟
العسكرى: عمل حادثة .. خبطته عربية.
يتسمر رجب فى مكانه ويمسك بذراع العسكرى ويهزه فى عنف.
رجب: «منزعجا» يا نهار اسود.. خبطته عربية؟! جراله إيه.
يتخلص العسكرى من قبضة رجب ويسحبه من ذراعه ليسير معه.. فيسيران معا وفى طريقهما يمران على مجموعات مختلفة تشاهد المباراة فى الشارع أو الجراجات.
العسكرى: ما عرفش.. هتعرف فى القسم.
رجب: هو على فى القسم.
العسكرى: لأ.. ف المستشفى.
رجب: طب ولما هو فى المستشفى واخدنى ع القسم ليه؟.. خدنى ع المستشفى.
العسكرى: دى الأوامر.. آخد ولى أمر المصاب ع القسم عشان المحضر.. وبعد كدة الباشا يبقى يبعت معاك حد للمستشفى.
رجب: وأنا لسه هروح أعمل محضر والواد ملقح فى المستشفى.. خدنى ع المستشفى.
العسكرى: «مغلوب على أمره» ماقدرش.. أوامر الباشا.
يشعر رجب باليأس ويسير صامتا مطاطئ الرأس.. ثم يتحمس ..... ويمد يده بها أمام وجه العسكرى.
رجب: والنبى لا نروح نشوف الواد الأول.
العسكرى: إيه ده؟!
رجب: حتة تعملك تعميرة فل.. وتنسيك الباشا وأبوه.
العسكرى يرمق رجب بنظرة نارية.. فيزدرد رجب ريقه شاعرا بأنه فى..

قطع



ل/د	مستشفى الأنجلو - غرفة الطوارئ	مشهد ١٠٤

نخترق الغرفة حيث لا توجد ولا ممرضة فى الغرفة.. ونسمع صوت المباراة آتيا من خارج الغرفة.
ص التلفزيون: القناة الثانية.. ميمى الشربينى ينقل أحداث الشوط الثانى.
نصل لرجب الجالس يبكى بجوار على.. والممرضة الوحيدة تغير المحاليل.
رجب: هو مفيش دكتور ييجى يشوف الواد ولا إيه؟
الممرضة: الدكتور ف إيده حالات تانية.. هيخلصها وييجى.

قطع



ل/د	مستشفى الأنجلو - غرفة الحسابات	مشهد ١٠٥

الطبيب الذى أدخل على الطوارئ مع شريف جالس يتابع المباراة مع باقى العاملين.. والعسكرى واقفا على عتبة الغرفة يتابع معهم.

التلفزيون: القناة الثانية.. ميمى الشربينى يعلن انتهاء الشوط الثانى بالتعادل بدون أهداف.. وبالتالى اللجوء للوشطين الثالث والرابع.

أصوات متداخلة: تعليقات على المباراة.

تصل م نخلفه الممرضة التى كانت مع على.. وتدخل الغرفة لتستكمل متابعة المباراة.

الممرضة» جبنا جون؟!

الجميع: ما جبناش!!

قطع

مشهد ١٠٦	مستشفى الأنجلو - غرفة الطوارئ	ل/د

رجب ينتحب مخبئا وجهه فى كفه.
رجب: كده يا على؟.. ده أنا مليش غيرك.. هتسيبنى لمين؟!
يفتح على عيناه وينظر مبتسما نحو رجب.
على: «ساخرا» إيه يا جدو.. مش عيب تعيط!!
يرفع رجب وجهه نحو على غير مستوعباً للموقف
على: بتبصلى كده ليه يا رجب؟!
يستوعب رجب فعلة على فتتغير ملامحه من القلق عليه إلى الغيظ الشديد.. ويجذبه من كتفيه ليجلسه ويهزه بعنف.
رجب: إنت لسه فيك نفس.. مامتش ليه وخلصنى من همك.
يدفع رجب على بقوة للخلف فيرتمى من جديد فى السرير.
رجب: جتك الهم.
يعدل على من وضعه.
على: ليه بس كدة يا رجب.
رجب: بلا رجب بلا زفت.. نشفت دمى.
على: ما تخفش.. أنا زى القرد.
رجب: طب ما دام كدة بقى هات فلوسى يا بن الحرامية.
على: هديهملك.. بس الأول..
رجب: «يقاطعه» الفلوس الأول..
يسخر على من رجب وهو يخرج مكسب اليوم من جيبه.
على: إنت بتسمى دى فلوس!
ينتبه رجب لكثرة النقود فى يد على الذى يعد ١٢٠ جنيه.
رجب: إيه الفلوس دى كلها؟!.. سرقت بنك؟!
يعطى على رجب النقود بأداء «خد.. فلوسك آهى».
على: بنك إيه بس.. «مؤكداً» عملت بسنس.
يعد رجب المبلغ لعدم ثقته فى على.
رجب: «ساخرا» بسنس يا فسل؟!
على: «بفخر» الفسل ده هيجيبلك سبوبة لغاية عندك وإنت قاعد تؤمر زى الباشا.
رجب: إزاى بقى يا نورى.
على: «شارحاً» بص بقى.. إنت تطلع ع القسم بسرعة قبل ما الدكتور ييجى يكشف على ويفقس التيتة.
رجب: ده إيه التفاكة دى.. ما أنا كدة كدة هروح القسم ورجلى..
يبدى على استياءه من غباء رجب.
على: محضر إيه بس.. إنت تتنازل عن المحضر ده وتطلب تعويض.

قطع



مشهد ١٠٧	قسم الزمالك	ل/د

الضابط وكل من فى الغرفة يتابعون المباراة
الراديو: ميمى الشربينى يعلن انتهاء الشوط الثالث.
يقتح رجب الغرفة متصنعا الصدمة من خبر الحادث.
رجب: على.. حبيبى.. عملتوا فيه إيه؟! فين المفترى اللى خبطه.
رجب: هو إنت؟!.. مش حرام عليك تموت عيل صغير زى ده؟!.. ده حرام.. حرام والله.
الضابط: بس!.. إيه؟! فاكر نفسك فين؟!
بهدأ رجب ويتصنع البؤس.. بينما العسكرى الذى يهد به إلى المستشفى يتابعه بأداء «يا بن النصابة».
رجب: أعمل إيه بس يا بيه.. من خضتى ع الواد.. يا ترى جرالك ايه يا على؟!
الضابط: هيكون جراله إيه يعنى؟!.. مغم عليه وهيفوق.
يرتمى رجب على أحد الكراسى ضاربا كفى على ساقيه.. وينتحب وهو يختلس النظر إلى شريف ليرى وقع التمثيلية عليه.
رجب: مغم عليه.. يا حزنك يا رجب.. يا ترى هتفوق ولا لأ يا حبيبى؟
ينظر العسكرى لشريف يحثه على عرض التعويض.. فيتقدم شريف من رجب فى تردد.
رجب: «لشريف» ذنبه ف رقابتك.. ذنبه ف رقابتك!
شريف: أنا.. أنا ممكن أدفع تعويض.
رجب: وهو الضنا يتعوض؟!
الراديو: ميمى الشربينى يعلن بدء الشوط الرابع.
الضابط: بس.. خلاص.. هنشوف الموضوع ده بعدين..
يشير الضابط نحو الآخرين.
الضابط: روحوا هناك.
يندفع فجأة سليم – دمه سايح – وعادل وفتحى ورانيا داخلين الغرفة فى... فيبدى الضابط ضيقه
الضابط: لاااه.. كده كتير.. هو مفيش ... فى البلد
يندفع سليم نحو الضابط مشيرا بانفعال نحو عادل.
سليم: الولد ده لازم يتسجن.
يشير الضابط لسليم كى يبتعد لأنه سد عليه التلفزيون.
الضابط: أقعد لنا على جنب دلوقتى.
سليم «بغرور» إنت مش عارف أنا مين؟
الضابط: بقولك أقعد على جنب بدل ما أسجنك إنت.
يشير الضابط للعسكرى
الضابط إسحبهم جنب زمايلهم.
يسحب العسكرى سليم وعادل وفتحى نحو الآخرين.
سليم: (للضابط) إنت فاكر نفسك مين؟!.. أنا سليم صالح.
يشير الضابط للعسكرى ببرود بأداء «مش عايز وجع دماغ»
الضابط: خده ع الحجز.
يثور سليم ثورة عارمة ويحاول التخلص من قبضة العسكرى الذى يسحبه بقوة خارج الغرفة.
سليم: حجز؟!.. سليم صالح يترمى ف الحجز.. أنا هرفع قضية ع الداخلية.
تتابع رانيا سليم مسحوبا نحو الحجز فى تشفى.
فى خلفية سليم بالتوازى
ما أن ترى هدى عادل داخلا حتى تركض نحوه.. بينما يفاجأ عادل من وجود هدى فيسآلان بعضهما البعض فى نفس واحد.
هدى: عادل؟!.. إيه اللى جابك هنا يا حبيبى؟!
عادل: بتعلمى إيه ف القسم؟!
تتهرب هدى من السؤال.. فتبادر بسؤال آخر.
هدى: جرى إيه يا فتحى.. مالكوا مبهدلين كده؟
يشير فتحى برأسه نحو رانيا.
هدى: هو إحنا مش هنخلص م الموال ده بقى؟!
ما أن ترى ريهام رانيا داخلة حتى تركض نحوها معتقدة أنها جاءت من أجلها.. بينما تفاجأ رانيا من وجود ريهام فتسألان بعضهما البعض فى نفس واحد.
رانيا: بتعلمي إيه هنا؟!
ريهام: رانيا.. عرفتى إزاى إنى هناك.
تكتشفان وجود سوء تفاهم.



رانيا: ولا أعرف إنك هنا.
ريهام: أمام جاية ليه؟
تشير رانيا برأسها نحو سليم وعادل.
رانيك «بسعادة» عادل بطح المخرج.
ريهام «بخيبة أمل» يا شيخة افتكرتك جيتى عشانى.
تتجه هدى نحو رانيا فى تحفز.. وتجذبها من ذراعها..
هدى: هو إنتى لا ترحمى ولا تسيبى رحمة ربنا تنزل.. ...
يضرب الضابط المكتب بيده فى عنف ليسكت هذه الأحاديث الجانبية.
الضابط: بس يا غجر.. اللى يهنطق هرميه ف الحجز.
يسكتون.. ويتجهون كالتلاميذ الخائبة نحو الآخرين.. فترى رانيا شريف.
ورانيك «مستهزئة» بتعمل إيه هنا يا سى شيرى؟!.. جاى تعمل حلقة عنى ف القسم.
شريف: لأ.. خبطت عيل.
رجب «منتحبا» آه يا حبيبى.. مين يعوضنى عنك!!
تميل ريهام على رانيا هامسة.
ريهام: إنتى تعرفيه؟
رانيا: ده المذيع اللى بهدلنى النهاردة.
ريهام: ده جوز واحدة من اللى بديلهم حقن.. كلمتها لما ماردتيش على.
رانيا: رنتى كلمتينى؟
ريهام: ميت مرة.
رانيا: مخدتش بالى.. صحيح؟ إنتى إيه اللى جابك هنا؟
تنظر ريهام نحو حسن ثم تضع وجهها فى الأرض.. فتبتسم رانيا متفهمة.
رانيا: ما إنتى مظبطة نفسك أهو.
ريهام: «مدافعة» واله أول مرة أخرج معاه.
رانيا: هو أنا هحاسبك؟
تدخل نيفين مندفعة.
نيفين: مساء الخير.
الضابط: «باعجاب» مساء النور.
تركض ريهام نحوها.. بينما يندهش شريف من هظورها./
ريهام: مدام نيفين.
ترتبك نيفين عند رؤية شريف فتتشتت.
نيفين: ريهام؟!
تتجه نيفين نحو شريف تاركة ريهام التى تشعر بخيبة الأمل للمرة الثانية.
نيفين: فى إيه؟!.. بتعمل إيه هنا.
رجب: موت ضنايا.
تنظر نيفين لرجب مندهشة.. فيوضح شريف مشيرا على...
شريف: خبطت حفيدة بالعربية.
نيفين: «منزعجة» يا نهار أسود.. وجراله حاجة.
رجب: «منتخبا» بيفرفر يا حبيبى.. عوضى على الله!
تنظر نيفين لشريف نظرة عتاب محركة رأسها ى استياء اشارة لفهمها أنه صدم على بسبب تأثير الخمر.. فيشيح شريف بوجهه.
تبتعد عن شريف وقد تذكرت ريهام.. فتتجه إليها.
نيفين: حصل إيه يا رهيام.. مسكوكى ليه؟
ريهام: «باكية» والله ما عملت حاجة.
نيفين: أيوة.. بس مسكوكى هما ماسكينك ليه؟
الراديو: ميمى الشربينى يعلن نهاية الشوط الرابع والإلتجاء لضربات الجزاء.
الضابط: ع الله بقى ما يستغبوش ويضيعوا علينا البلنتيات زى كأس الأمم.



مشهد ١٠٨	ستاد القاهرة	ل/خ

استعدادات الفريقان لتصويب البلنتيان وسط ترقب الجمهور.

قطع

مشهد ١٠٩	فوتومونتاج	ليل

ننتقل بين أماكن مختلفة تتابع الشخصيات الثانوية فى البلنتيات العشرة حابسة أنفاسها.

مشهد ١٠٩a	فوتومونتاج: مقهى متوسط الحال	ل/د

الشباب الستة الذى سرق على تذاكرهم فى الميكروباص.

مشهد ١٠٩b	فوتومونتاج: موقف ميكروباصات	ل/خ

حودة سائق الميكروباص مع زملائه من السائقين

مشهد ١٠٩c	فوتومونتاج: عمارة الممثلة	ل/د

البودى جارد والأمن فى مدخل العمارة.

مشهد ١٠٩d	فوتومونتاج: ستوديو مصر	ل/خ

العاملين بالفيديو كليب فى الشارع أمام البلاتوه.

مشهد ١٠٩e	فوتومونتاج: مقهى حارة ريهام	ل/د

شباب محل الخردوات وصاحب المقهى وصبيانه فى مقهى الحارة.

مشهد ١٠٩f	فوتومونتاج: مطعم الفول والطعمية	ل/خ

زملاء حسن جالسين على موائد المطعم على الرصيف أمام المحل.

مشهد ١٠٩g	فوتومونتاج: قناة LIVE الفضائية	ل/د

العاملين ببرنامج شريف وحسام السايس فى قاعة الاجتماعات بالقناة.

مشهد ١٠٩h	فوتومونتاج: منزل بمنطقة عشوائية	ل/خ

مقرىء عزاء الحاج عرفة على سطح منزله.

مشهد ١٠٩i	فوتومونتاج: مقهى الريس	ل/د - خ

شلة رجب جالسة بالداخل فى وجود صاحب المقهى وأولاده والعاملين.. بينما أصدقاء على يتابعون من على الرصيف.



مشهد أ١٠٩	فوتومونتاج: ستاد القاهرة	ل/خ

أصدقاء شريف وسط جماهير الاستاد يتابعون بأنفاس محبوسة البلنتى الأخير الذى سيقرر مصير الفريق المصرى.
ص: حالة من الصمت مخيمة على الاستاد.
يصوب هداف الخصم الكرة.. ويصدها الحضرى.. فتنفجر الجماهير تتعانق مهللة.. واللاعبين يركضون نحو الحضرى يعانقونه.
الجمهور: تهليل + أرقص يا حضرى!!

قطع



مشهد ١١٠	قسم الزمالك	ل/د

تصاحب المشهد أصوات الاحتفالات آتية من الشوارع حول القسم
كل من فى الغرفة يتعانقون مهللين فى حالة من الفرح العارم:
ص ميمى الشربينى: واحد صفر لمصر يا ولاد!!
الجميع: تهليل
هدى: تزغرد
الضابط: «لهدى» أيوة كده.. واحد كمان!!
هدى: تزغرد
بعد أن يفرغ الجميع شحنة الفرح.. يستعيد الضابط هيبته ويشير اليهم إيذانا بالبدء فى مباشرة العمل.
يندفع إلهي الجميع فى نفس واحد.. بينما نيفين الجالسة امام مكتب الضابط فى مواجهة ضابط نقطة المرور تتابعه وكأنها فى حديقة الحيوان.
رجب: أنا عايز حق الواد المتلقح فى المستشفى.
حسن: الأمين إتبلى علينا.
هدى: والمصحف ما عملت حاجة.
رانيا: سليم لسة فى الحجز.
يقاطعم الضابط.
الضابط: حيلكم حيلكم.. واحد واحد..
يصمتون.. بينما يلتفت الضابط لضابط نقطة المرور مشيرا على نيفين.
الضابط: معلش يا حضرة الضابط.. ladies first
يرمق ضابط المرور نيفين بنظرة اعجاب.
ضابط المرور: طبعا.
يلتفت الضابط لنيفين:
الضابط: حضرتك جاية ليه؟
نيفين: جاية عشان ريهام.
يلتفت الضابط لحيث تشير نيفين.. ويسأل ريهام.
الضابط: وإنتى آيه اللى جابك يا ريهام؟
ريهام: الأمين..
يندفع الأمين نحو الضابط مقاطعا ريهام.
الأمين: قفشتها مع الواد ده ع الكورنيش بيقفشوا ف بعض.
حسن: «منفعلا» ماحصلش.. ده بيتبلى علينا.. إحنا كنا قاعدين عادى.
الضابط: «لنيفين» وحضرتك تقربيلها؟
نيفين: لأ.. بس عارفاها من زمان.. وممكن أضمنها.. أو أدفع كفالة.
تضيف نيفين بخبث مشيرة للرشوة.
نيفين: .. أو أى حاجة تطلبها حضرتك.
يفهم الضابط ما ترمى إليه نيفين.
الضابط: «مبتسما» لا.. الموضوع مش مستاهل.
يشير الضابط على حسن.
الضابس: طب تعرفيه؟
تنظر نفيين لحسن.. ثم تجيب بعد تردد.
نيفين: آه.. ده خطيبها.
تبدو الدهشة على حسن وريهام من. اجابة نيفين.
الضابط: «لريهام» ده خطيبك.
ريهام: أيوة.
ينظر حسن للأمين بتحدى.
حسن: ومستعد أكتب عليها حالا لو عايزين.
الضابط: إنت فاكر نفسك فى المشيخة؟.. لما تخرجوا إعملوا اللى انتوا عايزينه.
يشعر الأمين بأن الموضوعه سوف يطلع على فشوش فيتدخل محاولا قلب الدفة.



الأمين: بس يا باشا أنا شايفهم بعينى.. نعملهم محضر: تحرى.. أو ع الأقل نكشفك عنها.. جايز ليها ملف ولا حاجة؟
الضابط: «بحزم» ما تيجى تقعد مكانى أحسن.
تتدخل رانيا أخيراً
رانيا: «للضابط» حضرتك الأمين ده أكيد كداب.. دى أختى وأنا عارفاها.. لا يمكن تكون تعمل حاجة م اللى بيقول عليها دى.
الضابط: «مندهشا» هو إنتوا إخوات؟!
رانيا + ريهام: أيوة.
يهز الضابط رأسه بأداء غريبة.
الضابط: عموما ما دام طلعتوا مخطوبين.. هسيبكوا تروحوا.. بس بعد كدة ما تبقوش تاخدوا راحتكو قوى فى الشارع.
يشير الضابط برأسه نحو الأمين.
الضابط: عشان ما يجييش أمين فاضى يطلع عقدوا عليكم.
يلتفت الضابط للأمين ويأمره فى حسم وتهديد.
الضابط: وإنت.. سيب اسمك ورقم دوريتك وامشى.
يشعر الأمين بأنه وقع فى شر أعماله.. بينما ينظر له حسن وريهام فى شماتة.
الضابط: تقدروا تروحوا.
ريهام: لأ.. أنا هستنى رانيا أختى.
يلتفت الضابط نحو رانيا.
الضابط: وأختك كمان هنا؟!
يتوقف الضابط عن الحديث وقد تعرف على رانيا.
الضابط: إيه ده؟!.. مش إنتى نينا؟
رانيا: «بفخر» أنا.
الضابط: «ساخرا» ده بقى قسم النجوم بقى.. هاه؟.. خير؟!
رانيا: أنا جاية مع أستاذ سليم صالح.
يبحث الضابط بين الموجودين.
الضابط: وهو مين فيهم الأستاذ سليم ده؟
رانيا: «مبتسمة» اللى ف الحجز!
الضابط: «متذكرا» آه..
«للعساكر» حد يروح يجيبهولنا م الحجز
يخرج أحد العساكر من الغرفة.. بينما يلتفت الضابط لضابط المرور الجالس يراقب نيفين فى شغف.
الضابط: خير؟!
يشير ضابط المرور نحو هدى والشاب والحاج.
ضابط المرور: الناس دى كانت عاملة غاغة ف أوتوبيس نقل عام.. رحت.. لقيت الركاب قافشين الواد ده بيتحرش بالست دى.
ما أن يسمع عادل نهاية الجملة.. حتى ينقض على الشاب ويضربه.. بينما هدى تحاول جذب عادل.
عادل: يا بن الكلب.
هدى: «مولولة» يا لهوى.. سيبه يا عادل.. سيبه!
يتدخل الضابط ويجذب عادل بعنف بعيدا عن الشاب.
الضابط: إيه يا بنى إنت.. إنت فاكر نفسك لسه ف الأوتوبيس.
ضابط المرور: ده ما كنش معاهم.
يدخل سليم الغرفة.. ويندفع ثائرا نحو الضابط.
سليم: «للضابط» أنا هدفعك تمن عملتك دى غالى.
الضابط: «العادل» بتمد إيدك عليه ليه؟
سليم: أيوة.. إسجنه!
الضابط: «لسليم» مش بتكلم عليك إنت.
يلتفت الضابط للعساكر مشيرا نحو سليم.
الضابط: حد يبعد الراجل ده من وشى.
يتقدم أحد العساكر ويسحب سليم بعيدا عن الضابط.. الذى يواصل مع عادل.
الضابط: بتمد إيدك عليه جوة القسم؟!
عادل: «بغل» عشان مد إيهد على أمى.



يلتفت الضابط نحو هدى فى دهشة.. وقد التبست عليه الأمور
الضابط: هو إيه!.. إنتوا كلكوا قرايب ولا إيه؟!
«لعادل» أمال إنت إيه الى جابك؟
يتدخل أحد العساكر.
العسكرى: ده تبع خناقة البار.
الضابط: «لعادل» طب إكنلى شوية على جنب لحد ما ييجى دورك.
يمسك الضابط بتلابيب الشاب ويصفعه بقوة.
الضابط: وإنت يا روح أمك ماشى هايج ع النسوان؟
يتدخل الحاج الشاهد على الواقعة.
الحاج: هى اللى سابت له نفسها.
يلتفت الضابط للحاج وينظر إليه شذرا مهدداً.
الضابط: وإنت مين بقى؟!
«يكش» الحاج فى نفسه خوفا.
الحاج: أنا يا بنى جاى أشهد شهادة حق يحاسبنى عليها ربى يوم الدين.
ضابط: المرور: خليك ف حالك يا حاج.. إحنا بيورد علينا من ده كتير.
يتراجع الحاج.. بينما يلتفت الضابط نحو الشاب.
الضابط: عارف لولا إن النهاردة يوم مفترح.. أنا كنت علقتك ع الفلكة.. ياللا.. غور
يدفع الضابط بالشاب نحو الباب بعنف.. فيكاد يسقط.... ويخرج .. مرعوباً
الحاج: وأنا؟!.. أقدر أروح
الضابط: أيوة.. وما تبقاش تحشر نفسك ف اللى مالكش فيه
يخرج الحاج بينما يلتفت الضابط لهدى
الضابط: تقدرى تروحى يا ست.
هدى: مش ماشية غير ورجلى على رجل إبنى.
يتنهد الضابط بأداء «اللهم ما طولك يا روح».
الضابط: «لهدى» طيب..
«لعادل» ايه حكايتك إنت كمان؟
يندفع سليم نحو الضابط.
سليم: الواد ده فتحلى دماغى بازازة.. كان المفروض تحبسه هو.. مش تحجزنى أنا!!
الضابط: عندك شهود؟
يجذب سليم رانيا بعنف نحو الضابط.
سليم: انطقى.
الضابط: «لرانيا» الواد ده بطحة بإزازة؟
تهز رانيا رأسها إيجابا.. ثم تنظر فى الأرض.
الضابط: «بحدة» بطحته ليه يا عين أمك؟
عادل: «منفعلا» عشان ضربها بالقلم وجرجرها من شعرها قدامى.
الضابط: «مستهزئا» وإنت مالك إنت!.. فاكر نفسك حامى حما الستات المصرية؟
«لرانيا» الواد ده بطحه عشان كان بيدافع عنك؟
تسكت رانيا.. فيشجعها الضابط وهو ينظر نحو سليم بتحفز.
الضابط: قولى إنه ضربك وأنا أحبسه.
تبدل رانيا.. فيشجعها الضابط وهو ينظر نحو سليم بتحفز.
الضابط: قولى إنه ضربك وأنا أحبسه.
تبدل رانيا نظرها بين سليم وعادل فى حيرة.. ثم تجيب ووجها فى الأرض.
رانيا: لأ.. ما ضربنيش.
تقترب هدى من رانيا و«تزغدها»
هدى: جاتك قرصة فى قلبك زى ما إنتى واجعة قلبه.
يعود الضابط خلف مكتبه فى خيبة أمل.. بينما يهمس سليم لعادل يستفزه.. ثم يتبع الضابط.
سليم: «لعادل» هسجنك
«للضابط» أنا عايز أعمل محضر وأثبت إنى مبطوح ودمى سايح.. دى جناية
الضابط: الجناية دى لو علاجك ياخد اكثر من ٢١ يوم كلها تلت أربع غرز وخلاص.. يعنى علاج مرز

سليم: وإنت إيش عرفك.. هو إنت دكتور.. أنا عايز دكتور.
الضابط: خلاص.. روح لدكتور خليه يعالجك ويكتب تقرير
يشير سليم نحو عادل.
سليم: والواد هتمعل فيه إيه؟
يتعمد الضابط إغاظة سليم.
الضابط: هعمل فيه إيه يعنى.. هروحه.
سليم «منفعلا» تروحه يعنى إيه.. ده لازم يتحبس.
الضابط: «متحديا» مش حابسه.. هسيبه بضمان محل اقامته لحد ما تجيبلى التقرير.. مش عاجبك خليك قاعد.
يجلس سليم بأداء طفولى متحفز.. بينما يلتفت الضابط لشريف.
الضابط: وإنت يا أستاذ شريف؟.. ناوى تعمل إيه
شريف: أنا مستعد أدفع تعويض.
الضابط: «لرجب» مستعد تاخد التعويض وتتنازل ولا نكمل المحضر.
رجب: هوم الضنا يتعوض.
يمسك الضابط بورقة المحضر لاستكماله بأداء أنه «فاق» رجب.
الضابط: «بخبث» لأ طبعا ما يتعوضش.. نكمل المحض.. بطاقتك؟
رجب: أنا شايف البيه مش وش بهدلة.
يتوقف الضابط عن الكتابة وعلى وجهه علامات الزهو لنجاحه فى ....
الضابط: يعنى هتقبل العوض؟
رجب: العوض عوض ربنا.. لكن برضه الصلح خير.
الضابط: طيب.. عايز كام؟
يتصنع رجب التفكير.. ثم يقول المبلغ بسرعة وكأنه يلقى قنبلة.
رجب: عشر آلاف.
الضابط: عشر الاف جنيه.. ليه؟ هو خبط لعيب كورة؟
رجب: ما هو يا باشا عشان أعالج الواد.
الضابط: «لشريف» موافق تدفع عشر آلاف جنيه؟
يشعر شريف أنهه فى مأزق.. وينظر للضابط بأداء «والله ما أنا عارف أقول ايه».
رجب: «بخبث» لو مش عايز يا بيه مفيش مشكلة.. نسيب القانون ياخد مجراه.. حضرتك اللى اقترحت فكرة العويض.
شريف: لأ.. موافق.. بس أنا معيش المبلغ ده دلوقتى.. ممكن أديهولك بكرة الصبح.
رجب: يا بيه حد ضامن عمره.. مش جايز عربية تخبطنى وأنا مروح.. فالواد يتيم وما يلاقيش حد يعالجه.
تتدخل نيفين لانقاذ الموقف.
نيفين: أنا هديك شيك دلوقتى.
الضابط: وحضرتك إيه دخلك بالموضوع؟
يشير الضابط على رجب.
الضابط: تعرفيه؟
نيفين: لأ.. أعرف شريف.
الضابط: «هازئا» ايه.. أخوكى هو كمان.
تتبادل نيفين الظنرات مع شريف.. ثم تجيب.
نيفين: لأ.. كان جوزى.
يفاجأ شريف من رد نيفين.. ويتابعها بمشاعر متضاربة وهى تخرج دفتر الشيكات من حقيبتها وتكتب شيك لرجب.. بينما تميل ريهام على حسن.
ريهام: باينهم اتطلقوا.. غريبة ماقلتليش.. مع إنى كنت عندها الصبح.
تعطى نيفين الشيك لرجب.. فيقطع الضابط ورقة المحضر الذى زعطاها له العسكرى عند وصوله.
الضابط: تمام.. تقدروا تروحوا.
ينظر الضابط لسليم.. ويكرر مؤكدا لاغاظته مرة أخرى.
الضابط: كلكم.. تروحوا كلكم.. شطبنا.

قطع



مشهد ١١١	فوتومونتاج: شارع اتحاد الكرة	ل/خ

يدور المشهد فى نفس الشارع فى نفس التوقيت.. ولكنه مقسم لفوتومونتاج حيث نرى كل من الشخصيات فى موقف مختلف فى جزء مختلف من الشارع

أجواء الاحتفال

الشارع مزدحم على آخره بالناس (شباب - فتيات - عائلات - أطفال) يحتلفون معلطين حركة مرور السيارات والتاكسيات الشبه متوقفة فى أماكنها لا تتقدم من فرط زحام مظاهر الاحتفال.

- السيارات عليها أعلام مصر.
- وجوه المحتفلين مرسوم عليها علم مصر.
- صدور شباب عارية مرسوم عليها علم مصر.
- ألوان الملابس علم مصر.. وطواقى علم مصر.
- ركاب السيارات جالسين على النوافذ يهللون.
- شباب يحملون الطبول يستوقفون كل سيارة ويلفون حولها يغنون.
- شباب يحملون الطبول يستقفون كل سيارة ويلفون حولها يغنون.
- شباب يرشون علب المبيدات ويشعلون فيها النيران.
- شباب يصنعون دوائر بالجاز ويشعلونها صانعين دوائر نار يرقصون بداخلها.
- شباب يطلقون الصواريخ.
- شباب وفتيات يطبلون ويرقصون فى دوائر.
- فتيات ترقصن على السيارات.
- السيدات تزغرد.

ص: غناء/ صفافير/ تشجيع/ تهليل/ كلاكسات/زغاريد..

مشهد ١١١a	شارع اتحاد الكرة - تاكسى	ل/خ

رانيا وسليم داخل تاكسى متوقف بسبب دوائر النار التى يشعلها الشباب أمامه.. حيث يبدو على سليم الاستياء والضيق.. بينما تتابع رانيا فى سعادة بعض الفتيات يرقصن على كبابيت السيارات المجاورة.

مشهد ١١١b	شارع اتحاد الكرة	ل/خ

تلتف شلة أولاد وبنات حول هدى وعادل وفتحى يحثوهم على مشاركتهم الرقص والغناء.

مشهد ١١١d	شارع اتحاد الكرة - سيارة شريف	ل/خ

رجب وشريف داخل السيارة التى يستوقفها بعض الشباب ويدورون حولها بالطبول والغناء.. فيطلان كل من نافذته ويشاركوهم الغناء والتطبيل على باب السيارة.

مشهد ١١١c	شارع اتحاد الكرة - سيارة نيفين	ل/خ

نيفين جالسة داخل سيارتها المتوقفة.. بينما حسن وريهام يلفان حول السيارة فى طار مع مجموعة من الشباب والفتيات.

مشهد ١١١b	شارع اتحاد الكرة - تاكسى	ل/خ

رانيا - متجاهلة غضب سليم - ترقص فوق كبوت التاكسى مشاركة الفتيات اللاتى ترقصن على كبابيت السيارات المجاورة.



مشهد ١١١b	شارع اتحاد الكرة	ل/خ

عادل يراقص هدى وعادل مع فتحى وشلة الشباب.

مشهد ١١١C	شارع اتحاد الكرة - مستشفى الأنجلو	ل/خ

على فى شرفة المستشفى يراقب الاحتفالات فى الشارع وهو يلوح بعلم مصر.. ثم يلمح رجب آتيا يتراقص وسط الزحام.
الكاميرا توب فوق رأس رجب تبتعد عنه فيتوه وسط الزحام.. ثم تختفى بعض الرؤوس.. بيحث تتبقى رؤوس تكون كلمة «واحد - صفر» التى تتحول لألوان علم مصر.
صك: تتلاشى تدريجيا أجواء الاحتفال.

نزول التترات.

ص: أغنية رانيا التى كانت تصورها فيديو كليب.. والتى تتحول من تشجيع للكرة إلى وصف حال مصر.

النهاية

